



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

العوامل الاجتماعية-الثقافية وعلاقتها بتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب  
المهني والتقني في فلسطين

محمد حمدالله محمود تفاحة

رسالة ماجستير

القدس - فلسطين

1446هـ/2024م

العوامل الاجتماعية-الثقافية وعلاقتها بتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب  
المهني والتقني في فلسطين

إعداد:

محمد حمدالله محمود تفاحة

بكالوريوس علوم الحاسوب، جامعة القدس / فلسطين

إشراف: د. إيهاب سمير زهدي القبيج

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في تخصص التنمية المستدامة  
من معهد التنمية المستدامة - كلية الدراسات العليا - جامعة القدس

1446 هـ / 2024 م



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

معهد التنمية المستدامة

## إجازة الرسالة

العوامل الاجتماعية-الثقافية وعلاقتها بتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في  
فلسطين

اسم الطالب: محمد حمد الله محمود تفاحة

الرقم الجامعي: 22112267

المشرف: إيهاب سمير زهدي قبيج

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 30/7/2024 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتواقيعهم:

.....  
التوقيع: 

.....  
التوقيع: 

.....  
التوقيع: Eng. Hani Al-Awad

1- رئيس لجنة المناقشة: د. إيهاب قبيج

2- ممتحناً داخلياً: د. احمد حرز الله

3- ممتحناً خارجياً: د. محمد عوض

القدس - فلسطين

1446هـ/2024م

## الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا الى ...

روح والدي "رحمه الله" راجيا من الله سبحانه وتعالى ان تكون فائدة وجهد هذه الرسالة

في ميزان حسناته.

أمي الغالية، التي تحفني دعواتها دائما، حفظك الله.

أخواني مجدي ومحمود وأحمد وعبد الرحمن، وأخواتي بديعه ورناء، عزوتي.

شريكة حياتي الهام الجميلة، رفيقة الدرب وحبيبة القلب، خير سند لي.

أولادي سيف وفارس ونسمة وياسمين، مصدر الهامي واصراري على النجاح، دعواتي

لكم السير في منارة العلم لتتفعوا به دينكم ودنياكم.

الى الصهر الغالي عصام عويسات، الصديق والسند.

إلى أم زوجتي الغالية "ابتسام"، عنواني في الكفاح والمثابرة

الى من مهد الطريق لنجاح هذه الرسالة، الرائع الدكتور إيهاب القبح حفظك الله.

## إقرار:

أقر أنا معد الرسالة بأنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة، باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الدراسة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.



التوقيع:

محمد حمدالله محمود تفاحة

التاريخ: 2024/7/30م

## الشكر والتقدير

الحمد لله من قبل ومن بعد على أفضاله ونعمه، وأحمد الله ان انعم على إكمال مشواري التعليمي في رحاب جامعتي جامعة القدس، التي أنهيت منها البكالوريوس وها هي درجة الماجستير، شكرا جامعة القدس.

شكراً جزيلاً للدكتور الفاضل د. أحمد حرز الله المحترم، الذي لم يتوانى في المتابعة وتقديم كل المساعدة والنصح طوال فترة دراستي.

شكرا الى كافة المحاضرين الأفاضل في معهد التنمية المستدامة دون استثناء وأخص بالذكر، د. أحمد حرز الله، د. ثمين هيجاوي، د. اياد عريقات، د. سلوى البرغوثي، د. زياد قنام د. شاهر العالول، د. سعدي الكرنز، شكرا لكم على عطاؤكم وعلمكم النافع.

ولا يكفي الشكر فقط، بل أكثر للدكتور الرائع د. إيهاب القبيج حفظه الله، الذي تعمق في تفاصيل هذه الرسالة ولم يبخل للحظة واحده عن الدعم والإرشاد والتوجيه والمساعدة، حتى رأيت هذه الرسالة النور، شكرا من أعماق القلب.

شكرا جزيلا الى الدكاترة الكرام أعضاء لجنة المناقشة، تشرفت بقبولهم لمناقشة هذه الرسالة.  
شكرا جزيلا للدكاترة الكرام محكمي استبانة الدراسة على وقتهم وعطائهم.

شكرا جزيلا لوزارة التربية والتعليم العالي ممثلة بمعالي الوزير الدكتور أمجد برهم حفظه الله ومركز البحث والتطوير ومدارس التعليم المهني في الضفة الغربية على تعاونهم ومساعدتهم في إنجاح هذه الرسالة.  
شكرا لوزارة العمل ممثلة بمعالي الوزيرة الدكتورة ايناس العطاري حفظها الله، ومراكز التدريب في الضفة الغربية على تعاونهم ومساعدتهم في إنجاح هذه الرسالة.

شكرا لجامعة خضوري بفروعها الثلاثة في (خضوري، رام الله، العروب) ممثلة برئيس الجامعة الدكتور حسن شنك المحترم، على تعاونهم ومساعدتهم في إنجاح هذه الرسالة.

وأخيرا وليس آخراً، كل الشكر لكلية الأمة الجامعية ممثلة بعميدتها الدكتورة هبة بركات المحترمة، وحيث انني اعمل في هذه الكلية فلها الثناء الحسن كل التقدير على مساعدتهم ودعمهم طيلة فترة الدراسة وحتى إتمام هذه الرسالة.

## مصطلحات الدراسة

### العوامل الاجتماعية-الثقافية (Socio-Cultural Factors)

قيم الحياة السائدة والمواقف السلوكية والتقاليد الثقافية الموجودة في المجتمع وتميزه ( Vlasov et al., 2023)، وتتضمن المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على الفرد، أو المجموعة، أو المجتمع، أو الأمة (Nwokeke & Oyefara, 2018)، وهي قوى واسعة النطاق داخل المجتمعات والثقافات التي تؤثر على أفكار وسلوكيات ومشاعر الأفراد في تلك المجتمعات والثقافات (Sankale, 2019).

### التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET)

قيام مؤسسه تعليمية بتزويد الطلبة بمجموعة من المعارف والقواعد المهارية المتنوعة بهدف تحسين جودة العمل ليصبحوا عمالاً مهرة عند دخولهم سوق العمل (Yunos et al., 2019)، فهو نظام التعليم الذي يركز على تطبيق المهارات والمعرفة والمواقف المطلوبة لتوظيفها في مهنة ما أو عدد من المهن ذات الصلة في أي مجال من مجالات النشاط الاجتماعي والاقتصادي (Gu et al., 2011). وبجوهرة، يرمز مصطلح التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET) إلى التعليم أو التدريب ذي الطبيعة التقنية الذي يهدف إلى تزويد الشخص بالمهارات المتعلقة بمهنة ما، حتى يتمكن من الحصول على وظيفة وتأمين سبل عيشه (TVETJournal, 2021).

### التعليم التقني

برنامج مخطط للدورات وخبرات التعلم التي تبدأ باستكشاف الخيارات المهنية، وتدعم المهارات الأكاديمية والحياتية الأساسية، وتتيح تحقيق معايير أكاديمية عالية، والقيادة، والتحضير للعمل المحدد في الصناعة، والتعليم المستمر المتقدم (Adeyemi, 2023).

## التعليم المهني

اعداد المتعلمين للمهن التي تعتمد على الأنشطة اليدوية أو العملية، وبعبارة أخرى، فهو تعليم مصمم لتطوير المهارات المهنية (Adeyemi, 2023).

## التدريب المهني

هو مجموعه من البرامج او الدورات التدريبية وتركز على مهارات مطلوبة للوظائف او التجارة او مجال مهني معين، ويتم تزويد الطلبة بالمهارات الوظيفية التي ستمكنه من العمل بشكل هادف متجاهلا المواضيع الأكاديمية التقليدية ذات الصلة (NJOKU, 2022).



## المخلص

هدفت الدراسة الحالية الى التعرف على أهم العوامل الاجتماعية الثقافية والتي لها علاقة بتوجه الطلاب للالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني في السياق الفلسطيني، وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تشكل مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني الحكومي في الضفة الغربية خلال العام الدراسي (2023-2024)، والبالغ عددهم (14987) طالبة وطالبا هم (طلبة التعليم المهني، وطلبة التعليم التقني التابعين لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، وطلبة التدريب المهني والتابعين لوزارة العمل الفلسطينية). وقد اعتمد الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث قام الباحث باختبار عينة الدراسة الحالية متبعا أسلوب العينة المتاحة والتي بلغت (375) طالبة وطالب، وقد تم الحصول على (407) استبانة (استجابة). فيما خضعت (363) استبانة للتحليل الاحصائي بعد استبعاد (44) استبانة (استجابة) كقيم متطرفة.

أبدت عينة الدراسة تجربة إيجابية للغاية وإيمان بأهمية برامج التعليم والتدريب المهني والتقني الملتحقين فيها. كما أكدت عينة الدراسة بأن العوامل الفردية وعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة هي الأكثر أهمية في التأثير على توجههم نحو الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من بين العوامل الاجتماعية-الثقافية، وكانت ميول الطالب والجنس على التوالي هي العوامل الأكثر أهمية من بين العوامل الفردية، وفيما يتعلق بعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة جاء توفر الفرص الوظيفية بمثابة العامل الأهم من بين هذه العوامل، تلاه بعد ثقافة المجتمع ومن ثم العوامل الحكومية، أما وبخصوص عوامل البيئة المباشرة/ القريبة، فكانت العوامل المدرسية هي الأهم بين ابعاد هذه العوامل. كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة إيجابية معنوية بين العوامل الفردية، وعوامل البيئة المباشرة/ القريبة، وعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة من جهة، وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى، وكانت العلاقة الأبرز بين محاور العوامل الاجتماعية والثقافية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في عوامل البيئة البعيدة، تلاها العوامل الفردية ومن ثم عوامل البيئة القريبة على التوالي. وبناء على هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة ضمان تكافؤ الفرص من خلال كسر الصور النمطية المتعلقة بالجنسين وتشجيع الأشخاص الناجحين في المجالات غير التقليدية، وكذلك تمكين مرشدي المدارس من ذوي المعرفة بالتعليم والتدريب المهني والتقني لتقديم المشورة للطلاب بشكل فاعل، بالإضافة الى وجود معلمين مؤهلين يتمتعون بخبرة صناعية من خلال سياسات واضحة وتطويرهم مهنيا، واستحداث نظاما يأخذ في الاعتبار الاحتياجات المالية والجدارة الأكاديمية والقطاعات المستهدفة، مع تضافر الجهود التعاونية برفع الوعي المجتمعي وتوفير الموارد وتطوير المناهج وتغيير المفاهيم السلبية، وزيادة إمكانية الوصول من خلال استحداث السياسات التي تجعل برامج التعليم والتدريب

المهني والتقني ميسورة التكلفة. كما ان نموذج الدراسة الحالية المتعلق بالعوامل الاجتماعية الثقافية بحاجة الى تطوير مستمر، لذا يوصي الباحث الباحثين المستقبليين بإجراء العديد من الدراسات التي تتعلق بالعوامل الاجتماعية الثقافية المرتبطة بالتعليم والتدريب المهني والتقني باستخدام أساليب بحثية وأدوات متنوعة والذي يعتبر سبيلا لتحقيق التنمية المستدامة للفرد والمجتمع.

**كلمات مفتاحية: العوامل الاجتماعية الثقافية، التعليم والتدريب المهني والتقني.**

# **“Socio-cultural factors and their relationship to students’ orientation towards vocational and technical education and training in Palestine”**

**Prepared by: Mohammad Hamad Allah Tuffaha**

**Supervision: Dr. Ihab Samir Qubaj**

## **Abstract**

The current study aimed to spot the most important socio-cultural factors that are relevant to students’ orientation to join vocational and technical education and training programs in the Palestinian context. Through the use of the descriptive analytical approach, the study population was composed of all students enrolled in governmental vocational and technical education and training programs in the West Bank during academic year (2023-2024), the number of which is (14,987) male and female students (vocational education students, technical education students combine with the Palestinian Ministry of Education, and vocational training students affiliated with the Palestinian Ministry of Labor). The researcher adopted questionnaire as a tool for collecting data. The researcher tested the sample of the current study, following the method of the available sample, which amounted to (375) male and female students. (407) questionnaires (response) were obtained. While (363) questionnaires were subjected to statistical analysis after excluding (44) questionnaires (response) as outliers.

Sample of the study revealed a so positive experience with the vocational and technical education and training programs they were enrolled in, and a great passion for developing their practical capabilities and acquiring new skills. In addition, they enjoyed high self-confidence and saw the necessity of expanding the programs of this type of education. They also expressed a clear commitment to their current path and belief in its importance in building... A stable professional future The results of the current study also indicate that the study sample believes that individual factors and indirect/distant environmental factors are the most important in influencing their orientation towards enrolling in vocational and technical education and training programs among the socio-cultural factors, while direct/environmental factors play a role. Nearby plays a less important role. The student's inclinations and gender were, respectively, the most important factors among the individual factors, while the student's educational level played a less important role. Regarding indirect/remote environmental factors, the availability of job opportunities was the most important factor among these factors, followed by community culture and then governmental factors. As for the factors of the immediate/close environment, the school factors were the most important among the dimensions of these factors, followed by the friends dimension and then the family dimension. The study also found that there is a positive, statistically significant relationship among individual factors, direct/near environment factors, and indirect/distant environment factors on the one hand, and students’ orientation towards vocational and technical education and training in Palestine on the other hand. The most prominent relationship was between the axes

of social and cultural factors. Students' orientation towards vocational and technical education and training was found in the distant environment factors, followed by the individual factors and then the proximal environment factors, respectively. The current study, through its model related to socio-cultural factors, clarified the relationship of factors to the orientation towards vocational and technical education and training, as improving the vocational and technical education and training system in Palestine requires a multi-faceted approach. Some recommendations can be made based on the results of the study, the most important of which is ensuring equal opportunities through Breaking gender stereotypes and encouraging people to succeed in non-traditional fields, enhanced mentoring empowers school counselors with knowledge of TVET to advise students effectively, In addition to ensuring the presence of qualified teachers with industrial experience through clear policies and professional development, creating a system that takes into account financial needs, academic merit, and target sectors, collaborative efforts to raise community awareness, provide resources, develop curricula, and change negative perceptions, flexibility by offering online and full-time programs. Part-time and evening to meet diverse needs, challenge stereotypes so that the intellectual demands of TVET and its contribution to society are represented, increase access by advocating for policies that make TVET programs affordable. The researcher also believes that the study model related to socio-cultural factors needs continuous development, so the researcher recommends that future researchers conduct many studies related to the socio-cultural factors associated with education and vocational and technical training, using various research methods and tools, which considered a way to achieve sustainable development for the individual and society.

**Keywords: Socio-cultural factors, TVET (Technical and vocational education and training)**

## الفصل الأول

### الإطار العام للدراسة

#### 1.1 مقدمة

يشكل تطور المجتمعات وانخراطها في ركب التقدم والحداثة والتنمية المستدامة؛ رؤية بل وطموح لكل منظومه في العالم الحديث للوصول الى مجتمعات ذاتية التعزيز، الأمر الذي يتطلب إيجاد الآليات التي تسهم في تطوير الأفراد لذاتهم وبانخراطهم كأعضاء فاعلين في إحداث استدامه لمجتمعاتهم (Kearney, 2021).

يُنظر إلى التعليم والتدريب التقني والمهني على أنه من أفضل الحلول للعديد من التحديات التي تواجه الدول، لقدرته على توفير المهارات والمعرفة والمواقف التي من شأنها إعداد الأفراد للعمل، والحد من الفقر، وزيادة النمو الاقتصادي لأي دولة، والأهم من ذلك وبالإشارة الى UNESCO-UNEVOC فالتعليم والتدريب المهني والتقني يشكل هوية الناس وحياتهم، فهو يمكّن الأفراد من المشاركة كأعضاء فاعلين في المجتمع (Soukkaseum, 2017)، بل وفي عصر العولمة السريعة، هناك طلب متزايد على الموارد البشرية ذات المعرفة والمهارات التي يتطلبها سوق العمل الحالي (Yunos et al., 2019)، مما يتطلب قيام الجهات المعنية بتحسين مستوى الثقافة المجتمعية تجاه التعليم والتدريب التقني والمهني وتفعيل دور مؤسسات المجتمع المحلي في زيادة الوعي نحو هذا النوع من التعليم، حيث ما زالت بعض المجتمعات تنظر الى التعليم والتدريب المهني والتقني بنظرة دونيه ويعتبرها امتهان للإنسان (جابر، 2022).

يعد فهم العوامل الاجتماعية-الثقافية أمراً مهماً لواضعي السياسات والمؤسسات التعليمية وكذلك المعلمين الذين يرغبون في تشجيع المزيد من الطلاب على متابعة التعليم والتدريب المهني والتقني في السياق الفلسطيني، فمن خلال معالجة التصورات السلبية للتعليم والتدريب المهني والتقني، وتحسين الاستشارات التوجيهية، والتأكد من أن البرامج ذات صلة باحتياجات سوق العمل، يمكن جعل التعليم والتدريب المهني والتقني خياراً أكثر جاذبية ونجاحاً للشباب الفلسطيني.

ولهذا، قامت الحكومة الفلسطينية ومن خلال مؤسساتها، مثل وزارة التربية والتعليم العالي، ووزارة العمل وغيرهما، بسن مجموعة من السياسات والقوانين لإدارة وتطوير قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني ولجذب الطلبة الى التعليم المهني والتقني، وأنشأت أو ساهمت في استحداث المؤسسات التي تعني فيه. عليه، تأتي الدراسة الحالية للتعرف على مجموعة من أهم العوامل الاجتماعية-الثقافية وعلاقتها بتوجه الطلبة للالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

## 2.1 مشكلة الدراسة

تعاني منطقة الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة؛ الاضطراب السياسي والصراعات، مع تداعيات محتملة في جميع أنحاء العالم، وبالتالي فهي منطقة يجب ان تعنى بدعم التحركات المصممة لتشجيع الاستقرار والازدهار من خلال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والتي يمكن أن تكون خدمات تعزيز التوجه نحو قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني جزءاً من ذلك الدعم (Sultana & Watts, 2008)، إذ تم الاعتراف بأهمية هذا القطاع في التنمية الوطنية على المستوى العالمي، كما شهدت السنوات الأخيرة عودة ظهور برامج التدريب المهني في جميع أنحاء العالم (Omar et al., 2020)، وبات يلعب قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني دوراً أساسياً في دعم سبل عيش الأفراد وفي تعزيز النمو الاقتصادي للدول (Soukkaseum, 2017)، خاصة الدول النامية بما فيها فلسطين، حيث يمكن لبرامج التعليم والتدريب التقني والمهني، التي تقدم التدريب على المهارات لمختلف المهن والحرف، أن تكون حاسمة لتمكين الاقتصادي والتنمية الفردية في هذه الدول النامية. ومع التقدم التكنولوجي، والذي أصبح فيه كوكبنا عبارة عن قرية عالمية، ليتم نقل آثار التطورات التكنولوجية من بلد إلى آخر بسرعة، حيث يتطلب عالم العمل المزيد من القوى البشرية الماهرة والمعرفة لإدارة الصناعة، ولهذا السبب باتت تركز جميع البلدان المتقدمة والنامية تقريباً أكثر فأكثر على تطوير قطاع التعليم التقني فيها (Raza & Ibrahim, 2017)، وبشكل أكثر تحديداً، يجب قيام الدول بتطوير التعليم والتدريب المهني والتقني كسبيل لمواجهة طموحاتها الواسعة في الوقت الراهن، والمتمثلة في تعزيز قدراتها في تعزيز إنتاجيتها وتطويرها من الناحية التكنولوجية (الإتربي, 2021).

علاوة على ما سبق، يمكن لمجموعة من العوامل الاجتماعية والثقافية أن تؤثر بشكل كبير على الالتحاق بهذه البرامج، فهذه العوامل هي بمثابة القوى واسعة النطاق داخل المجتمعات والثقافة التي تؤثر على أفكار وسلوكيات ومشاعر الأفراد، إذ مثل هذه العوامل دوراً مهماً في تكوين صورة التعليم والتدريب التقني والمهني، فالطلب على برامج التعليم والتدريب التقني والمهني يتأثر بالعديد من المتنبئات لعل أهمها (القدرة التنافسية للمهارات، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وموقف الأسرة، والشبكات الاجتماعية، والعوامل الاجتماعية والثقافية) (Sankale, 2019)، مع العلم أنه لم يكن يُعرف سوى القليل عن العوامل المتوقعة المتعلقة بمعارف الطلاب واهتماماتهم ودوافعهم نحو هذا النوع من التعليم والتدريب (Omar et al., 2020)، كما أن الأدبيات المتعلقة بالتعليم والتدريب التقني والمهني وفيرة، وقد حاولت العديد من الدراسات تحليل دوافع الطلاب لاختيار هذا النوع من التعليم والتدريب في مجموعة متنوعة من السياقات الوطنية، حيث أنه تم استخدام مجموعة متنوعة من الأدوات والمنهجيات والتقنيات من قبل العديد من العلماء لتحديد العوامل المؤثرة للدراسة في مجالات معينة، ومع ذلك، هناك عدد قليل جداً من الأبحاث بحثت حول التفاعل بين الأساليب المعلوماتية وامتلاك المعرفة، واهتمام وتحفيز الطلاب نحو مجال التعليم والتدريب التقني والمهني (Omar et al., 2020)، وقد سعت العديد من الدراسات إلى تحليل إلهام الطلاب لاختيار التعليم والتدريب التقني والمهني من خلفيات وطنية مختلفة، كما أن الأدبيات المتعلقة به واسعة النطاق، وقد استخدم العديد من الباحثين مجموعة متنوعة من الأدوات والأساليب والتقنيات للعثور على الجوانب المؤثرة التي يجب فحصها في مجالات محددة من الدراسة (Ayanwale et al., 2023).

ويعتد فهم العوامل الاجتماعية والثقافية أمر بالغ الأهمية لمختلف القطاعات، لعل أهمها قطاع التعليم والتدريب التقني والمهني. فهو يساعدنا على فهم دوافع الناس بشكل أفضل، والتنبؤ بالسلوك، وتطوير استراتيجيات فاعلة ضمن سياقات اجتماعية مختلفة. في الوقت الذي يشهد فيه العالم ثورة صناعية جديدة، وفلسطين في طريقها لتصبح دولة ذات دخل متوسط، يلعب التعليم والتدريب التقني والمهني دوراً محورياً في دعم أهداف فلسطين على المدى المتوسط والطويل في مجال تنمية رأس المال البشري، وهو أمر ضروري ليس فقط لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، ولكن أيضاً لتعزيز النمو الاقتصادي، ففلسطين لديها أعلى نسبة شباب (15-29) سنة في المنطقة، ولكن أيضاً تعاني من أعلى معدلات بطالة بين الشباب (UNESCO, 2019)، بالتالي، نصت أهداف وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، على أهمية تعزيز اتجاهات الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، وسخرت العديد من طاقاتها نحو جذب طلبة الثانوية العامة للالتحاق بتخصصات مهنية وتقنية في الجامعات، والكليات الحكومية، والعامة، والخاصة (MOHE, 2023)، وعليه، جاءت الدراسة الحالية للوقوف على واقع العوامل الاجتماعية-الثقافية وعلاقتها بتوجه الطلبة للالتحاق ببرامج التعليم والتدريب التقني والمهني في فلسطين.

### 3.1 أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى:

1. استكشاف أهم العوامل الاجتماعية-الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) المؤثرة في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين؟
2. معرفة العلاقة ما بين العوامل الاجتماعية-الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
3. معرفة العلاقة ما بين العوامل الفردية بأبعادها (الجنس، المستوى التعليمي للطالب، ميول الطالب) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
4. معرفة العلاقة ما بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها (العائلة، الأصدقاء، المدرسة) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
5. معرفة العلاقة ما بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها (العوامل الحكومية، الفرص الوظيفية المتاحة، ثقافة المجتمع) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

### 4.1 أسئلة الدراسة

انسجاماً مع طبيعة الدراسة وأهدافها التي تسعى الى تحقيقها، تحاول الدراسة الحالية الإجابة على الأسئلة التالية:

1. ما هي تصورات عينة الدراسة لأهم العوامل الاجتماعية-الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) المؤثرة في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين؟
2. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  للعوامل الاجتماعية-الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
3. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  للعوامل الفردية بأبعادها (الجنس، المستوى التعليمي للطالب، ميول الطالب) في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.



4. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لعوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها (العائلة، الأصدقاء، المدرسة) في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

5. هل يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها (العوامل الحكومية، الفرص الوظيفية المتاحة، ثقافة المجتمع) في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

## 5.1 أهمية الدراسة

### أهمية موضوعية

تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية ودور التعليم والتدريب المهني والتقني في النهوض بالدول التي لا تملك ثروات طبيعية، وتعتمد في نهضتها على رأس المال البشري وتطوير مهاراته وقدراته المهنية والتقنية، ومنها فلسطين، وبالتالي جاءت الدراسة الحالية للتعرف على العوامل الاجتماعية الثقافية في المجتمع وعلاقتها بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وعكس صورة إيجابية عن هذا القطاع واستبدال توجهات المجتمع من المسار الأكاديمي الى مسار التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

### أهمية تطبيقية

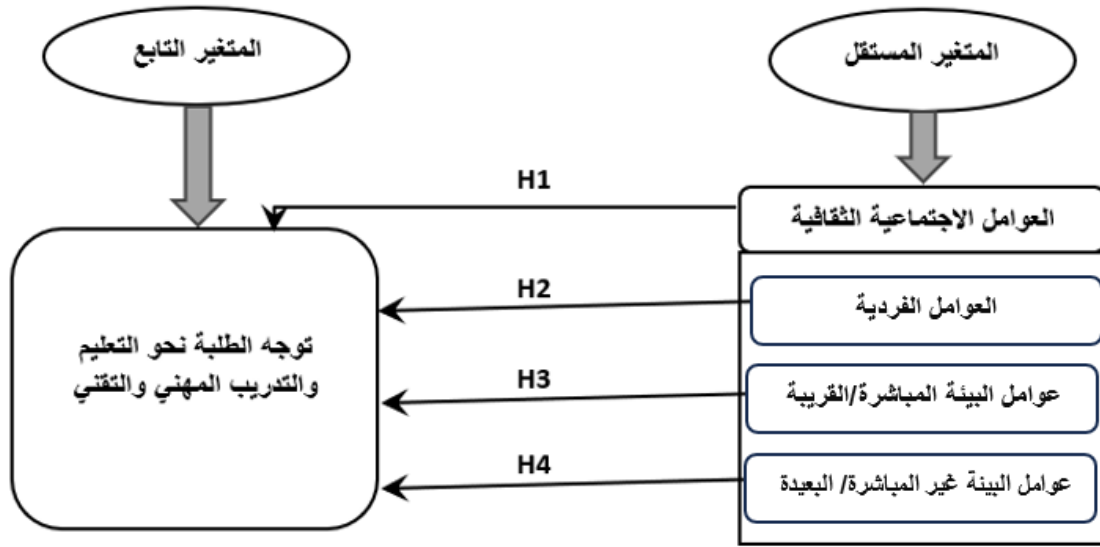
من جانب آخر فإن الدراسة الحالية ومن خلال ما سيتم التوصل اليه من نتائج وتوصيات، قد تساهم في مساعدة أصحاب القرار وجهات الاختصاص في السياق الفلسطيني، للوقوف والتعرف على واقع العوامل الاجتماعية الثقافية وعلاقتها بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، بهدف تعزيز هذا التوجه من خلال فهم أهم تلك العوامل، ورسم الاستراتيجيات المناسبة لتعزيز التحاق، بل وجاذبية هذا المسار التعليمي المتميز.

## 6.1 فرضيات الدراسة

- انسجاماً مع أسئلة الدراسة وأهدافها، سيقوم الباحث باختبار الفرضيات التالية:
- **الفرضية الأولى**  $H_{0.1}$ : لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  للعوامل الاجتماعية-الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
  - **الفرضية الثانية**  $H_{0.2}$ : لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  للعوامل الفردية بأبعادها (الجنس، المستوى التعليمي للطالب، ميول الطالب) في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
  - **الفرضية الثالثة**  $H_{0.3}$ : لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لعوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها (العائلة، الأصدقاء، المدرسة) في توجه الطلبة التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.
  - **الفرضية الرابعة**  $H_{0.4}$ : لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  لعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها (العوامل الحكومية، الفرص الوظيفية المتاحة، ثقافة المجتمع) في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

## 7.1 نموذج الدراسة

بالنظر الى طبيعة الدراسة وأهدافها، تم بناء نموذج الدراسة الحالية، حيث يتمثل المتغير المستقل بالعوامل الاجتماعية الثقافية والتي تتضمن كل من العوامل الفردية بأبعادها (الجنس، المستوى التعليمي للطالب، ميول الطالب)، وعوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها (العائلة، الأصدقاء، المدرسة)، بالإضافة الى عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها (العوامل الحكومية، الفرص الوظيفية المتاحة، ثقافة المجتمع)، فيما يتمثل المتغير التابع بتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، كما يظهر في الشكل رقم (1.1).



شكل 1.1: نموذج الدراسة.

المصدر: من اعداد الباحث بالاستناد الى الأدب النظري والدراسات السابقة.

## 8.1 حدود الدراسة

- 1- حدود زمانية: اجريت الدراسة الحالية خلال العام الدراسي 2023-2024.
- 2- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية على مراكز التدريب المهني الحكومي التابع لوزارة العمل الفلسطينية ومدارس التعليم المهني التابع لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية والجامعات والكليات التقنية الحكومية (التعليم التقني) التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الضفة الغربية.
- 3- حدود بشرية: تشكل مجتمع الدراسة من طلبة تم تقسيمهم الى ثلاث فئات، فئة طلبة توجهوا نحو التدريب المهني، وفئة توجهوا نحو التعليم المهني، وفئة توجهوا نحو التعليم التقني.
- 4- حدود موضوعية: الاقتصار على دراسة بعض العوامل الاجتماعية الثقافية الموضحة في نموذج الدراسة وعلاقتها بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظر الطلبة.

## الفصل الثاني

---

### الإطار النظري والدراسات السابقة

#### المبحث الأول

### 1.2 التعليم والتدريب المهني والتقني

#### 1.1.2 تمهيد

يعد التعليم هو حجر الزاوية للتقدم المجتمعي، وتمكين الأفراد ودفع التنمية المجتمعية، فيما برز التعليم والتدريب التقني والمهني كعنصر أساسي في استراتيجيات التنمية الوطنية في جميع أنحاء العالم. يلعب التعليم دورًا حاسمًا في تقدم المجتمعات، سواء من خلال تمكين الأفراد أو تعزيز تقدم المجتمعات، فهو يزود الأشخاص بالمعرفة والمهارات ليصبحوا مساهمين ذوي قيمة، بالإضافة إلى أنه يساعد في مواجهة التحديات وتعزيز التنمية، فهدف التعليم لا بد وان يتجسد في تطوير المجتمع، والحفاظ على الثقافة، والإبداع، وحل المشاكل، وهذا يؤكد ضرورة التعليم والتدريب التقني والمهني Technical and Vocational Education and Training (TVET) في وقت يحتاج فيه العالم بشدة إلى حلول للتحديات الهائلة التي تواجهها البشرية (Epelle & Asiegbu, 2022)، والذي يتمتع مثل هذا النوع من التعليم بشعبية متزايدة في كافة البلدان (Kim et al., 2021).

يعد التعليم والتدريب المهني والتقني أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق التنمية الوطنية للأمة، فالتنمية على أساس وطني أمر حتمي لبقاء الأمة ونموها، فهو برنامج يقوم بإعداد المجالات المهنية للمشاركة الفاعلة في عالم العمل لتعزيز التنمية المستدامة والسليمة بيئيًا والتخفيف من حدة الفقر (Olowe, 2024)، ومع ذلك، ما زال هذا النوع من التعليم يواجه تحديات كبيرة في تطوير الجودة العالية والحفاظ عليها (Danmaigoro et al., 2023)، بل وتلعب العديد من العوامل دورًا مهمًا في التأثير عليه.

يعد التعليم المهني والتقني ضروريًا للتنمية الوطنية، فهو يزود الأفراد بالمهارات العملية اللازمة في عالم أعمال اليوم، وتعزيز النمو الاقتصادي ومواجهة التحديات العالمية، ومع تقدم التكنولوجيا، يصبح التعليم والتدريب المهني والتقني أكثر أهمية لإعداد القوى العاملة الماهرة لسوق العمل المتطور باستمرار. وعلى الرغم من أهميته، يواجه التعليم والتدريب التقني والمهني تحديات فيما يتعلق بالجودة والتطوير، مما يتطلب بذل جهود متواصلة لضمان فاعليته.

## 2.1.2 مفهوم التعليم والتدريب التقني والمهني

قدرت المجتمعات القديمة العمل الفكري، إلا أن التدهور المجتمعي أدى إلى تراجع أخلاقيات العمل وإهمال التعليم، مما أعاق التنمية، وفي وقت لاحق، تبنت الدول الغربية أنظمة التدريب المهني وطورتها، وربطها بالنمو الاقتصادي، وفي حين أن التعليم التقني لا يخلق فرص عمل بشكل مباشر، إلا أنه يعزز رأس المال البشري ويساهم بشكل كبير في الرفاه الاقتصادي عندما يتماشى مع احتياجات سوق العمل، ويتوقف نجاح هذه الأنظمة في نهاية المطاف على الإدارة السليمة وخلق فرص العمل، والتكيف مع متطلبات القوى العاملة المتطورة (Salem & Najihah, 2023).

يشير مصطلح التعليم والتدريب التقني والمهني إلى دمج كل من التعليم التقني Technical Education (TE) والتدريب المهني Vocational Training (VT) معًا، إذ تم تصميم برامج التعليم والتدريب التقني والمهني لتزويد الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة للنجاح في سوق العمل، وغالبًا ما تتضمن مزيجًا من التدريب النظري والعملي لضمان تزويد المتعلمين بالمهارات التقنية والعملية اللازمة للقوى العاملة، في حين أن التعليم التقني والتدريب المهني هما عنصران مهمان، فإن العلاقة بينهما تكمن في طبيعتهما التكاملية، حيث يوفر التعليم التقني الأساس النظري للمتعلمين لفهم المبادئ والمفاهيم الكامنة وراء مجال معين من التكنولوجيا، في حين يوفر التدريب المهني الخبرة العملية في تطبيق تلك المعرفة على المواقف العملية، ومعًا، يخلق التعليم والتدريب التقني والمهني مزيجًا قويًا يعمل على إعداد المتعلمين لمهن ناجحة في القوى العاملة، ومن خلال دمج هذين النهجين، تقدم برامج التعليم والتدريب المهني

والتقني نهجا شاملا وشاملا للتعليم والتدريب الذي يعد ضروريا للنجاح في سوق العمل سريع التغير اليوم (Ayanwale et al., 2023).

علاوة على ما سبق، فقد فرق المهتمين بين التعليم المهني والتعليم التقني، وفي ضوء ذلك، يعتبر التعليم التقني نوعاً خاصاً من التعليم المهني، ويمكن النظر إلى التعليم المهني من زاويتين، تتضمن المرحلة الأولى من التعليم المهني التدريب في مستوى أقل من المرحلة الثانوية، في حين تتضمن المرحلة الثانية معادلة التعليم ما بعد الثانوي أو الثانوي (الأثري، 2021)، كما يعد التعليم المهني والتقني (VTE) أحد جوانب برنامج التعليم الإجمالي المقدم في الجامعات والكليات التقنية وكذلك كليات التربية (التقنية) ويشير إلى تلك الجوانب من العمليات التعليمية التي تتضمن، بالإضافة إلى التعليم العام، دراسة التقنيات والعلوم ذات الصلة واكتساب المهارات العملية والمواقف والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهنة في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية (Eze & Omojiriemu, 2021)، كما ويشير التعليم المهني والتقني إلى اكتساب المهارات والمعرفة للحصول على عمل مربح في أي مهنة معترف بها، وهو مصمم لإعداد الأشخاص للعمل في المهن المعترف بها، ويستخدم التعليم التقني والمهني أحياناً بالتبادل للإشارة إلى نفس نوع التعليم، ويختلف تدريس برامج التعليم المهني والتقني من مؤسسة إلى أخرى، فالتدريس هو نشاط يتعامل مع نقل المهارات والمعرفة والمواقف، كما ان التدريس هو مهنة المعلمين، فالشخص الذي يدرس في المدرسة الابتدائية هو معلم، كما أن الشخص الذي يقوم بالتدريس في المدرسة الثانوية هو مدرس بينما أولئك الذين يقومون بالتدريس في المؤسسات العليا هم مدرسون / محاضرون، ولذلك، فإن المعلمين في المدارس الابتدائية والمدرسين في المدارس الثانوية والمدرسين في المؤسسات العليا هم جميعهم معلمون لأنهم ينقلون المعرفة والمهارات والمواقف للطلاب باستخدام أساليب مختلفة (Olaoye & Adameji, 2017).

يشمل التعليم والتدريب التقني والمهني التعلم الرسمي وغير الرسمي الذي يهيئ الشباب بالمعرفة والمهارات المهنية اللازمة، حيث يغطي طلاب التعليم والتدريب التقني والمهني التعليم وتطوير المهارات على جميع المستويات من التعليم ما بعد الابتدائي إلى التعليم العالي من خلال برامج رسمية وغير رسمية على حد سواء (Zhi & Atan, 2021)، كما ويعتبر "التعليم والتدريب التقني والمهني" (TVET) مفهوماً شاملاً يضم التعليم والتدريب وتنمية المهارات ذات الصلة بالعديد من المجالات المهنية والخدمات والإنتاج وطرق كسب العيش، ويمكن لـ "TVET"، كجزء من التعليم مدى الحياة، أن يتم على مستويات التعليم الثانوي وما بعد الثانوي والعالي، ويشمل التعلم القائم على العمل والتدريب المستمر والتطوير المهني الذي قد يؤدي إلى الحصول على مؤهلات، كما يشتمل "TVET" أيضاً على مجموعة واسعة من فرص تنمية المهارات المتناغمة مع السياقات الوطنية والمحلية، ويعتبر تعلم كيفية التعلم وتطوير مهارات القراءة

والكتابة والعمليات الحسابية والمهارات التعديدية ومهارات المواطنة من المكونات الأساسية لـ "TVET" (UNESCO, 2016).

بالإضافة إلى ما سبق، هناك إقرار دولي بأن قدرة الأفراد والصناعات والأمم على مواجهة التحديات التنافسية للاقتصاد العالمي المتزايد؛ مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بسياسات التعليم والتدريب المهني والتقني العالي التي تم تنفيذها، لبناء قوة عاملة قادرة على التكيف وذات مهارات عالية ومعرفة واسعة (Liu & Clayton, 2016)، لتأثير برامج التعليم والتدريب المهني والتقني الواضح على سوق العمل وتحويل الاقتصاد؛ مما يؤدي إلى تحسين في تطوير المسارات المهنية، كما تم اعتماد التعليم والتدريب المهني والتقني ووضعه كعلاج سحري لتلبية متطلبات سوق العمل الحالية والمستقبلية (Chukwu et al., 2020)، فقد حصل التعليم والتدريب التقني والمهني على شعبية متزايدة، بل ويعتبر القوة الدافعة للتنمية المستدامة، وبات يحظى باهتمام كبير في الأولويات الاستراتيجية والتشغيلية لمجموعة العشرين، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، والمنظمات متعددة الأطراف مثل منظمة العمل الدولية (ILO)، واليونسكو، والآسيان، والسياميو، وكما يتضح في إعلان شنغهاي، فإن أنظمة التعليم والتدريب التقني والمهني بحاجة إلى تحول متواصل وتنشيط إذا كان التعليم والتدريب التقني والمهني سيعمل على تحقيق إمكاناته الهائلة للمساهمة في التنمية (Paryono, 2017)، وقد أوصت اليونسكو لأول مرة في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) عام (1962)، وتم مراجعتها أيضاً في عامي (1974) و (2001)، وبالمقارنة، فإن توصية عام (2015) تستخدم مفهوماً أوسع للتعليم والتدريب التقني والمهني وترتكز بشكل أكبر على التعلم مدى الحياة والتنمية المستدامة، وهذا يتوافق مع الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (SDG4)، "ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، ونظراً لأن التعليم والتدريب التقني والمهني جزء لا يتجزأ من الهدف الرابع للتنمية المستدامة - تعليم 2030 ويمكنه أيضاً تعزيز القدرات عبر أهداف التنمية المستدامة، فإن هذه التوصية في الوقت المناسب وهامة، وتضع مبادئ وأهداف وتوجيهات عامة يجب على كل دولة عضو تطبيقها وفقاً لسياقها وهياكلها الحاكمة والموارد المتاحة (UNESCO, 2016)، وبجوهره، يرمز مصطلح التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) إلى التعليم أو التدريب ذي الطبيعة التقنية الذي يهدف إلى تزويد الشخص بالمهارات المتعلقة بمهنة ما، حتى يتمكن من الحصول على وظيفة وتأمين سبل عيشه، ويمكن توضيح كل كلمة من مصطلح (TVET) كما يلي (TVETJournal, 2021):

1. تقني: يشير إلى الموضوعات ذات الطبيعة التقنية، المتعلقة بالأجهزة والبرامج، بما في ذلك ممارسات استكشاف الأخطاء وإصلاحها والعمليات الهندسية.
2. مهني: يرتبط بالمهنة أو العمل، وغالباً ما يشير إلى المهارات العملية ضمن المهن التجارية.

3. التعليم: يشير إلى التعليم الرسمي، بدءًا من المرحلة الثانوية ويشمل أيضًا التعليم ما بعد الثانوي، مثل الكليات والمعاهد التقنية والجامعات.

4. التدريب: يشير إلى التعليم غير الرسمي، ويسمى أيضًا بالتعلم مدى الحياة أو التعليم المستمر، ويستخدم كثيرًا في مبادرات إعادة التأهيل أو رفع مهارات موظفي الشركات أو القوى العاملة الأوسع.

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث بأن التعليم والتدريب التقني والمهني يجمع بين النظرية والتطبيق لتزويد الأفراد بالمهارات والمعرفة اللازمة لحياة مهنية ناجحة. فهو يدمج الأساس النظري للتعليم التقني مع الخبرة العملية للتدريب المهني، مما يجعله ضروريًا للتنقل في سوق العمل الديناميكي اليوم. ويمكن تعريف التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET) على أنه نوع من التعليم يركز على تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة التي يحتاجونها لدخول سوق العمل في مجال تقني أو مهني محدد، ويمكن العثور على برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في مستويات التعليم الثانوي وما بعد الثانوي والتعليم الكبار.

وبشكل عام، تبرز أهمية التعليم المهني والتقني في قدرته على تزويد الأفراد بالمهارات والمعرفة العملية اللازمة لدخول سوق العمل. إذ أدت القدرة التنافسية المتزايدة للاقتصاد المعولم إلى زيادة أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني، نظرًا لكونه حلاً لبناء قوى عاملة ماهرة وأفرادًا قادرين على التكيف، فقد اكتسب التعليم والتدريب التقني والمهني قوة جذب كبيرة على مستوى العالم، بل ويعتبر الآن قوة دافعة للتنمية المستدامة. بشكل عام، يظهر الدور المتزايد للتعليم والتدريب التقني والمهني في إعداد الأفراد والاقتصادات للمستقبل، مع التأكيد على الحاجة إلى التطوير المستمر وتحديث النظام.

### 3.1.2 مرادفات مصطلح التعليم والتدريب المهني والتقني

توجد مجموعة واسعة من المصطلحات والاختصارات للمجال التعليمي الذي يُعد المتعلمين لعالم العمل، فمصطلح التعليم والتدريب التقني والمهني (TVET) هو المصطلح المستخدم من قبل منظمة اليونسكو، الوكالة المتخصصة للتعليم التابعة للأمم المتحدة، وحتى عام (2001)، كانت منظمة اليونسكو تستخدم مصطلح التعليم والتدريب التقني والمهني (TVE)، كما يستخدم الاتحاد الأوروبي مصطلح التعليم والتدريب المهني (VET)، أما كومنولث التعلم وبعض المنظمات الأخرى فيستخدمون مصطلح تطوير المهارات التقنية والمهنية (TVSD)، وغالبًا ما تشير المملكة المتحدة وجنوب إفريقيا إلى التعليم والتدريب الإضافي والتقني (FET) الذي يُستخدم كمرادف لـ (TVET)، أما الولايات المتحدة فتفضل الأمريكية مصطلح التعليم المهني والتقني (CTE)، وهناك مصطلح أقل استخدامًا هو التعليم المهني والتقني (VTE) (unevoc.unesco). في العادة ما يتم استخدام مصطلحات مختلفة للتعبير عن التعليم



والتدريب المهني والتقني مثل التدريب المهني، التعليم المهني، التعليم التقني، التعليم المهني التقني (TVE)، التعليم المهني (OE)، التعليم والتدريب المهني (VET)، التعليم المهني والمهني (PVE)، التعليم المهني والتقني (CTE)، تعليم القوى العاملة (WE)، التعليم في مكان العمل (WE)، ولكن تم تحديد مصطلح التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET) لأنه هو المصطلح الذي تستخدمه في الغالب المنظمات الدولية مثل اليونسكو (Gu et al., 2011). وتاريخياً، تم إدخال التدريب التقني والتعليم المهني (TVET) إلى أوروبا في أعقاب الثورة الصناعية الفرنسية في القرن التاسع عشر لإنتاج اختراعات جديدة لأغراض الحرب، ومنذ ذلك الحين، استمر الـ TVET في النمو على مستوى العالم، وفي الوقت الحالي، يُنفذ برنامج الـ TVET في معظم البلدان لاكتساب المعرفة والمهارات اللازمة للاستخدام في أماكن العمل، وقد استُخدمت مصطلحات مختلفة لتمثيل الـ TVET، وتشمل (Aziz & binti Zulkifli, 2020):

- التعليم المهني والتقني (CTE) في الولايات المتحدة.
- التعليم والتدريب الإضافي (FET) في المملكة المتحدة وجنوب إفريقيا.
- التعليم المهني والتقني (VTE) في الصين ونيجيريا.
- التعليم والتدريب المهني (VET) في أستراليا.
- التدريب التقني والمهني (TVT) في المملكة العربية السعودية.
- التدريب على التلمذة المهنية (AT) في ألمانيا والنمسا.
- التعليم والتدريب المهني والتقني التجاري (BTVE) في أوغندا.
- التدريب المهني والتقني (PTT) في المكسيك.
- التعليم والتدريب التقني والمهني (ETTP) في فرنسا.

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث بأن هناك العديد من المصطلحات المستخدمة في جميع أنحاء العالم لوصف التعليم الذي يعد الأشخاص للوظائف. حيث يعد التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET) هو المصطلح الأكثر شيوعاً الذي تستخدمه المنظمات الدولية.

#### 4.1.2 مفهوم التعليم التقني

برزت الحاجة إلى التعليم التقني للشباب نتيجة للنمو الصناعي الذي بدأ في أواخر القرن التاسع عشر، حيث ارتبطت هذه الحاجة في البداية بتوسيع قطاع التعدين وبناء خطوط السكك الحديدية والموانئ وورش الهندسة الصغيرة في المدن الكبرى، وعلى مر التاريخ، تم تعريف التعليم التقني وفقاً لـ Smuts (1937)

بأنه نوع من التعليم له علاقة بالتصنيع والأنشطة الصناعية والمبادئ العلمية التي تكمن وراء ذلك (Sosibo, 2023)، تم تصميمه ليخدم للأفراد فرصة تحسين أنفسهم المتمثلة في الكفاءة العامة، خاصة فيما يتعلق بمهنتهم الحالية أو المستقبلية، إذ استثمرت جميع الدول الناجحة المتقدمة، على مر السنين في التعليم التقني، ولهذا السبب يُنظر إليها على أنها متقدمة، إذ أنهم أولوا التعليم التقني الاهتمام الذي يستحقه، وشكلوا وعيًا وطنيًا مرئيًا أعطى هوية للعمل بعقل واحد نحو تحقيق عظمتهم الحالية ( Epelle & Asiegbu, 2022).

يشير مصطلح التعليم التقني إلى الدورات الدراسية والتدريب العملي بعد المرحلة الثانوية التي تهدف إلى إعداد التقنيين للعمل كموظفين إشرافيين من المستوى المتوسط، بينما يشير التعليم المهني إلى التعليم والتدريب على المستوى الأدنى لإعداد العمال شبه المهرة والمهرة في الحرف المختلفة ( Javied & Hyder, 2009)، فهو يتعلق بجوانب النظام التعليمي التي تتعلق باكتساب المهارات التقنية والمواقف والفهم والمعرفة المتعلقة بالمهن في مختلف قطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية ( Epelle & Asiegbu, 2022)، وهو كذلك شكل من أشكال التعليم الذي يركز على تطوير المهارات العملية والمعرفة والكفاءات في مجال أو صناعة معينة، وعادة ما يتمحور حول التدريب المهني والعلوم التطبيقية والهندسة والمواضيع المتعلقة بالتكنولوجيا، وغالبًا ما تركز برامج التعليم التقني على خبرات التعلم العملي والتدريب العملي وتنمية المهارات ذات الصلة بالصناعة، وتزويد الطلاب بالمعرفة والكفاءات اللازمة لدخول سوق العمل مباشرة أو مواصلة التعليم في مجالات تقنية محددة (Chen, 2023)، فهو تعليم يكسب الأفراد المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تؤهلهم لدخول سوق العمل في العمل التقني والدراسة بعد عامين من الدراسة الثانوية (Al Shobaki et al., 2018).

يستنتج الباحث، أن التعليم التقني ظهر مع بدايات مرحلة التصنيع بهدف تجهيز الأفراد لوظائف في العديد من المجالات لعل أهمها التعدين والبناء والهندسة. وتطورت لتقديم المهارات والمعرفة العملية في مختلف القطاعات، وإعداد الأفراد للدخول المباشر إلى القوى العاملة أو إجراء المزيد من الدراسات التقنية التي تركز على التعلم العملي والمهارات ذات الصلة بالصناعة بشكل يتوافق مع احتياجات البلدان المتقدمة ويساهم في نجاحها الاقتصادي.

عليه، يمكن تعريف التعليم التقني على أنه التعليم ما بعد الثانوي الذي يركز على المهارات العملية والمعرفة في مجالات تقنية محددة مثل الهندسة والتكنولوجيا والحرف، ويؤهل الأفراد لأدوار إشرافية متوسطة المستوى، على عكس التعليم المهني الذي يستهدف العمال ذوي المهارات المنخفضة.

## 5.1.2 التدريب المهني

التدريب المهني هو عبارة عن التدريب الذي يحصل عليه الطلبة لتعزيز مهاراتهم بهدف التطوير الشخصي والمهني، وذلك نتيجة للتعلّم الذي عزز ثقتهم بأنفسهم في مجال مهارات المعلومات، فرغبة الفرد في المشاركة في التدريب المهني للتنمية المهنية هي استعداده للتغلب على انخفاض اكتساب المهارات وسلوكيات العمل المحبطة لذاته ومخاوف البطالة، إذ أظهرت الدراسات حول نية تطوير المهارات أنها محفز ذاتي مهم للقدرة على التوظيف، وبالمثل، يُوصى بتحفيز الأفراد أو تشجيعهم على تطوير موقف تجاه تطوير مهاراتهم للتنمية المهنية (Mbagwu et al., 2020).

يُشير التدريب المهني إلى البرامج التعليمية أو الدورات التي تركز على المهارات المطلوبة للوظيفة أو الحرفة، ففي التدريب المهني، يُعدّ التعليم الطلاب لمهن محددة، بغض النظر عن المواد الأكاديمية التقليدية غير ذات الصلة، وفي البلدان المتقدمة، يُعتبر التدريب المهني عملية مستمرة ويُشار إليه على أنه تعليم مدى الحياة أو عامل تغيير قواعد اللعبة، يمنح هذا النوع من التدريب الفرد فرصة مواكبة الاتجاهات والتطورات الحالية، ونتيجة لذلك، في كل مرحلة من مراحل حياة الفرد، يجعل التدريب المهني جزءًا لا يتجزأ من حياته، مما يؤدي إلى التنمية المستمرة للإنسان طوال الحياة (NJOKU, 2022).

وقد أوضح Ant (2023) وجود مشكلة كبيرة في ترجمة المصطلحين التعليم المهني والتدريب المهني، وذلك لأنهما يرتبطان بسياق محدد ومؤطر مرجعي خاص بكل نظام تعليمي، ولذلك، يصعب ترجمتهما بأمانة وبدقة دون فهم هذا السياق والمؤطر، واعتبر أن التعليم المهني يشير إلى سياق التعليم بدوام كامل، مثل نظم التعليم المهني المدرسي الألماني (DE. schulische Berufsausbildung)، ونظم التعليم المهني الفرنسي (FR. enseignement professionnel)، ولكن تجدر الإشارة إلى أن مصطلح "التعليم المهني" قد لا يكون ترجمة دقيقة تمامًا للمصطلحين الإنجليزي والألماني، ولكنه المصطلح الشائع في هذه الأنظمة لوصف هذا المستوى من التعليم، بينما يشير مصطلح التعليم (FR. enseignement) عمومًا إلى عملية التدريس بشكل عام، أما التدريب المهني باللغة الإنجليزية (EN. vocational training) فيشير إلى سياق العمل ويتطلب صياغة أكثر تحديدًا، وبالتالي، يُفضل تقسيمه إلى: التدريب المهني الأولي (DE. berufliche Ausbildung, FR. formation) ، والذي يتكون من ثلاثية المدرسة ومكان العمل ومراكز التدريب، والتدريب المهني المستمر (DE. berufliche Weiterbildung<sup>38</sup>, FR. formation) الذي يستهدف العاملين ويُقدم في مراكز التدريب العامة أو القطاعية أو الصناعية.

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث بأن التدريب المهني يوفر للأفراد المهارات اللازمة لوظائف ومهن محددة، مما يعزز ثقتهم وقابليتهم للتوظيف. إنها عملية مستمرة (التعلم مدى الحياة) تسمح للأشخاص بالتكيف مع الاتجاهات المتغيرة طوال حياتهم العملية. يمكن أن يكون هناك ارتباك حول مصطلحي "التعليم المهني" و"التدريب المهني" اعتمادًا على النظام التعليمي والسياق.

## 6.1.2 أهداف التعليم والتدريب التقني والمهني

يهدف التعليم والتدريب التقني والمهني إلى إعداد الأفراد للمهن في المهن التي تتطلب مهارات، والمهن التقنية، والمهن التي تتطلب معرفة وخبرة متخصصة، كما يلعب التعليم التقني دورًا حيويًا في تلبية احتياجات الصناعات والاقتصادات من خلال توفير القوى العاملة الماهرة في مجالات مثل التصنيع والهندسة وتكنولوجيا المعلومات والرعاية الصحية، والبناء والسيارات وغيرها، فهو يوفر للأفراد فرصًا للتقدم الوظيفي، وإمكانات كسب أعلى، والقدرة على المساهمة في المجتمع من خلال مهاراتهم وخبراتهم المتخصصة (Chen, 2023)، كما أوضحت الأتربي (2021) مجموعة من الأهداف التي يحققها التعليم والتدريب التقني والمهني وهي:

1. إعداد فنيين ماهرين يساهمون في التنمية الشاملة في مختلف القطاعات.
2. التركيز البيئي: تدريب الطلاب على خدمة البيئة بمسؤولية، بما يتماشى مع قدراتهم وإمكاناتهم.
3. التطوير المهني: تزويد الطلاب بالمهارات والمعرفة ليصبحوا محترفين أكفاء ويتقدموا في المجالات التي يختارونها.
4. التوجيه الفردي: التعرف على ميول الطلاب الطبيعية وقدراتهم واستعداداتهم وتشجيعها، وتوجيههم نحو النمو الشخصي والوطني.
5. أخلاقيات العمل: غرس قيمة العمل ودوره في بناء حياة أفضل للفرد والمجتمع.
6. القوى العاملة الماهرة: إعداد التقنيين في الصناعة والزراعة والتجارة للمساهمة الفعالة في مشاريع التنمية.
7. التنمية الشاملة: تعزيز النمو العقلي والجسدي والاجتماعي للطلاب، وتعزيز فهم مسؤولياتهم تجاه الأسرة والوطن.
8. تلبية احتياجات السوق: ردف سوق العمل بالتقنيين المهرة القادرين على تنفيذ المشاريع التنموية وتحسين مستويات المعيشة الفردية والمجتمعية.

- بناء على ما سبق، يقوم التعليم والتدريب التقني والمهني بإعداد الأفراد للمهن التي تتطلب مهارات، مما يعزز الرفاهية الشخصية والاجتماعية. فهو يغذي الصناعة والنمو الاقتصادي من خلال توفير القوى العاملة الجاهزة والتقنيين المهرة. وباختصار يهدف التعليم والتدريب التقني والمهني إلى:
1. تزويد الأفراد بالمهارات والمعرفة المتخصصة للمهن في المهن الماهرة والمجالات التقنية والصناعات.
  2. تلبية الاحتياجات الصناعية والاقتصادية من خلال توفير القوى العاملة الماهرة في مختلف القطاعات بما في ذلك التصنيع والهندسة وتكنولوجيا المعلومات والرعاية الصحية.
  3. تمكين الأفراد من خلال التقدم الوظيفي، وإمكانيات الكسب الأعلى، والقدرة على المساهمة بشكل هادف في المجتمع.
  4. تعزيز التنمية الشاملة من خلال تعزيز ممارسات العمل الأخلاقية، والوعي البيئي، والنمو الفردي والمسؤولية الاجتماعية.
  5. في نهاية المطاف، يعمل التعليم التقني على سد الفجوة بين الأفراد والمهن المرضية، في حين يعمل كمحرك حاسم للتقدم المجتمعي والاقتصادي.

## 7.1.2 أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني

نظراً للتطورات العالمية في كافة المجالات، فقد طرأت تغييرات مختلفة على أولويات سوق العمل، ونتيجة لهذه التطورات فقد زادت عدد الفرص المتاحة في المجالات المهنية في كافة القطاعات بشكل عام وخاصة في القطاعين الصناعي والإنتاجي، وتتطلب هذه الزيادة إعادة النظر في محتوى المناهج الدراسية من أجل تشجيع الطلاب على تلقي التعليم المهني، ومن شأن هذا التعليم أن يمكّن هؤلاء الطلاب من الانضمام إلى سوق العمل في المستقبل (Shdaifat, 2021)، فهو يقوم بإعداد الطلاب لمختلف المهارات المهنية، وبالتالي إعدادهم للمشاركة الفاعلة في مجال العمل، ولا يساعد الطلاب على الابتكار والإبداع فحسب، بل سيساعد في تقليل البطالة في البلاد (Epelle & Asiegbu, 2022) ، وعلى اعتبار ان تطوير التعليم مهم جداً في كل مجتمع، والسبب يعود الى أنه وعندما يحصل الناس على التعليم التقني ويصبحون أكثر ميلاً إلى التكنولوجيا، فإن المجتمع يشهد تطوراً سريعاً وابتكاراً، مما يفتح الأبواب ويوسع الفرص (Asiegbu et al., 2021) ، ولأن التعليم التقني ينقل المعلومات والمهارات في مجالات مثل التكنولوجيا الكهربائية والإلكترونية، وتكنولوجيا تشغيل المعادن، والتكنولوجيا الميكانيكية / السيارات، وتكنولوجيا البناء، وتكنولوجيا النجارة، من بين أمور أخرى، فالتعليم التقني عملي بطبيعته وهو ما يميزه من حيث المحتوى والمنهجية (Epelle & Asiegbu, 2022) ، ولذلك يعد التعليم التقني فرصة مبتكرة لتطوير وخلق أفكار جديدة (Al Shobaki et al., 2018) ، ففي هذا القرن الحادي والعشرين، ومع التكنولوجيا المتقدمة، تحتاج المنتجات المختلفة إلى المعرفة والمهارات المهنية، ولن يخدم

ذلك إلا الأشخاص الذين لديهم القدرات والمعرفة والمهارات الكافية المطلوبة في عالم العمل ( Zhi & Atan, 2021) ، كما يوفر التوجيه المهني دعماً كافياً للفرد من خلال المتخصصين المهنيين لمساعدته في اتخاذ خيارٍ مستقبلي مناسب، ويساعد هذا الدعم على الإعداد الجيد للمهنة المستقبلية، بالإضافة إلى اتخاذ قرارات مهمة تؤثر على الحياة الشخصية والمهنية، وفيما يتعلق بالحياة المهنية، تتعدد أسباب الاهتمام بالتوجيه المهني، ومن أهمها: (عبد الشفيق & بكر , 2021)

1. التغييرات التي طرأت على دور الأسرة، وظهور تخصصات حديثة سواء في الدراسة أو سوق العمل بالإضافة إلى مراحل الانتقال الحرجة في حياة الفرد.
2. قلة توفر المعلومات حول المهن أو ما يُسمى بمعلومات سوق العمل.
3. نظام الخصخصة واستبدال العامل بأجهزة تكنولوجية حديثة.
4. كما يساعد التوجيه المهني الفرد على:
  - اتخاذ قرارات مهنية سليمة.
  - اكتشاف نقاط القوة والضعف والاهتمامات الشخصية.
  - تحديد المسار التعليمي المناسب.
  - إعداد خطة مهنية واضحة.
  - اكتساب مهارات البحث عن الوظائف.

عليه، يعد التعليم والتدريب الفني والمهني (TVET) أمراً بالغ الأهمية في عالم اليوم. فهو يزود الأفراد بالمهارات العملية اللازمة للوظائف المطلوبة، ويقلل من البطالة، ويعزز الابتكار في سوق العمل سريع التغيير، وهذا يفيد الفرد والمجتمع ككل.

### 8.1.2 العوامل المؤثرة على التعليم والتدريب المهني والتقني

أوضح Omar et al. (2020) بعد اطلاعهم على مجموعة من الدراسات السابقة، وجود مجموعة من العوامل التي قد تحدد اختيار الطالب لإجراء برنامج التعليم والتدريب المهني والتقني، إذ إن تمثيل التدريب المهني هو أحد الأسباب التي تلعب دوراً هاماً في اختيارات الطلاب للمشاركة في مثل هذا البرنامج ومن هذه العوامل:

1. قد يؤثر الآباء، وكذلك مديرو المدارس، في كثير من الأحيان على قرار الفرد في اختيار التدريب المهني من خلال معتقداتهم الشخصية.

2. اقترح أن هناك عدة عوامل مثل الدوافع الجوهرية والخارجية والإيثارية التي تؤثر على الطلاب المعلمين في ماليزيا لاختيار تدريس التعليم والتدريب التقني والمهني كمهنة لهم.
3. لدى البعض تصور متحيز للتعليم التقني باعتباره فرصة تعليمية بديلة للطلاب ذوي الدخل المنخفض والمتسربين من المدارس، يرغبون في الانضمام إلى مكان العمل مباشرة، ومع ذلك، يعتبر التعليم والتدريب التقني والمهني أيضًا مثاليًا للشباب المعرضين للخطر على الرغم من عدم توفير منهج دراسي صعب مقارنة بالدورة الجامعية التقليدية التي اختار معظم الطلاب الموهوبين متابعتها، تؤثر مثل هذه المواقف السلبية على قرار الطلاب بشأن ما إذا كانوا سيطلبون التعليم المهني أم لا والذي من شأنه أن يشكل تطوير سياسة الموارد البشرية للأمة.
4. الطلاب الحاصلين على درجات منخفضة ومن خلفيات اجتماعية واقتصادية ضعيفة نسبيًا يعتبرون أيضًا التعليم والتدريب التقني والمهني خيارًا ثانيًا بعد الجامعة، ومع ذلك، نظرًا للاتجاه الأخير لمهارات التوظيف المطلوبة للوظيفة، فقد تغيرت الظروف، وقد تزايدت أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني، وارتفعت معدلات الالتحاق بهذه البرامج الآن بعد فترة من الانخفاض المطرد.

على سبيل المثال، فقد أوضح Ayonmike (2014) بأن العوامل التي تؤثر على مشاركة الإناث في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني تشمل:

1. العوامل الثقافية (تعكس هذه العوامل الأعراف والتقاليد الاجتماعية-الثقافية والمتعددة الثقافات التي يتم من خلالها الحفاظ على وضع التبعية للفتيات).
2. عوامل المواقف (يمكن ملاحظة ذلك في الاختلافات الملموسة في أدوار وقدرات الذكور والإناث والتي يتم غرسها من خلال التنشئة الاجتماعية في المنزل والأسرة، والتي يتم تعزيزها من خلال التعليم وخدمات التوجيه المهني/الوظيفي، والخبرات في مكان العمل، وضغط الأقران، وغياب نماذج القدوة النسائية).
3. العوامل الظرفية (يمكن ملاحظة هذه العوامل مثل دور المرأة في الأسرة، ونقص الدعم المناسب من أفراد الأسرة، والوضع المالي ومكان الإقامة).
4. العوامل المؤسسية (يمكن أن ينشأ ذلك من الطريقة التي نظمت بها مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني برامجها، والتي يتمثل بعضها في نقص المعلمات، ونقص مرافق رعاية الأطفال، ونقص القسم الطبي، وعدم وجود مؤسسة خاصة للتعليم والتدريب المهني والتقني للإناث، وعدم مرونة الاختيار ومتطلبات الالتحاق (Ayonmike, 2014).

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث، بأن هناك عدة عوامل تؤثر على قرارات الطلاب لمتابعة التعليم المهني والتقني (TVET). وتشمل هذه المعتقدات الشخصية، والدوافع (الجوهرية، والخارجية، والإيثار)

والخلفية الاجتماعية والاقتصادية، والجنس. بالإضافة إلى ذلك، فإن تصور التعليم والتدريب الفني والمهني كبديل للمتفوقين من ذوي التحصيل المنخفض يمكن أن يشبط عزيمة الطلاب الأقوياء. بالنسبة للإناث على وجه الخصوص، يمكن للأعراف الثقافية والمواقف المجتمعية ونقص هياكل الدعم والقيود المؤسسية أن تزيد من عرقلة المشاركة في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.

ويمكن تصنيف العوامل الاجتماعية-الثقافية المؤثرة على توجه الطلبة للالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، يجمع هذا التصنيف العوامل المؤثرة في اختيارات الطلاب نحو البرامج المهنية والتقنية في فلسطين إلى ثلاث فئات رئيسية، هي:

1. **العوامل الفردية**، هذه العوامل تكمن داخل الطالب وتؤثر بشكل مباشر على قراره، وتتضمن الجنس، المستوى التعليمي للطالب، ميول الطالب.
2. **عوامل البيئة المباشرة/ القريبة**، وهي المؤثرات القريبة التي تتفاعل بشكل مباشر مع الطالب بمعنى آخر، هي التأثيرات القريبة التي تشكل وجهات نظر الطلاب، وتتضمن العائلة، الأصدقاء المدرسة.
3. **عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة**، حيث تعمل هذه العوامل في السياق الأوسع وتؤثر بشكل غير مباشر على الطالب، بمعنى آخر، هي التأثيرات المجتمعية الأوسع، وتتضمن العوامل الحكومية، توفر الفرص الوظيفية، ثقافة المجتمع.

ففي فلسطين، تتأثر قرارات الطلاب بشأن التدريب المهني بمزيج من العوامل. ويمكن تجميعها ضمن ثلاث فئات، الأولى هي العوامل الفردية مثل الجنس والاهتمامات، والفئة الثانية هي التأثيرات المباشرة من الأسرة والأصدقاء والمدارس، وأخيراً، العوامل الاجتماعية الأوسع مثل السياسات الحكومية، وسوق العمل، والمواقف الثقافية. وسيأتي الباحث على هذه العوامل بالتفصيل في المبحث اللاحق.

## 9.1.2 التعليم والتدريب المهني والتقني وهدف التنمية المستدامة الرابع (SDG4) التعليم (2030)

يتضمن الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة وذلك وفق (UNESCO, 2016) "ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع"، والذي يشكل الدافعة القوية والمحرك لتغيرات ايجابية، والتأكيد على قدرة التعليم على توفير عالم مستدام وأكثر عدالة، وتشير الغاية الثالثة من غايات والتزامات الهدف الرابع (التعليم الجيد) من أهداف التنمية المستدامة على ضمان حصول كلا الجنسين وبشكل متساوي على التعليم المهني والتقني والتعليم العالي وايضا الجامعي وبأسعار معقولة وذلك حتى حلول العام (2030)، وأكد هذا الهدف على ضرورة الحد من المعوقات التي تعرقل تنمية



المهارات والتعليم والتدريب المهني والتقني، اما بخصوص الغاية الرابعة من هدف التعليم الجيد والذي ركز على انه بحلول العام (2030) يجب تحقيق زيادة كبيرة في أعداد الشباب والبالغين من الذين يمتلكون المهارات اللازمة والمرتبطة تحديدا بالمهارات التقنية والمهنية لأجل زيادة فرص العمل اللائق والتوظيف، ويتم تحقيق ذلك من خلال توسيع الوصول العادل الى TVET وضمان جدوته، وزيادة وتنوع فرص التعليم من خلال مجموعة واسعة من أساليب ووسائل التعليم والتدريب حتى يستطيع أكبر فئة من الشباب والبالغين وتحديدا من الفتيات والنساء من اكتساب المهارات والكفاءات اللازمة للحصول على عمل وحياة لائقة، بالإضافة الى ذلك يجب التركيز على تطوير المهارات المعرفية وغير المعرفية والقابلة للتحويل مثل حل المشكلات والتفكير النقدي والإبداعي والعمل الجماعي ومهارات الاتصال وحل النزاعات، والتي من الممكن استخدامها في المجالات المهنية.

بناء على ما سبق، يعطي الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة (SDG 4) يعطي الأولوية للتعليم الجيد والتعلم مدى الحياة للجميع. ويؤكد هذا الهدف على دور التعليم في بناء عالم مستدام وعادل.

يتمثل أحد الجوانب الرئيسة للهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة في ضمان المساواة في الوصول إلى التعليم المهني والتقني بأسعار معقولة، إلى جانب التعليم الجامعي، لكلا الجنسين بحلول عام (2030). ويتطلب هذا إزالة الحواجز التي تحول دون التعليم وتنمية المهارات.

## 10.1.2 التحديات امام مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني

تم الكشف عن عدد من التحديات التي تعاني منها مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني، وأهمها (Mack & White, 2019):

1. الانسحاب Attrition، بمعنى هناك نسبة عالية من التلاميذ الذين تركوا مقاعدهم الدراسية قبل اكمالها.

2. نقص التدريب الصناعي Lack of industrial training، أي عدم كفاية فرص التدريب بشقية العملي وحتى النظري.

3. الافتقار إلى التنظيم الفاعل في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني Lack of regulation in TVET، غياب القوانين والتعليمات الناظمة لعمل مؤسسات التعليم المهني والتقني.

4. إدارة مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني Management of TVE، عدم كفاءة إدارة مؤسسات التعليم المهني والتقني.

5. التدريس Teaching، تتعلق بالمناهج ونوعية المدرسين.

6. الوصمة الاجتماعية Stigma، النظرة السلبية للمهن التقنية والتعليم المهني والتقني.  
7. نوعية ومستوى المتدربين Quality of trainees، ضعف مستوى التحصيل العلمي لبعض المتدربين.

8. الموارد: ويمكن تصنيف هذا التحدي الى:

– التمويل Funding.

– المعدات والمواد Equipment and Materials.

– البنية التحتية Infrastructure.

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث بأن مؤسسات التدريب المهني والتعليم التقني تواجه العديد من التحديات بما في ذلك ارتفاع معدلات تسرب الطلاب، ونقص التدريب العملي، وعدم كفاية التنظيم، والإدارة غير الفعالة، والمناهج الدراسية التي عفا عليها الزمن، والآراء المجتمعية السلبية، والطلاب غير المستعدين، وعدم كفاية التمويل والموارد. تعيق أوجه القصور هذه قدرة مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني على إعداد الطلاب بشكل فعال لسوق العمل.

## 11.1.2 التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين

### 1.11.1.2 تمهيد

منذ تولي السلطة الوطنية الفلسطينية عام (1994) الحكم في الضفة الغربية وقطاع غزة، أصبحت هي المسؤولة عن إدارة التعليم المهني والتقني في الأراضي الفلسطينية، وتعتبر فلسطين دولة هشة، فهي من ناحية لديها شبه حالة الدولة، ومن ناحية أخرى فهي عبارة عن أراض مجزأة وخاضعة للاحتلال الإسرائيلي العسكري، والذي يسيطر على الوضع الاقتصادي في فلسطين، تباعا لهذا السياق، يلعب التعليم والتدريب التقني والمهني دورا هاما في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين (Hilal, 2019)، حيث انه تم البدء بتقديم التعليم المهني والتقني من قبل بعض المنظمات غير الحكومية منتصف القرن التاسع عشر، كطريقة لمساعدة الفقراء والمهمشين في الحصول على مصدر للدخل، واستمر تقديم التعليم المهني والتقني من قبل العديد من المنظمات بعد نكبة الشعب الفلسطيني في (1948) بما فيها وكالة الأمم المتحدة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (UNRWA) كوسيله ومصدر البقاء للاجئين في حينها، ومن الجدير ذكره ان معظم خدمات التعليم المهني والتقني في فلسطين يتم تقديمه من خلال مراكز تدريب مهني غير رسمية بالرغم من توافره من خلال مراكز تدريب وبرامج توعيه منظمه (Hilal, 2022).

من جهة أخرى، تهدف المرحلة الحالية للتعليم والتدريب التقني والمهني في فلسطين، وخاصة المدارس الثانوية المهنية، بشكل أساسي إلى إعداد طلابها للتعليم العالي، ومع ذلك، يتعارض هذا الهدف بشكل مباشر مع أهدافها المعلنة المتمثلة في إعداد خريجين مهرة لسوق العمل، بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك العديد من التحديات العالمية التي تؤثر على سوق العمل، بما في ذلك الصناعات الناشئة حديثاً والعولمة التي تؤدي إلى تغييرات جذرية في أساليب العمل القديمة (Samara, 2024).

بناء على ما سبق، على الرغم من حالتها الهشة والاحتلال الإسرائيلي، تدرك فلسطين أهمية التعليم المهني والتقني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعبها. وفي حين تدير الوزارات الحكومية التعليم والتدريب المهني والتقني الآن، فإن المنظمات غير الحكومية لديها تاريخ طويل في توفير هذه المهارات الحاسمة، وخاصة بالنسبة للفئات السكانية الأكثر ضعفاً. ومن المثير للاهتمام أن مراكز التدريب غير الرسمية تقدم جزءاً كبيراً من خدمات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

#### 2.11.1.2 سياسات التعليم المهني والتقني في فلسطين

ورثت السلطة الفلسطينية نظام التعليم والتدريب المهني والتقني الذي عفا عليه الزمن، والذي تم تصميمه لتدريب العمال ذوي المهارات المنخفضة لتلبية احتياجات سوق العمل الإسرائيلي، ولهذا السبب تم اتخاذ قرار بإعطاء أولوية عالية للتنمية المستدامة في فلسطين ومراجعة استراتيجية التعليم والتدريب المهني والتقني التي تم تطويرها في عام (1999)، وفي عام (2010) تم تطوير الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني من قبل متخصصين فلسطينيين في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني (UNESCO-UNEVOC, 2012)، وكان الهدف الرئيس لهذه الاستراتيجية هو تطوير نظام موحد للتعليم والتدريب المهني والتقني يلبي حاجات السوق المحلي ويتمتع بمجموعة من المزايا بأن يكون نظاماً فعالاً، كفؤاً، مرناً، موائماً، مستداماً، عادلاً، موجه، ومبني على حاجة وتطور سوق العمل محلياً وإقليمياً (كحيل، 2015).

في عام (2015) أجرى معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني (ماس) دراسة مراجعة نقدية للوقوف على المعوقات التي حالت دون تنفيذ وتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية وسبل معالجة هذه المعوقات، ووضحت الدراسة في حينه إلى ضرورة " تنفيذ قرار مجلس الوزراء الفلسطيني الصادر في عام (2005) لإنشاء مركز التطوير المهني والتقني " يوفر المشورة والدعم لنظام التعليم المهني والتقني (كحيل، 2015).

صدر قرار مجلس الوزراء في عام (2014) بإنشاء الهيئة الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني وفي (2021) أصدرت السلطة الفلسطينية قانوناً ينظم الإشراف على التعليم المهني والتقني، وجاء وفق القانون تحديد والبدء بنقل مسؤولية التنظيم والإشراف والمتابعة والتوجيه والرقابة على مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني إلى الهيئة الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني (الوقائع الفلسطينية، 2021).

بناءً على ما سبق، تعمل فلسطين على تحديث نظام التعليم والتدريب المهني والتقني (TVET)، والوصول إلى نظام موحد يستجيب لاحتياجات سوق العمل المحلية. وتشمل الجهود الأخيرة إنشاء هيئة وطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني، ولجنة وطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني.

### 3.11.1.2 مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين

تختلف مؤسسات التعليم المهني والتقني وفق الجهة التي تقدمها، ويمكن تقسيمها تبعاً لجهة الإشراف عليها كما يلي (الدماغ وآخرون، 2022) :

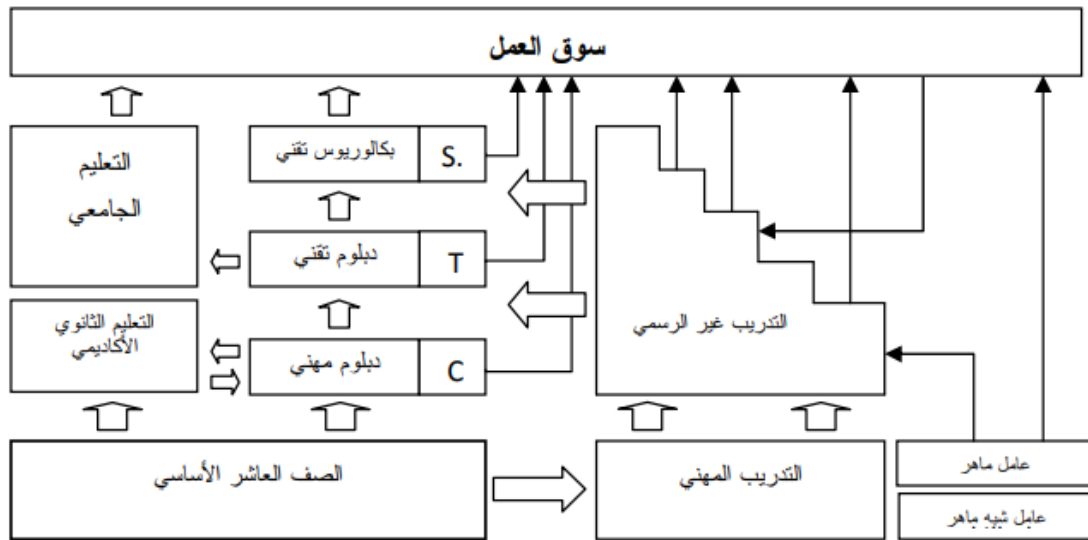
1- مؤسسات تقدم برامج رسمية مثل الكليات الجامعية وكليات المجتمع والتي تمنح طلبتها شهادة الدبلوم المهني أو التقني، وهناك المدارس المهنية والتقنية، والتي يتوافر فيها مسارين أحدهما مسار مهني يتيح للمتحمين به إكمال التعليم الجامعي بعد النجاح في الثانوية لعامة، أما المسار الثاني فهو تطبيقي، وهو مسار لإعداد طلبة قادرين على الانخراط في سوق العمل بعد نجاحهم في الثانوية العامة (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2018).

2- مؤسسات تقدم برامج شبه رسمية وهي مراكز تابعة لوزارة العمل، أو وزارة الشؤون الاجتماعية أو وكالة الغوث الدولية، أو مراكز خاصة.

وعليه، يأتي التعليم والتدريب المهني والتقني في شكلين رئيسيين: البرامج الرسمية التي تقدمها الجامعات والكليات، والبرامج شبه الرسمية التي تقدمها الوزارات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الخاصة. يمكن للبرامج الرسمية إعداد الطلاب لمواصلة التعليم الجامعي أو الدخول مباشرة إلى سوق العمل.

## 4.11.1.2 مسارات ومزودي التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين

يوضح الشكل (1.2) مسارات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، والتي تبدأ من الصف العاشر الأساسي مرورا بمسارات التدريب المهني من خلال المؤسسات غير الرسمية، أو الدبلوم المهني أو الدبلوم والبيكالوريوس التقني أو التعليم الأكاديمي وصولا الى سوق العمل لكامل مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني.



شكل 1.2: مسارات التعليم والتدريب المهني والتقني وصولا الى سوق العمل.

المصدر: (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2010).

مؤخرا طورت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية مسارا تعليميا تجريبيا ضمن برنامجها في إصلاح التعليم بدء من العام الدراسي (2022-2023) يتيح لطلبة الصف العاشر اختيار مسارهم الأكاديمي و/أو المهني يراعي قدرات ومهارات الطلبة المختلفة (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2022).

جدول (1.1): مزودي التعليم المهني والتقني، المستوى، ونوع المؤسسة

المزود	مدة التدريب/ التعليم	نوع المؤسسة	المستوى
معظمه غير حكومي (خاص، منظمات غير حكومية ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، باستثناء الكليات التقنية الفلسطينية (PTCs) التابعة لجامعة فلسطين التقنية-خضوري كمؤسسة حكومية).	سنتان بعد الثانوية العامة المعتمدة من وزارة التعليم العالي (التوجيهي).	مستوى ما بعد الثانوية: الكليات التقنية المتوسطة، أو دورات تقنية في الكليات المجتمعية.	المستوى 4 تقني Technician
مدارس مهنية ثانوية تديرها السلطة الفلسطينية (وزارة التربية والتعليم حالياً)، ومدارس مهنية ثانوية تديرها المنظمات غير الحكومية.	سنتان في المدارس المهنية بالصفين الحادي عشر والثاني عشر	مستوى التعليم الثانوي: مدارس ثانوية مهنية، ووحدات مهنية في المدارس الأكاديمية.	المستوى 3 حرفي / مهني Craftsperson/ Vocational
وزارة العمل، وزارة التنمية الاجتماعية، منظمات غير حكومية والأونروا.	سنة دراسية واحدة (9-11 شهراً) - 900 ساعة وما فوق.	مراكز التدريب المهني (VTCs)	المستوى 2 عامل ماهر Skilled worker
جميع ما سبق تقدم دورات قصيرة، ومنظمات المجتمع المدني ومعاهد القطاع الخاص.	ساعات إلى شهور (أقل من 900 ساعة)	مراكز التدريب المهني (VTCs)	المستوى 1 عامل شبه ماهر / محدود المهارة Semi/limited skilled worker.

المصدر: (Salem & Najihah, 2023).

### 5.11.1.2 التحديات والعوامل التمكينية في السياق الفلسطيني

تتعدد التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في السياق الفلسطيني، مما يلزم اتخاذ تدابير التمكين اللازمة، وفيما يلي أهم هذه التحديات وسبل التمكين (Hilal, 2019):

## أولاً: التحديات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية

شملت التحديات الهيكلية لإنجازات خريجي التعليم والتدريب التقني والمهني التي حددها البحث التحديات الاقتصادية، وقيود التنقل، والحواجز الاجتماعية، وغيرها، إذ واجه معظم الخريجين التحديين الأولين اللذين نتجتا عن إجراءات الاحتلال العسكري أو تفاقمت بسببها. ترتبط القيود المفروضة على التنقل وبعض التحديات الاقتصادية بالسياق بسبب الوضع السياسي. وترتبط التحديات الاجتماعية بالأعراف والثقافة الاجتماعية التي تؤدي إلى مواقف سلبية تجاه عمل المرأة، في حين تتعلق التحديات الأخرى بجودة التعليم والتدريب المهني والتقني المتلقاة، وكانت السياسات الوطنية والمؤسسية مهمة في تمكين تحقيق إنجازات أعلى بين الخريجين، ولكنها يمكن أن تشكل عقبات إذا لم تضع، على سبيل المثال تدابير لتمكين المهتمين من الوصول إلى التعليم والتدريب المهني والتقني، والاحتفاظ بهم، والوصول إلى سوق العمل (Hilal, 2019).

يتمثل التحدي في أجندة العمل اللائق واجه خريجو التعليم والتدريب التقني والمهني ظروف عمل سيئة كما يتضح من حقيقة أن واحداً فقط من كل ثلاثة من الخريجين العاملين كان راضياً تماماً عن وظيفته. وكان الثلث الآخر راضياً جزئياً، في حين كان الباقي غير راضين. ومن بين أسباب الاستياء المقدمة "تدني الأجور و/أو المزايا" و"أنظمة العمل - ساعات طويلة، وانعدام المرونة" بالإضافة إلى أماكن العمل المزدحمة (نظراً لأن معظم الشركات في الأرض الفلسطينية المحتلة هي شركات صغيرة وأكثر من نصفها غير رسمية). بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك عقبات في التنقل للوصول إلى مكان العمل، وبالنسبة للبعض، هناك عدم تطابق بين مؤهلاتهم والعمل الذي يمكنهم الحصول عليه (Hilal, 2019).

بناء على ما سبق، تؤكد دراسة Hilal (2019) بأن خريجي التعليم والتدريب المهني والتقني واجهوا تحديات في تحقيق العمل اللائق بسبب الصعوبات الاقتصادية، ومحدودية الحركة، والحواجز الاجتماعية، واحتمال عدم كفاية التدريب. ويمكن للسياسات الوطنية أن تساعد، ولكنها قد تعيق التقدم أيضاً، خاصة إذا لم تأخذ بعين الاعتبار الفئات المهمشة. وأفاد الخريجون بسوء ظروف العمل، وانخفاض الأجور، وساعات العمل الطويلة، وانعدام السلامة، مما يسلب الضوء على الفجوة بين مؤهلاتهم والوظائف المتاحة.

## ثانياً: تدابير التمكين

كان الدعم المؤسسي والتدخل السياسي من العوامل الرئيسية في الحفاظ على خريجي التعليم والتدريب التقني والمهني في مهنتهم، إذ أن الدعم الذي تقدمه معاهد التعليم والتدريب المهني والتقني كان مهماً للغاية في إعدادهم للوصول إلى سوق العمل والاحتفاظ به ومواصلة التدريب فيه، وذلك لأن معظم معاهد التعليم والتدريب المهني والتقني لديها سياسات وإجراءات لتعزيز الوصول إلى التعليم والتدريب بالإضافة إلى تدابير لتسهيل الوصول إلى العمل بعد التخرج. وكان للمعاهد التي نجحت بشكل خاص في هذا الأمر تفويضات واضحة، على سبيل المثال، في تدريب المهمشين مثل (المنظمات غير الحكومية والأونروا)، أو خدمة مجموعات مهمشة معينة، مثل الإناث أو الأشخاص ذوي الإعاقة، أو الذين عملوا في السياقات الأكثر تضرراً (مثل القدس الشرقية وغزة)، واعتبرت السياسة أيضاً عاملاً تمكينياً داعمًا وشمل ذلك نوعين من السياسات: سياسات التنمية الاقتصادية التي دعمت وعززت الشركات الصغيرة لتزدهر وتوظف المزيد من الناس؛ والسياسات المتعلقة باللوائح وأنظمة المراقبة لخريجي التعليم والتدريب التقني والمهني في سوق العمل من أجل تعميم أجندة العمل اللائق، بالإضافة إلى ذلك، كانت الاستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني (PA 1999) ومراجعتها من قبل وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة العمل (2010) مهمة في دعم التعليم والتدريب المهني والتقني، كما أن تفعيل هيئة الحوكمة الوطنية للتعليم والتدريب التقني والمهني في عام 2004 وإعادة تفعيلها في عام 2017 بعد فترة من عدم الاستقرار قد أثبت أهميته أيضاً (Hilal, 2019).

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث، انه من المرجح أن يبقى خريجو التعليم والتدريب المهني والتقني في مجال تخصصهم إذا تلقوا دعماً مستمراً من مؤسساتهم والسياسات الحكومية التي تشجع على خلق فرص للعمل وتنظم سوق العمل. ويشمل ذلك البرامج الموجهة للفئات المهمشة ومبادرات التنمية الاقتصادية.



## المبحث الثاني

### 2.2 العوامل الاجتماعية الثقافية

#### 1.2.2 مقدمة

من وجهة نظر اجتماعية ثقافية، يعتبر الأفراد بمثابة كيانات حيوية بالإضافة إلى أنهم كيانات جينية عصبية، كيميائية، هرمونية، فكل سلوك لديه أساس بيولوجي، فضلاً عن تأسيس تطوري، ومع ذلك يعتبر الأفراد بمثابة ظواهر اجتماعية وثقافية لا مفر منها، فالخيار بأن يكون الفرد غير اجتماعي أو غير ثقافي، فذلك يعني أن يعيش ككائن محايد ليس مرتبطاً بممارسات معينة وطرق سلوكية اجتماعية وثقافية، وذلك غير متاح، فالناس يأكلون، ينامون، يعملون، ويتعاملون مع بعضهم البعض بطرق تعتمد على الثقافة (Markus & Hamedani, 2007).

بشكل عام، تتكون البيئة الاجتماعية-الثقافية من النظام الاجتماعي وثقافة عامة الناس، ويشير هذا بشكل أساسي إلى العناصر غير الملموسة التي أنشأها الإنسان والتي تؤثر على سلوك البشر، وعلاقاتهم وتصوراتهم، وأسلوب حياتهم، وبقائهم ووجودهم (Akhter & Sumi, 2014). وتعتبر العلاقات الاجتماعية هي القناة الرئيسية التي يتم من خلالها نقل الثقافات، وبالمقابل، تؤثر الثقافة في العلاقات الاجتماعية، ويحدث هذا لأن الثقافة هي ما تكتسبه الكائنات من خلال تفاعلها في مجتمع أو شبكة اجتماعية؛ أي أن الثقافة تشمل تلك الجوانب من قدرات الكائنات ودوافعها وأفكارها وممارساتها ومؤسستها وآثارها التي تنتج عن المشاركة في العلاقات الاجتماعية، ويتمتع البشر بخصائص استثنائية للتعلم من الآخرين، بما في ذلك قدرة متطورة على تقليد الفعل المقصود، كما أن لدى البشر ميل إلى تعديل ميولهم الاجتماعية والفطرية وفقاً للسوابق والمبادئ والنماذج التي توفرها المجتمعات التي يتشاركون فيها وبالتالي، يتم نقل الثقافة من خلال العلاقات الاجتماعية المستنيرة ثقافياً (Markus & Hamedani, 2007).

بينما تلعب البيولوجيا دوراً، فإننا نتشكل بشكل أساسي من خلال البيئات الاجتماعية والثقافية التي نعيش فيها، حيث يتم تعلم الثقافة من خلال التفاعلات الاجتماعية وتشكل كل شيء بدءاً من كيفية تعلمنا وحتى كيفية تصرفنا، وليس هناك مفر من هذا التأثير، فحتى الأنشطة الأساسية مثل تناول الطعام تتم بشكل مختلف عبر الثقافات. عليه، تتعدد العوامل الاجتماعية-الثقافية المؤثرة في اتجاهات المتعلم

لاختيار المسار التعليمي سواء كان أكاديميا او تعليم/تدريب مهني أو تقني، حيث سيوضح هذا الفصل بعضا من هذه العوامل.

### 2.2.2 العوامل الاجتماعية الثقافية

تشكل العوامل الاجتماعية-الثقافية قوى واسعة النطاق داخل المجتمعات، فالثقافة لها تأثير على أفكار ومشاعر وسلوكيات الأفراد في تلك المجتمعات، ويعتبر الكثير من الناس أن التعليم له علاقة بالعمليات داخل المتعلم، لكن الثقافة التي يتعلم فيها أي شخص تحدد ما يتم تعلمه وتؤثر أيضا على ماذا ومتى وكيف يتعلم الفرد حيث انه يتأثر بعدة طرق بالثقافة التي تحدث فيها عملية التعليم وعمليات التفاعل الاجتماعي التي يشارك فيها المتعلم (Maria & Awan, 2019)، كما ويعتبر إحدى الوظائف الرئيسية للتعليم التنشئة الاجتماعية، والتي تتعلق بطرق التعليم التي من خلالها يصبح الفرد جزءًا من المجتمعات والممارسات والتقاليد الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية أو المهنية أو الدينية ويكون جزءًا منها (Ohanyere & Ohanyere, 2022).

يمكن تحديد هذه العوامل على أنها قيم الحياة السائدة والمواقف السلوكية والتقاليد الثقافية التي تعتبر موجود في المجتمع وتميزه (Vlasov et al., 2023)، الا أن هذا المصطلح واسع يصعب تعريفه ويشمل المتغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والبيئية التي تؤثر على الفرد، أو المجموعة، أو المجتمع، أو الأمة، فمن الواضح أن هذا المصطلح شامل بشكل واسع، وبالتالي يصبح من الضروري قصر تطبيقه على مجالات اهتمام محددة (Nwokeke & Oyefara, 2018)، وقد عرفها (Sankale, 2019) بأنها القوى واسعة النطاق داخل المجتمعات والثقافة التي تؤثر على أفكار وسلوكيات ومشاعر الأفراد في تلك المجتمعات والثقافات.

ويعرفها الباحث، على أنها شبكة القيم والمعتقدات والسلوكيات والتقاليد المشتركة التي تشكل المجتمع وهويته، فهي بمثابة "كتاب القواعد" غير المكتوب الذي يوجه حياة الأفراد داخل مجموعة ما أو ثقافة معينة.

### 3.2.2 ثقافة المجتمع

يعتمد مفهوم الثقافة على المكان الذي نعيش فيه أو الممارسات التي توارثناها عن كل سلف ولا تزال قائمة حتى الآن، من جهة أخرى، فمفهوم الثقافة يفسر التباين الكبير الذي نختبره ونراه في الجانب

السلوكي البشري، ووفقاً لمفهوم الثقافة، فإن المجتمعات التي لدينا الآن هي البنية البشرية المكونة من مجموعات قد يكون لديها وصول غير متكافئ إلى الموارد والفوائد والسيطرة عليها، كما وتعمل الثقافة كآلية تكيف وتسمح للمجتمع بالبقاء في بيئة معينة مع التكيف مع التغييرات داخل البيئة. تختلف العادات في قدرتها على التكيف مع التغيير (Gomeseria, 2019).

في علم الاجتماع، غالباً ما تشير الثقافة إلى المخزون التراكمي للمعرفة والخبرة والمعتقدات والقيم والمواقف والدين لدى مجموعة من الناس والتي تؤثر (بوعي أو بغير وعي) على طريقة تفكير الناس وتصرفهم، أو الطرق التي تؤثر بها ثقافة المنظمة على تفكير الناس وشعورهم وتصرفهم، ويوافق قادة الدراسات القيادية ويضيفون أنه بدون ثقافة قوية وإيجابية، تفشل المدارس وتموت، وتعرف الثقافة بأنها القيم والمعتقدات وقواعد السلوك المتأصلة داخل الفرد وفريق القيادة والمنظمة والمجتمع الأكبر (Ylimaki & Brunderman, 2022)، ويُعتبر المجتمع البشري، ظاهرياً، مجملاً من الأفراد، ويستمد الفردانية معناها في سياق العلاقات الاجتماعية. فالمفهوم متلازمان نظرياً، وكشبكة من العلاقات شكّل المجتمع البشري كياناً متميزاً ومتناسكاً، علاوة على ذلك، تجاوزت الديناميكيات الاجتماعية الداخلية فيه أي نشاط خارجي، إذ تم استثمار موارد الأفراد البشر في المقام الأول في المجموعة التي يعتمدون عليها للبقاء، وقد أدى هذا الاستثمار الواعي في البناء الاجتماعي إلى تطوير وتعزيز العادات والمعايير والمؤسسات، ومع هذه العناصر يصبح تحديد المجتمع باعتباره الإدراك الأساسي للثقافة أمراً واضحاً بعبارة أخرى، المجتمع هو تجسيد للثقافة؛ بيئة اصطناعية تشكلها وتتحكم فيها أعضاؤها البشر بالكامل. وتتجلى الثقافة، في كل مكان وفي كل مرحلة، في ثلاث مجالات أساسية ومتميزة هي المجتمع، واللغة والأدوات (التكنولوجيا)، فيما كان أول تجسيد للثقافة هو المجتمع كشبكة من العلاقات بين الأفراد البشر (Gedi & Elam, 2020).

من جهة أخرى، هنالك علاقة وثيقة مترابطة ومتداخلة بين واقع الثقافة من جانب والعلاقات الإنسانية والاجتماعية من جانب آخر (شهاب، 2005)، وتعرف الثقافة على أنها " المفهوم العام لسلوك المتعلم ومن نتائج هذا السلوك العناصر التي تشكل هذا المفهوم، وتعتبر الثقافة مشتركة وتنتقل من خلال أفراد المجتمع الخاص بها"، فالثقافة مرتبطة بشكل وثيق بالمجتمع ويكون هذا الارتباط ظاهراً في المواقف الاجتماعية، ولوجود الثقافة يجب وجود الجماعة، وبالتالي فإن ثقافة المجتمع هي أسلوب حياة الأفراد والتي تمثل مجموعة أفكار وعادات يكتسبها الأفراد ويتشاركونها وتنتقل من جيل لآخر (Linton et al., 1977)، هذا يعني أن المجتمع في جوهره يحتاج إلى الأعراف والقيم والعقائد التي يتم نقلها من خلال الثقافة لإحداث التغيير المرغوب الذي سيفتح الباب أمام حياة إيجابية داخل المجتمع (Ohanyere & Ohanyere, 2022).

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث، بان الثقافة مفهوم معقد يشكل هويتنا وكيف تعمل المجتمعات، فهي تشمل معتقداتنا وسلوكياتنا والطريقة التي نتفاعل بها مع بعضنا البعض. ويتم تعلم الثقافة وتناقلها عبر الأجيال، مما يسمح للمجتمعات بالتكيف والبقاء على قيد الحياة. إنه الرابط الذي يجمع المجتمعات معاً ويعطي معنى لحياتنا. من جهة أخرى، فالمجتمع والثقافة متشابكتان، حيث يوفر المجتمع السياق للثقافة والثقافة تشكل الطريقة التي يعمل بها المجتمع، ويتم تعلم الثقافة ونقلها عبر الأجيال، مما يشكل الأساس لهوية المجموعة وأسلوب حياتها، وتضمن هذه العلاقة الدورية استمرارية وتطور كل من المجتمع والثقافة.

#### 4.2.2 تصنيفات العوامل الاجتماعية الثقافية وفق الدراسات والأدبيات السابقة المؤثرة على توجهات المسار التعليمي للطلبة

وفق بعض الدراسات والأدبيات السابقة اختلفت العوامل الاجتماعية الثقافية (socio-cultural) المؤثرة على توجه الطلبة نحو التعليم المهني والتقني من دراسة الى أخرى، ولم يكن هنالك اجماع على عوامل محددة لمفهوم العوامل الاجتماعية الثقافية، وحدد كل باحث العوامل وفقاً لطبيعة ما يتم البحث فيه او دراسته، ويوضح الجدول (1.2) بعض الدراسات التي حددت مجموعة من العوامل الاجتماعية الثقافية والمؤثرة في اتجاهات الفرد.

جدول (1.2-أ): العوامل الاجتماعية الثقافية وفق مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة

الدراسات السابقة						
Xing et al., (2019)	Bronfenbrenner, (1979)	Ayonmik (e, 2014)	Zhi & Atan, (2021)	Abebe, (2009)	Mauchi et al., (2020)	(Sultana & Watts, 2008)
1- العوامل الفردية، وتشمل: الجنس، العرق/انتماء اثني، التعليم الخاص والأهداف التعليمية	البيئة المحيطة بالفرد وتشمل: 1- بيئة الفرد نفسه. 2- الاسرة. 3- المجتمع 4- الثقافة. 5- القيم والعقائد في المجتمع.	العوامل الحكومية	تأثير الوالدين	الدين	الحياة الأسرية	التأثير العائلي

جدول (1.2-ب): العوامل الاجتماعية الثقافية وفق مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة

Xing et al., (2019)	Bronfenbrenner, (1979)	Ayonmi, ke, (2014)	Zhi & Atan, (2021)	Abebe, (2009)	Mauchi et al., (2020)	(Sultana & Watts, 2008)	العوامل الاجتماعية الثقافية
2- العوامل الاجتماعية وتشمل: الأسرة، الأصدقاء		العوامل المدرسية	المدرسين	اتجاهات المجتمع	القيم المجتمعية	دور الأسرة	
		العوامل المجتمعية	الأقران	المعتقدات الثقافية	التعليم	الدور التقليدي للجنسين	
		العوامل الأبوية	الدرجات والإنجازات المدرسية	المستوى المعيشي	الدين	الارشاد/التوجيه	
			الوظيفة والإمكانات الوظيفية			التنشئة الاجتماعية.	
			ميول الطالب				

المصدر: من اعداد الباحث بالاستناد الى الأدب النظري والدراسات السابقة.

وضمن أطار فهم بعض العوامل الاجتماعية الثقافية على سلوك الفرد في اختيار المسارات التعليمية حدد نموذج Bronfenbrenner (1979) ضمن نظرية النظم البيئية (Ecological Systems Theory)، أهم العوامل المؤثرة في البيئة المحيطة بالفرد، وقام بتقسيمها الى خمس طبقات، هي بيئة الفرد نفسه، الأسرة، المجتمع، الثقافة، القيم والعقائد في المجتمع، حيث يتأثر الفرد بهذه العوامل ويؤثر بها، ومن جانب آخر أوضح Xing et al. (2019) وجود نوعين من العوامل المؤثرة على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني هما:

1. **العوامل الفردية**، اذ يمكن أن تكون العوامل الفردية ديموغرافية (مثل الجنس، والعرق/الانتماء الإثني) وطموحات الطالب التعليمية والمهنية، والاهتمامات، والأهداف، والمواقف، والإنجازات والأداء السابق كما وجد بعض الباحثين أن أنماط الالتحاق بالطلاب تعتمد على عوامل يكون للطلاب الفرديين بعض السيطرة عليها، على سبيل المثال، فتطلعات الكلية والمهنة تؤثر بشكل كبير على خيارات المناهج

الدراسية للطلاب، كما أن الالتحاق بالدورات يرتبط على الأرجح بعوامل خارجة عن سيطرة الفرد، مثل العوامل الديموغرافية، وهذه العوامل موضحة كما يلي (Xing et al., 2019):

- الجنس: يعتبر الذكور أكثر احتمالية للمشاركة في التعليم والتدريب المهني والتركيز عليه واستكمال المزيد من وحدات التعليم والتدريب المهني مقارنة بالإناث، كما تم العثور على اختلافات بين الجنسين في الالتحاق بمجالات مهنية ترتبط تقليدياً بالصورة النمطية لأدوار الجنسين، على سبيل المثال، فتمثيل الذكور أقل في مجالات الرعاية الصحية، وكان تمثيل الإناث أقل في مجالات العلوم، والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (Xing et al., 2019).
- العرق/الانتماء الإثني: يمكن أن تؤثر الخلفيات العرقية للطلاب على أنماط الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني، ففي الولايات المتحدة أن الطلاب السود كانوا أكثر احتمالية والطلاب الآسيويين أقل احتمالية للمشاركة في دورات التعليم والتدريب المهني، مقارنة بالطلاب من المجموعات العرقية / الإثنية الأخرى (Xing et al., 2019).
- التعليم الخاص Special education: بالإشارة إلى Dougherty et al. (2018) حظيت البرامج التعليمية المهنية والتقنية (CTE) بشعبية كبيرة بين الطلاب ذوي الإعاقة بسبب بيئات التعلم الشاملة وقدرة البرامج على التكيف مع أساليب التعلم المختلفة لدى الطلاب (Xing et al., 2019).
- الأهداف التعليمية / المهنية: يهدف الطلاب الطموحون لتحقيق إنجازات أكاديمية عالية ووظائف مرموقة عادةً إلى إكمال دورات مكثفة أو متقدمة في المدرسة الثانوية تؤدي إلى تحصيل علمي ومهني عالٍ، أما الطلاب الذين يرغبون في استكشاف المهن أثناء وجودهم في المدرسة الثانوية، فيلتحقون عادةً ببرامج التعليم المهني والتقني أو يتلقون تدريباً على العمل من خلال أنشطة التعلم القائمة على العمل، كما وجد أن اهتمام الطلاب بالموضوعات المهنية وفائدة محتوى المقررات وانسجامها مع اهتماماتهم المهنية كانت أهم ثلاثة عوامل تحفزهم على الالتحاق بالتعليم المهني والتقني، وبالتالي، فإن الطلاب الذين يلتحقون بالتعليم المهني والتقني يعتبرون الدورات العملية من وسائل تعزيز أهدافهم التعليمية والمهنية (Xing et al., 2019).

2. **العوامل الاجتماعية والتسجيل في برامج التعليم المهني والتقني في المرحلة الثانوية،** حيث يجد الطلاب أنفسهم في سياقات اجتماعية (مثل المدرسة والصدقات) وتحيط بهم شخصيات مهمة يتفاعلون معهم، يشكل هؤلاء الأشخاص شبكة الطالب الاجتماعية، بالنسبة للمراهقين، تشكل الأسرة والأصدقاء الشبكة الاجتماعية الرئيسة للطالب، ويظهر البحث أن المراهقين يتكيفون مع التوقعات في شبكتهم الاجتماعية، وهذه العوامل موضحة كما يلي (Xing et al., 2019):

- الأسرة: تُعتبر الأسرة العامل الأكثر تأثيراً على اختيار الطلاب لمساراتهم الدراسية، ويشمل المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة دخل الأسرة، والمستوى التعليمي للوالدين، ومهن الوالدين، كما تشمل الأسرة توقعات الوالدين ومشاركتهم في تعليم الطالب، وللمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة تأثيراً كبيراً ومباشراً على اختيار الطلاب لمساراتهم الدراسية في المرحلة الثانوية، وعلى وجه التحديد، كلما ارتفع المستوى التعليمي للوالدين، قل احتمال تسجيل الطالب في البرامج المهنية والتقنية (Xing et al., 2019).
- الأصدقاء: تعتبر الصداقات علاقات شخصية وثيقة أقل حميمية من العلاقات العائلية، إذ أن تصورات الطلاب لمواقف أصدقائهم الأكاديمية والذين يرتبطون معهم بعلاقات صداقة قوية وكذلك وطموحاتهم التعليمية والقدرة الأكاديمية، تؤثر بشكل كبير على التحاق الطلاب بالتعليم المهني والتقني (Xing et al., 2019).

وقاما Aziz & binti Zulkifli (2020) وبعد اطلاعهم على مجموعة من الدراسات السابقة بتحديد العديد من العوامل التي تؤثر على التحاق الطلاب بمؤسسات التعليم والتدريب التقني والمهني، والتي قسمت الى:

#### أولاً: عوامل الدفع Push Factors

1. اهتمام الطلبة ببرامج التعليم والتدريب التقني والمهني.
2. العائلة.
3. المجتمع.
4. الأقران.

#### ثانياً: عوامل الجذب Pull Factors

1. الإمكانيات وتسهيلات التدريب.
2. المنهاج الدراسي.
3. جدارات المدرسين.
4. التسويق والترويج.
5. آفاق المستقبل المهني.
6. البرامج المعروضة.

بناء على ما سبق، يتأثر الالتحاق بالتعليم المهني والتقني بعوامل فردية واجتماعية. وتشمل العوامل الفردية التركيبية السكانية والتطلعات والأداء السابق. تشمل العوامل الاجتماعية الخلفية العائلية ودوائر الأصدقاء. فيما يمكن ان تصنف هذه العوامل إلى عوامل الدفع (التحفيزية) والجذب (جاذبية البرنامج).

## 5.2.2 التأثير العائلي

العائلة هي جزء لا يتجزأ من المجتمع، إن أي شعب أو أمة أو مجتمعاً لا يأخذ في اعتباره مشاكل وقيم العائلة ومحيطها في تاريخ تطوره وفي تحديد منظور التنمية فإنه لن يكون لديه منظور تنموي، ولا يمكن تصور أي منظور بدون مراعاة لمصالح العائلة، حيث أن العائلة هي بداية الحياة للجميع، والمقدمة لكل شيء، وكما عرفت القواميس على اختلافها التنشئة الاجتماعية على انها عملية استيعاب القوانين الاجتماعية والقيم الثقافية للمجتمع الذي ينتمي إليه الشخص خلال حياته، وان التطور للفرد يأتي من خلال التجارب الاجتماعية الثقافية، وأن عملية تكوين الشخصية ناتجة عن تعلم واستيعاب القيم والقوانين والتصرفات والأنماط السلوكية الخاصة بمجتمع معين أو مجموعة أو جماعة اجتماعية (QIZI, 2023).

وتعتبر البيئة التي ينتمي لها الطالب مهمة للتعلم والنمو، فالعائلة لها تأثيراً دقيقاً على أبنائها الطلاب حيث تشكل نصائح العائلة لأبنائهم مصدراً مهماً لهم عند اختيار تخصصاتهم، ولكن العائلة تتأثر هي أيضاً بمجموعة من العوامل مثل الوضع المالي للعائلة، و تجارب العائلة، وأجواء العائلة، ومهنة الوالدين لذلك من المهم دراسة تأثير العوامل العائلية على اختيار التخصص لتسهيل اختيار الطلاب لتخصصاتهم لتعزيز الولاء في مجال حياتهم المهنية، ومن جانب اخر فإن مهنة الوالدين تؤثر ضمناً على ابنائهم حيث تتأثر الاختيارات المهنية المبكرة للأبناء بالتصورات المهنية لوالديهم وقد يستخدمون مهنة والديهم كمرجع لهم (Liang et al., 2023).

العائلة في الغالب يكون لها تأثيراً كبيراً على المهنة التي سيزاولها أحد أفراد تلك العائلة أو العشيرة، قد ينظر إلى المفهوم الغربي للتوجيه المهني الفردي على أنه غير مناسب و / أو غير ذي صلة من قبل بعض المجموعات، لأن المفاهيم التقليدية لاحترام كبار السن غالباً ما تحت الشباب على اتباع المسارات التي يقرها لهم الآباء والأشقاء الأكبر سناً والأقارب المقربون والقادة في العشيرة، قد تكون الأخيرة هي المؤسسة الاجتماعية الرئيسية التي تحدد الهوية (Sultana & Watts, 2008)، وكما هو الحال في كل مجتمع، تلعب الأسرة دوراً مهماً في اختيار المهنة، وتقوم الأسر وخاصة تلك الموجودة في المناطق الحضرية، باستثمارات كبيرة في تعليم أطفالها، أي أن الحياة الأسرية بأكملها تركز على تعليم الأطفال ورغباتهم، إن الرغبة في البحث عن فرص العثور على وظيفة مرموقة، والتي تعد من أهم العوامل التي



تؤثر على التفضيلات المهنية، دفعت الأسر إلى توجيه أبنائها إلى هذه المجالات المهنية المرموقة (Subramaniam et al., 2020).

عليه، تلعب الأسرة دوراً حاسماً في تشكيل الفرد والمجتمع، من التأثير على الخيارات المهنية إلى نقل القيم الاجتماعية، تشكل الأسر لبنة أساسية في البناء. إذ إن فهم ديناميكيات الأسرة أمر ضروري لكل من التنمية الفردية والتقدم المجتمعي.

## 6.2.2 تأثير الدور التقليدي للجنسين

في العقود الأخيرة، حدث تقدم كبير فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين في المجالات الاقتصادية والتعليمية والتوظيف، ونتج عن هذه التطورات العديد من القوانين واللوائح التي تسعى إلى تعزيز تكافؤ الفرص بين الرجال والنساء والحد من التمييز على أساس الجنس في جميع جوانبه (Solbes–Canales et al., 2020)، ومع ذلك، لا يزال بعض الناس يؤيدون بقوة المعايير الجنسانية التقليدية (Lee et al., 2020)، وغالباً ما تكتسب الشرعية ليس فقط من خلال التقاليد، بل وأيضاً من خلال تفسيرات معينة (متنازع عليها أحياناً) للعقيدة الدينية، حيث يتم تصنيف المهن إلى حد كبير حسب نوع الجنس، وغالباً ما يُعتبر من غير اللائق بل وحتى المخزي أن ينتهك الشخص الأدوار الجنسانية عند استكشاف المستقبل الوظيفي، أو أن تعمل المرأة في بيئة يغلب عليها الذكور (Sultana & Watts, 2008)، بالإضافة إلى ذلك فإن عدم الموازنة في تعليم الذكور والإناث ينبع من الممارسات الثقافية المختلفة في المجتمع الناتجة عن التحيزات والمواقف والعادات والقرارات والإجراءات السلوكية الراسخة، وتجتمع هذه العوامل لتشكل تمييزاً ضد حقوق الإناث وفرصهن في التعليم (Alinea, 2022).

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث، انه وفي حين تعمل التطورات القانونية على تعزيز المساواة بين الجنسين في التعليم والتوظيف والاقتصاد، فإن المعايير التقليدية والتحيزات الثقافية لا تزال قائمة. وهذا يمكن أن يحد من الفرص المتاحة للمرأة واختياراتها المهنية، مما يعوق التقدم الحقيقي.

## 7.2.2 الوظيفة والإمكانات الوظيفية المتاحة

يعتبر التأثير على التوجهات المهنية بمثابة توجه حياة متأصل بعمق تم تحديده في العديد من مجتمعات البحر الأبيض المتوسط، على أساس القدرية، ومن المهم الإشارة إلى نظرية الإسناد في الفرق بين الأفراد والمجتمعات في نسب النجاح أو الفشل في الحياة، وكذلك الإنجاز بشكل عام، إلى عوامل خارجية أو

داخلية (Sultana & Watts, 2008)، حيث ان سكان منطقة البحر الأبيض المتوسط وكذلك الدول العربية يميلون إلى عزو النجاح والفشل إلى عوامل خارجية مثل الحظ والله والقدر وما إلى ذلك (Cohen-Mor, 2001).

الرأي السائد على نطاق واسع بأن التعليم العالي يشكل بوابة للتوظيف وكان بمثابة الأساس للالتحاق بالتعليم الجامعي في العقود الأخيرة، وبالرغم من ذلك فقد أدت العولمة والتطور التكنولوجي إلى تعقيد مهمة تعزيز قابلية توظيف الطلاب، حيث أصبح عالم العمل المستقبلي أكثر ديناميكية ولا يمكن التنبؤ به (Lock & Kelly, 2020)، ومن جانب آخر تشكل تنمية المهارات والانخراط في قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني دور حاسم في الحد من البطالة، وتخفيف الصراعات، وتعزيز التماسك الاجتماعي، ويساعد في تحقيق أهداف التنمية المستدامة المتمثلة في التعليم الجيد، والقضاء على الجوع والفقر، والعمل اللائق والبطالة، وتعزيز السلام والعدالة (Khan et al., 2023).

في بعض المجتمعات، يمكن للمعتقدات المتعلقة بالقدر أن تؤثر على الخيارات المهنية. قد يركز الناس على عوامل خارجية مثل الحظ لتحقيق النجاح، مما يؤثر على دافعهم للتعليم أو تطوير مهارات معينة. ومع ذلك، مع تغير سوق العمل، يصبح التركيز على المهارات والتدريب المهني أكثر أهمية بالنسبة لقابلية التوظيف، حتى لتحقيق أهداف اجتماعية أوسع.

## 8.2.2 التأثير الحكومي

يؤثر تحديد السياسات في دول الشرق الأوسط لأغراض مرتبطة بخططها الاقتصادية بشكل غير مباشر في توجيه الشباب نحو المسار المهني من أجل الحصول على العمالة لتحقيق هذه الخطط، فهذا يستبق مفهوم الاختيار للشباب وهو ما يعتبر تقييد لمفهوم الاختيار ونطاق خدمات التوجيه المهني الرسمية (Sultana & Watts, 2008)، و لتعميق اهتمام الطلاب بالتعليم والتدريب المهني والتقني، يجب على الحكومة أن توفر باستمرار معلومات شاملة عن التعليم والتدريب التقني والمهني للطلاب بشكل منتظم مما يساعدهم على اتخاذ قرارات مدروسة فيما يتعلق بالتعليم العالي (Omar & Desa, 2023).

في الدول القوية قد يتم الترحيب بالمبادرات المجتمعية في المجالات التعليمية لمجرد أن الدولة قادرة على تحمل نهج أكثر تعددية في التعليم وقد ترغب في زيادة التأثير والأهمية، وفي العديد من الدول الضعيفة يُنظر إلى المبادرات المجتمعية على أنها وسيلة لتكملة الموارد الحكومية الضئيلة، وبالرغم من ذلك يمكن اعتبار هذه المبادرات إشكالية بسبب عدم المساواة والمشاكل الأخرى التي تصاحبها (Bray, 2003).

بناء على ما سبق، قد تحد الخطط الاقتصادية في الشرق الأوسط، رغم أنها تهدف إلى خلق فرص عمل للشباب، من خياراتهم المهنية وحصولهم على التوجيه المهني المناسب. ويعد توفير معلومات واضحة عن التدريب المهني (TVET) أمرًا بالغ الأهمية لمساعدتهم على اتخاذ قرارات مستنيرة. ورغم أن مبادرات التعليم المجتمعية مفيدة في البلدان المحدودة الموارد، فإنها من الممكن أن تثير المخاوف بشأن عدم المساواة.

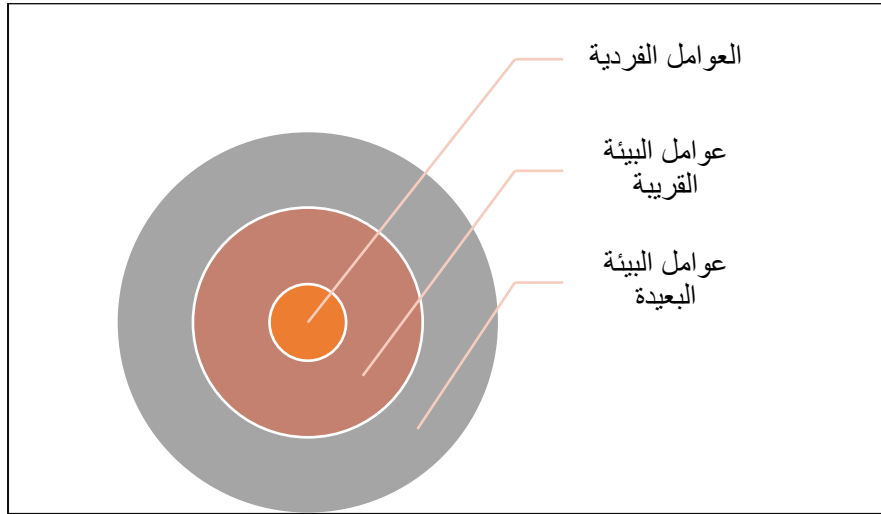
## 9.2.2 التأثيرات المدرسية

تستخدم المدرسة مناهجها المطورة التي تركز على الثقافة لتعريف المتعلمين بأسلوب حياة المجتمع والمدرسة ليست مجرد مكان تقليدي يجتمع فيه الطلاب والمعلمون بشكل رئيسي لغرض التدريس والتعلم ولكنها أيضًا مؤسسة تعليمية ذات أهداف معينة، وهي أيضًا وحدة أو مجموعة اجتماعية أنشأها المجتمع وتقع على عاتقها مسؤولية الحفاظ على تراثه الثقافي، ولذلك يصبح من الضروري التأكيد على أن كل ما تقوم به المدرسة هو محاولة واعية لاستخدام المنهج لتعريف الأطفال بثقافة مجتمع معين (Ohanyere & Ohanyere, 2022)، لذا تعتبر المدارس باختلاف تشكيلاتها وانواعها والمناهج المتبعة في عملية التعليم وكيلا عن المجتمع المحلي وتمثله من اجل احداث الوعي الثقافي، وتنعكس خصائص تكوين المدراس والأسلوب المتبع في التعليم وطاقتها المكون من الإدارة والمعلمين والطلبة على المجتمع وما يمثله من نظم ثقافية وسياسية واقتصادية ودينية، وتشكل أهداف التربية المدرسية اهداف وامال المجتمع المحلي في النمو والتغيير والاستدامة (زياد، 1983)، ولتحقيق الأهداف وتطلعات المجتمع من المدارس يمكن لمختصي التوجيه والارشاد في المدارس تنظيم أشكال مختلفة من التوجيه بما في ذلك توفير المعلومات حول اختيار مجالات الدراسة المناسبة بناءً على قدرات الطلاب واهتماماتهم، كما و يمكن للمدارس التي تتطلب اختبارات كفاءة الطلاب ولديها أنظمة تخطيط و تحديد إمكانات الطلاب في وقت مبكر من حياتهم التعليمية ان تلعب دورا مهما في توجيه وارشاد الطلبة لمسار التعليم (Arifany & Manurung, 2023).

يمكن القول، بان المدراس تعمل كوكلاء للمجتمع، حيث تستخدم مناهجها الدراسية لنقل التراث الثقافي وتعزيز الوعي الثقافي لدى الطلاب. وهذا يعد الطلاب لأدوار مستقبلية داخل المجتمع بينما يعكس أيضًا أهدافه وتطلعاته. يعمل طاقم المدرسة والمناهج والأساليب معًا لتشكيل الطلاب الذين يمكنهم المساهمة في نمو المجتمع واستدامته.

## 10.2.2 نموذج العوامل الاجتماعية الثقافية المؤثرة في التوجه نحو التعليم والتدريب التقني والمهني

في إطار بناء نموذج مناسب للعوامل الاجتماعية الثقافية والمؤثرة في توجهات الطلبة نحو التعليم والتدريب التقني والمهني، حيث انه لم تتطرق الدراسات السابقة (وفق علم الباحث) الى نموذج واضح يصنف العوامل الاجتماعية الثقافية، وعليه واستنادا للأدبيات والدراسات السابقة ومنها نظرية النظم البيئية (Ecological Systems Theory) والمتعلقة بعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس التطوري لبيوري برونفنبرينر، حيث ان نظرية النظم البيئية توفر إطارا شاملا لفهم التنمية البشرية والسلوك، وتسليط الضوء على الترابط بين الأفراد وبيئتهم على مختلف المستويات، وفي سياق تحديد وفهم العوامل الاجتماعية-الثقافية في مجتمع ما، وتحديدًا فيما يتعلق بالعوامل المرتبطة بتوجهات واختيارات الطلبة نحو مسار تعليمي محدد سواء كان مسارا أكاديميا أم نحو التعليم المهني والتقني، يمكن ان يتم تصنيف العوامل المؤثرة في توجهات الطلبة التعليمية في إطار العوامل الاجتماعية-الثقافية الى ثلاثة أصناف **أولا** العوامل الفردية **وثانيا** عوامل البيئة المباشرة/ القريبة بالطالب **وثالثا** عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة عن الطالب، ويوضح الشكل (2.2) هذه العوامل.



شكل 2.2: العوامل الاجتماعية الثقافية المؤثرة في توجهات الطلبة الدراسية استنادا للدراسات والأدبيات السابقة.

المصدر: من اعداد الباحث بالاستناد على الأدب النظري والدراسات السابقة.

ويشمل كل صنف من الأصناف الثلاثة للعوامل الاجتماعية-الثقافية على مجموعة من الأبعاد، تم استنباط العوامل وأبعادها بناء على مجموعة من الدراسات السابقة والموضحة في الجدول (1.2)، وسرد كل عامل اجتماعي ثقافي وفق التصنيف المناسب كما يلي:

- 1- العوامل الفردية: وتشمل كل من الجنس، المستوى التعليمي، ميول الطالب.
- 2- عوامل البيئة المباشرة/ القريبة: وتشمل كل من العائلة، الأصدقاء، المدرسة.
- 3- عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة: وتشمل كل من العوامل الحكومية، الفرص الوظيفية المتاحة وثقافة المجتمع.

## 11.2.2 المجتمع الفلسطيني في سياق اجتماعي ثقافي

يضم المجتمع المدني الفلسطيني على النطاق الواسع مجموعة متنوعة من الجهات الفاعلة مثل النقابات العمالية، والمنظمات الشبابية، والمنظمات الشعبية، والجمعيات الخيرية، والمجموعات النسائية والجمعيات الدينية والقبلية، والمعاهد التعليمية والمنظمات غير الحكومية المهنية (Dana, 2013).

ويؤمن المجتمع الفلسطيني بأنه مجتمع مترابط ببعضه البعض بأهم الروابط الأساسية (الأسرة)، أو الأصل القروي المشترك، أو الهوية العرقية أو الطائفية والدينية كما هو الحال في معظم الدول العربية (Al Tawayha et al., 2015).

كما أنه لا يمكن عزل المجتمع الفلسطيني عن الواقع الصعب والمعقد بسبب الاحتلال الصهيوني لفلسطين، فالاحتلال يهدف إلى تشتيت المجتمع الفلسطيني من خلال إضعاف دور الأسرة الاجتماعي باعتبار أن الأسرة هي الركيزة الأساسية للحفاظ على معتقداتها وقيمها وعاداتها وتقاليدها وبالتالي السيطرة على المجتمع الفلسطيني من خلال إحلال ثقافة دخيله ليتنازل المجتمع الفلسطيني عن حلمه بدولة فلسطينية (السعدي، 2019)، وبالرغم من تدخلات الاحتلال الإسرائيلي في إضعاف دور الأسرة الفلسطينية وتعقيدات الحالة السياسية والاقتصادية التي فرضها الاحتلال على المجتمع الفلسطيني إلا أن ذلك زاد من ترابط الأسرة الفلسطينية وتعاونهم مع بعضهم البعض، وتكاتفهم وتعاونهم المادي والمعنوي، والذي ساعد وسهل دور رب الأسرة في تربية وتنشئة أبنائه (علي، 2003).

بناء على ما سبق، يستنتج الباحث، بأن المجتمع المدني الفلسطيني عبارة عن نسيج غني من المجموعات، من النقابات إلى الجمعيات الخيرية، التي يوحدتها شعور قوي بالمجتمع والهوية. وعلى الرغم من تحديات الاحتلال الإسرائيلي، يمكن القول إن هذه الروابط الاجتماعية أصبحت أقوى، مع تعاون الأسر بشكل أكبر للتغلب على الصعوبات.

## المبحث الثالث

### 3.2 الدراسات السابقة

#### 1.3.2 تمهيد

بعد الاطلاع ومراجعة العديد من الدراسات والأدبيات السابقة، استطاع الباحث تحديد أبرز العوامل الاجتماعية الثقافية المؤثرة على توجه الطلبة نحو برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، حيث تناولت هذه الدراسات بعض أبرز هذه العوامل، ويستعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة، أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التعليم والتدريب المهني والتقني والعوامل التي تساهم في اختيار الطلبة لمسارهم التعليمي وخاصة التعليم والتدريب المهني والتقني.

يعرض الباحث في هذا القسم الدراسات السابقة حيث تم تصنيفها الى الدراسات العربية، الأجنبية والتعقيب عليها من حيث المنهجية، الأدوات، المجتمع والعينة، والأهداف، وايضاح ما يميز الدراسة الحالية عن سابقتها.

#### أولاً: الدراسات باللغة العربية

##### 1. دراسة (شيخ\_علي، 2023) بعنوان "دور وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في التأثير على توجهات الطلبة الفلسطينيين نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء"

هدفت الدراسة الى اكتشاف تأثير دور وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على توجه الطلبة في فلسطين تجاه التعليم المهني والتقني وذلك من وجهة نظر الخبراء، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الباحث المقابلة وفق نموذج التفسير (paradigm interpretivist)، وتوصلت الدراسة الى ان هنالك دور إيجابي لوزارة التربية والتعليم في التأثير على توجهات الطلبة الفلسطينيين نحو التعليم المهني والتقني من خلال التنشئة الاجتماعية، حيث تمثل دور وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في تغيير نظرة المجتمع تجاه التعليم المهني والتقني إيجابياً من خلال ادخال التعليم المهني والتقني في المدارس وتحديث المناهج الدراسية مواكبة احتياجات المجتمع المحلي، بالإضافة الى سن مجموعة من القوانين تحمي الطلبة الراغبين بالتوجه نحو التعليم المهني في المستقبل، وقامت أيضا بملائمة وتهيئة البنية

التحتية للمدارس ودمج معلمين متخصصين في التعليم المهني والتقني، وكان من أهم التوصيات للدراسة ضرورة تغيير النظرة السلبية تجاه التعليم المهني والتقني.

## 2. دراسة (حمدان، 2022) بعنوان "متطلبات التعليم المهني وعلاقتها بإيجاد بيئة جاذبة للطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس المهنية في العاصمة عمان"

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توفر أساسيات ومتطلبات التعليم المهني وإذا ما كان هنالك علاقة بتكوين بيئة جاذبة للطلبة وذلك من وجهة نظر المعلمين في المدارس المهنية في العاصمة الأردنية عمان، مستخدماً الباحث المنهج الوصفي، ولأغراض جمع البيانات، اعتمدت الدراسة في عينتها على المعلمين في المدارس المهنية في العاصمة، حيث تشكلت العينة من (310) معلماً ومعلمة، وكانت الاستبانة أداة الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أن توفر بيئة التعليم المهني كانت بدرجة متوسطة، كذلك درجة بيئة الجذب للتعليم المهني في العاصمة الأردنية جاءت متوسطة، ويذكر أن الدراسة وضحت ان هنالك علاقة إيجابية طردية وقوية بين توفير بيئة تعليم مهني جاذبة وبين متطلبات التعليم المهني. كما أوصت الدراسة الى انشاء أمانة عامة في وزارة التربية والتعليم تعنى بشؤون التعليم المهني، وفتح علاقات واتصالات مباشرة ما بين القطاع الخاص والتعليم المهني من أجل تقديم الدعم بأشكاله ماليا وماديا بالإضافة الى تدريب طاقم المدارس المهنية وطلبتها.

## 3. دراسة (العيسي، 2022) بعنوان " اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مديرية تربية البادية الشمالية"

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مديرية تربية البادية الشمالية، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث تمثلت عينة الباحث وفق أسلوب العينة العشوائية من (117) طالب في الصف العاشر، وأظهرت النتائج ان اتجاهات الطلبة في الصف العاشر تجاه التعليم المهني كانت متوسطة وتبين عدم وجود أثر ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 => \alpha$ ) يعزى لمتغيرات الجنس والدخل والمستوى العلمي، واستخلص الباحث توصيات بضرورة تهيئة المدارس المهنية بمرافق حديثه وتجهيزات ومعدات ومشاكل ملائمة، نظرا لأهمية هذه التجهيزات للتعليم المهني والتقني.

#### 4. دراسة (جابر، 2022) بعنوان "تصور مقترح للتعليم المهني في مدارس محافظة أريحا والأغوار جامعة القدس"

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التعليم المهني في محافظة أريحا والأغوار لتقديم تصور مقترح لنظام التعليم المهني في مدارس المحافظة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإعداد الدراسة، وكذلك اعتمدت الباحثة في جمع البيانات على أداتين الأولى هي الاستبانة وطبقتها على الفئة الأولى من مجتمع الدراسة وهم الطلبة بأسلوب العينة العشوائية حيث بلغ عدد أفراد العينة (219) طالبا وطالبة، أما الأداة الثانية فكانت المقابلة ونفذتها على الفئة الثانية من عينتها القصدية والتي تمثلت في (11) شخصا كان لهم ارتباطا بالتعليم المهني، كما وأشارت النتائج وخاصة في أداة المقابلة الى تدني واقع التعليم المهني في المحافظة نظرا لعدم تقبل المجتمع والنظرة الدونية للتعليم المهني، وأبدت العينة ضرورة اهتمام المسؤولين والجهات الرسمية بالجانب المهني كون المحافظة تحتاج وتفتقر الى مؤسسات مستقلة تعني بتقديم تخصصات مهنية في مجالات مختلفة تلبي احتياجات المحافظة. وأوصت الباحثة بأهمية رفع مستوى الثقافة المجتمعية فيما يتعلق بالتعليم المهني، وقيام مؤسسات المجتمع المدني بتفعيل دورها في المشاركة المجتمعية نحو التعليم المهني، والاهتمام بالتخطيط لتطوير التعليم المهني لتحقيق فرص للخريجين في المجال المهني وخفض نسب البطالة.

#### 5. دراسة (عويوي، 2021) بعنوان "دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة التخصصات المهنية"

هدفت الدراسة للتعرف على دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة التخصصات المهنية، دراسة حالة: (الدراسات الثنائية في جامعة القدس)، واستخدمت الباحثة المنهج النوعي لتحقيق اهداف الدراسة، وجمعت بياناتها بواسطة أداة المقابلة والتي تمثلت في (15) سؤالا، وتشكلت عينتها القصدية من (11) شخصا من إدارة كلية الدراسات الثنائية، وتوصلت الباحثة إلى دور التعليم المهني في تقليل نسب البطالة، واسهامه في تطوير التعليم العالي، وان برنامج الدراسات الثنائية يرفد سوق العمل بمخرجات ذو كفاءة ومهارة عالية وذلك من خلال ربط الخبرة العملية بالجانب الأكاديمي، وان البرنامج يحقق نجاحات متتالية محققا أهدافه وذلك كان جليا من خلال ارتفاع الإقبال على هذا النوع من التعليم، وأوصت الدراسة بضرورة تغيير نمط التعليم المهني في مؤسسات التعليم العالي من خلال برامج توعوية تزيد من الوعي لدى المجتمع نحو أهمية التعليم المهني، بالإضافة الى توفير بنية تحتية ملائمة لتحقيق أهدافها، وأكدت الباحثة ان هذه المهام من مسؤوليات الحكومة ووزارة التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.



6. دراسة (حمدان والكيلا، 2020) بعنوان " أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منه"

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني في فلسطين، وبناء خطة تربوية للحد من عزوف الطالبات عن التعليم التقني من وجهة نظرهن، تم اجراء الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث تشكل مجتمع الدراسة من (2874) طالبة وشكلت العينة من المجتمع (634) طالبة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية، واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة قياس تم تصميمها من (46) فقرة تناولت ابعاد العزوف والمتمثلة في التوعية والإرشاد، والابعاد الاجتماعية والتربوية والاقتصادية، وخلصت النتائج الى عدم وجود فروقات في اراء الطالبات في أسباب عزوفهن عن الالتحاق بالتعليم التقني وفقا لمتغيرات عمل الأب والام في جميع الابعاد، وكان هنالك فروق وفقا لمتغيرات فرع الدراسة والمستوى التعليم للأب ومكان السكن في كل من ابعاد التوعية والإرشاد والبعد الاجتماعي والبعد التربوي والدرجة الكلية، وأيضا كان هنالك فروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي للأم في بعد التوعية والإرشاد، واطهرت النتائج أيضا وجود فروقا وفقا لمتغير المستوى التعليمي للأم في بعد التوجيه والإرشاد، كما واطهرت النتائج فروقا في البعد الاجتماعي تبعا لمتغير دخل الأسرة الشهري وأيضا وجود فروق في الدرجة الكلية وفي جميع الأبعاد تبعا لمتغير التحاق احد افراد العائلة بالتعليم التقني، وبناء على هذه النتائج قام الباحثان ببناء خطة إدارية تربوية للحد من أسباب عزوف الطالبات في الثانوية العامة عن الالتحاق بالتعليم التقني وأوصيا بضرورة تطبيق هذه الخطة المقترحة.

7. دراسة (القضاة وآخرون، 2019) بعنوان "أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الأكاديمية واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية"

هدفت الدراسة للتعرف على العوامل الاجتماعية الخاصة بالأسرة والمدرسة ومجموعة عوامل تؤثر على الطالب في اختياره لتخصصه الأكاديمي وماهي اتجاهات الطلبة تجاه تخصصاتهم التي التحقوا بها أجريت الدراسة باستخدام أسلوب العينة الطبقية، وتم اختيار الطلبة الملتحقين بالجامعة الأردنية في العام الأكاديمي (2016-2017) بأسلوب العينة القصدية، وشملت جميع الكليات وتحديدًا من الشعب التي يدرس فيها الطلبة كمساق متطلب جامعي. وخلصت النتائج الى ان دور كل من الأسرة والمدرسة ومجموعة العوامل الاجتماعية تشكل تأثيرا متوسطا كعوامل تؤثر على الطالب في اختيار تخصصه الأكاديمي، وجاء أولا دور الأسرة تلاه العوامل الاجتماعية وأقلها تأثيرا جاء دور المدرسة، وشكل أكثر العوامل الاجتماعية المؤثرة في اختيار التخصص هو الأمن الوظيفي ودخل الأسرة الشهري، وجاء أقلها تأثيرا ميول واختيار الطالب لتخصصه وفق رغباته. وأوصت الدراسة ان تقوم المدرسة بدور توعوي أكبر

تجاه الطلبة وتوضيح وتعريف الطلبة بالتخصصات الأكاديمية المتوفرة وأهميتها وفرصها في سوق العمل بعد التخرج، بالإضافة إلى ضرورة أن تعقد المراكز المتخصصة في اختيار وتعيين الموظفين مثل ديوان الخدمة المدنية مجموعة دورات تدريبية للطلبة قبل التحاقهم في الجامعات لمساعدتهم في اختيار التخصص الذي قد يوفر لهم الأمان الوظيفي.

#### 8. دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) بعنوان " تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي "

هدفت الدراسة إلى تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين تبعا للنوع الاجتماعي، ولتحقيق غرض الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولأغراض جمع البيانات كانت الاستبانة والمقابلة أدوات الدراسة، حيث كان مجتمع الدراسة جميع الطلبة في المدارس المهنية الحكومية ومراكز التدريب المهني والكليات التقنية الحكومية في الضفة الغربية وغزة وبلغ عددهم (8206) وذلك في العام (2015)، وبلغت العينة (433) طالبا وطالبة مستخدمة أسلوب العينة الطبقية والاستبانة كأداة لجمع البيانات من هذه العينة، وحددت الباحثة أسلوب العينة القصدية وحددت خمسة عشر من مدراء وعمداء للمؤسسات المهنية من مختلف المحافظات الفلسطينية وكانت أداة المقابلة أسلوب جمع البيانات من هذه العينة. وخلصت الدراسة إلى أن التخصصات التي يتم طرحها للإناث مناسبة والإقبال على بعض التخصصات مثل الخياطة والتجميل كبير، واعتبرت الباحثة أن الإقبال ارتبط بثقافة المجتمع الذي يعيق التحاق الإناث بتخصصات حديثة وجديدة، كما ووضحت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين استجابة الطلبة وفق الجنس حول واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من ناحية النوع الاجتماعي في مؤسسات التعليم والتدريب المهني في فلسطين وفق اتجاهات الطلبة للتعليم المهني والتقني ولصالح فئة الذكور. وأوصت الباحثة إلى أهمية تطوير مناهج وبرامج تدريب ملائمة لكلا الجنسين حتى يتم تغيير الصورة النمطية لعمل المرأة في مجالات مهنية مختلفة، وأكدت على ضرورة عقد دورات إرشادية وتوعوية في النوع الاجتماعي للطواقم الإداري في مؤسسات التعليم المهني ونقل هذه الخبرات إلى الطلبة.

#### 9. دراسة (الطويس، 2013) بعنوان " الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن "

هدفت الدراسة إلى تحري مجموعه من الحلول المقترحة من أجل تحسين نظرة المجتمع تجاه التعليم المهني والتقني وذلك من وجهة نظر الخبراء في المملكة الأردنية الهاشمية، واستخدم الباحثان الاستبانة

كأداة لجمع البيانات من خلال اختيار عينه بلغت (167) خبيراً من مجتمع الدراسة والمتمثل في الخبراء والمسؤولين عن رسم وتطبيق السياسات في التعليم والتدريب المهني والتقني في دولة الأردن، ووضحت النتائج شكل الحلول في مجالات عدة تمثلت في السياسات والتشريعات، البنية التحتية، البيئة التعليمية برامج التوعية والإرشاد المهني، الاعلام والاتصال، وأخيراً مشاركة تبادلية بين الهيئات ذات الصلة والمهتمة بالتعليم والتدريب المهني والتقني. وخلصت الدراسة الى أن هذه المجالات هي الحلول التي يجب على أصحاب القرار الاهتمام بها من أجل تحسين نظرة المجتمع تجاه التعليم والتدريب المهني والتقني.

ثانياً: الدراسات باللغة الانجليزية

10. دراسة (Ayanwale et al., 2023) بعنوان:

**"Modelling secondary school students' attitudes toward TVET subjects using social cognitive and planned behavior theories"**

هدفت الدراسة الى فحص التفاعلات وتأثير مجموعة من المتغيرات - تأثير العائلة والمجتمع والمدرسة- على توجهات الطلاب نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، الأسس النظرية للدراسة تشكلت من النظرية المعرفية الاجتماعية والسلوك المخطط، تم استخدام IBM SPSS 28 و Smart PLS 4.0.7.2 لتحليل القياسات والنماذج الهيكلية بناءً على البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبانة، تمثلت عينة الدراسة من (306) طالب في مدينة مافتينج، توصلت الدراسة الى ان تأثير الأسرة والمجتمع كان لهما علاقة سببية كبيرة في الاتجاه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، وأن المدرسة لا تقدم الدعم الكافي للطلاب في التعليم والتدريب المهني والتقني مما يعيق مستوى تعليمهم، توفر نتائج الدراسة نظرة لصانعي السياسات التعليمية في ليسوتو لتعزيز التعليم والتدريب المهني والتقني كخيار تعليمي ومهني قابل للتطبيق وذلك من خلال تحسين مواقف الطلبة تجاه التعليم المهني والتقني، وأوصت الدراسة الى أخذ الطلاب الى كليات وجامعات التعليم والتدريب المهني وذلك من أجل التوجيه المهني.

11. دراسة (Omar & Desa, 2023) بعنوان:

**"Factors Influencing TVET Choices among Secondary School Students in Kuching"**

نظراً لعدم ادراك الطلبة لأهمية TVET حيث انه لا يعد خياراً شائعاً للتعليم العالي وينظر اليه بشكل سلبي حيث انه يخدم الطلبة المتسربين من التعليم، وغالبية خريجي SPM والذي يعادل شهادة الثانوية

العامة لا يكون التعليم والتدريب المهني والتقني خيارهم الأول، ونظرا لزيادة الطلب على العمالة الماهرة فكان من الضروري ان تكون هذه القضية موجهة، بالتالي فإن الهدف من هذه الدراسة التحقيق من إدراك وتصورات الجنسين و مختلف الصفوف لطلبة المدارس الثانوية في ماليزيا من التعليم والتدريب المهني والتقني، استخدم الباحث المنهج الوصفي الكمي وتشكلت العينة من (234) طالبا من ثلاث مدارس مختلفة في منطقة كوتشينغ، وتم استخدام حزمة SPSS في تحليل البيانات، وأشارت النتائج الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الانطباعات الاجمالية بين المشاركين الذكور والاناث، ونتيجة لذلك اشارت الدراسة الى عدم وجود بيانات كافية لإثبات وجود تباين كبير في التصورات العامة بين الجنسين ووفقا لتحليل البيانات باستخدام تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) والاختبار البعدي تبين انه لا يوجد فرق كبير في التصورات العامة بين الطلاب من مختلف الفئات الدراسية، وأوصت الدراسة لرفع مستوى اهتمام الطلاب بالتعليم والتدريب المهني والتقني على الحكومة ان تقوم بشكل مستمر بتوفير معلومات شاملة عن التعليم والتدريب المهني والتقني للطلاب وبشكل منتظم، ومساعدتهم في اتخاذ قرارات مدروسة فيما يتعلق بتعليمهم العالي.

## 12. دراسة (Hong, 2021) بعنوان:

**" Students' tendencies in choosing technical and vocational education and training (TVET): Analysis of the influential factors using analytic hierarchy process"**

هدف الدراسة الى ترتيب مجموعة من العوامل والمتمثلة في معلمي التعليم والتدريب المهني والتقني والسياسة المتبعة في ماليزيا، والتصوير الاجتماعي، وتصوير أصحاب العمل، وتصوير أولياء الأمور وتكلفة التعليم والطلاب أنفسهم، لتحديد أي من هذه العوامل المؤثر بشكل أكبر في اهتمام الطلبة بالتعليم المهني والتقني، واستخدم الباحث عملية التسلسل الهرمي التحليلي لتصنيف المعايير من خلال تعيين الوزن لكل معيار، وتمثلت عينة الباحث من (32) معلما في التعليم والتدريب المهني والتقني في معهد (IKBN) شمال ماليزيا، واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وظهرت النتائج ان عامل الوالدين هو الأكثر تأثيرا وكان عامل الادراك الاجتماعي أقل تأثيرا، وأوصت الدراسة ان على الحكومة تنفيذ استراتيجيات مناسبة لجذب المزيد من طلبة الثانوية العامة للالتحاق بالتعليم المهني والتقني.

13. دراسة (Omar et al., 2020) : بعنوان:

### "Factors On Deciding TVET For First Choice Educational Journey Among Pre-Secondary School Student"

هدفت الدراسة الى تحديد العلاقات الديموغرافية لدى الطلبة ما قبل مرحلة الثانوية العامة والتي تتمثل في امتلاك المعرفة والاهتمام والدافعية والتي تتعلق باختيار مسار التعليم والتدريب المهني والتقني بالإضافة الى تحديد العلاقة ما بين الأساليب المعلوماتية وامتلاك المعرفة واهتمام ودافعية الطلبة للتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والاستنتاجي، قام الباحث بإعداد استبانة لتحديد العوامل التي تساهم في معرفة الطالب واهتماماته ودوافعه، وتشكلت عينة الباحث من (64) طالبا من طلاب المرحلة ما قبل الثانوية العامة، واستنتج الباحث الى أسلوب توصيل المعلومات مثل تلقي المعلومات من المعلمين وأولياء الأمور والأصدقاء ومنصات الانترنت بالإضافة الى التحفيز لها علاقة كبيرة لدى الطالب لاختيار التعليم والتدريب المهني والتقني، وأن الترويج والاستراتيجية المتعلقة بتمكين التعليم والتدريب المهني والتقني يشكلان امران بارزان، بالإضافة الى خلق صورة إيجابية عن التعليم والتدريب المهني والتقني سيشرح عدد كبير من أصحاب المصلحة ويوضح لهم أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني للأمة، وأوصى الباحث بضرورة إعادة صياغة صورة التعليم المهني كعنصر مهم لتدريب تنمية رأس المال البشري الماهر.

14. دراسة (Ayonmike, 2014) بعنوان:

### "Factors Affecting Female Participation in Technical Education Programme: A Study of Delta State University, Abraka"

تبحث هذه الدراسة في العوامل المؤثرة على مشاركة الإناث في برامج التعليم التقني النظامي الجامعي في جامعة ولاية الدلتا، أبركة. تم اختيار مئة وخمسين (150) طالبا جامعيا منتظما في دورة (2013/2012) من أقسام التعليم التقني في DELSU، أبركا، والتي تضم مئة وعشرين (120) ذكرا وثلاثين (30) أنثى. تم طرح أربعة (4) أسئلة بحثية، وتمت صياغة أربع (4) فرضيات صفرية. وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات. تم التحقق من صحة الاستبانة من قبل مشرف البحث. وباستخدام تقنية الارتباط العزمي لمنهج بيرسون، تم الحصول على معامل موثوقية قدره (0.81). تم تحليل البيانات باستخدام المتوسط والانحراف المعياري لأسئلة البحث وتحليل التباين (ANOVA) لاختبار الفرضيات باستخدام إحصائيات F عند مستوى دلالة (0.05). وكشفت الدراسة، من بين أمور أخرى، أن العوامل التي تؤثر على مشاركة الإناث في برنامج التعليم التقني الجامعي المنتظم بجامعة ولاية دلتا، أبركا، تشمل: العوامل الحكومية؛ العوامل المدرسية مثل عدم كفاية مرافق البنية التحتية؛ والعوامل المجتمعية.

كما تم قبول ثلاث (3) فرضيات (هو 1، 3، 4)، في حين تم رفض الفرضية الثانية. وقد تمت التوصية، من بين أمور أخرى، بأن تقوم الحكومة ومديري المدارس وأولياء الأمور وعامة الناس بتحسين مشاركة الإناث في التعليم والتدريب المهني والتقني.

### 2.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة وميزات الدراسة الحالية

يعتبر التعليم والتدريب المهني والتقني مجالاً ذو أهمية عليا لأي دولة تسعى إلى النمو والتطور والازدهار، ودأب الباحثين وبشكل وفير في دراسة جوانب تتعلق بـ TVET، وهو ما سعت إليه الدراسة الحالية في البحث والتعرف عن العوامل الاجتماعية الثقافية وعلاقتها بالتوجه إلى التعليم والتدريب المهني والتقني، ولا بد من التأكيد على أن الدراسات السابقة ساعدت الباحث في بناء الإطار النظري ونموذج الدراسة في ظل عدم توفر نموذج خاص بالعوامل الاجتماعية الثقافية، أيضاً ساعدت الدراسات السابقة في مناقشة وتفسير النتائج، ولا بد من الإشارة إلى أن الدراسة الحالية تشابهت في جوانب واختلفت في جوانب أخرى.

#### من حيث المتغيرات

تشابهت الدراسة الحالية جزئياً في المتغير المستقل مع دراسة شيخ علي (2023) حيث بحثت في دور عامل حكومي فقط وممثلاً في وزارة التربية والتعليم، وتشابهت أيضاً جزئياً مع دراسة Ayanwale وآخرون (2023) التي بحثت في متغيرها المستقل مجموعة من المتغيرات متمثلة في العائلة والمجتمع والمدرسة، وتشابهت أيضاً جزئياً في المتغير التابع مع دراسة شيخ علي (2023) ودراسة الطويسي (2013) والذين بحثا في التعليم المهني والتقني مستثنياً التدريب المهني، ودراسة حمدان والكيلا (2020) التي تناولت التعليم جانب التعليم التقني كمتغير مستقل.

#### من حيث المجتمع والعينة

اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة شيخ علي (2023) ودراسة الطويسي (2013) التي تناولتا مجموعة من الخبراء، بينما الدراسة الحالية تناولت الطلبة والتي تشابهت معها دراسة Ayanwale وآخرون (2023) ودراسة Omar & Desa (2023). واختلفت الدراسة الحالية مع كل الدراسات السابقة في

أسلوب حصر العينة حيث استخدمت الدراسات السابقة في أغلبها العينة العشوائية والعينة العشوائية الطبقية، بينما استخدمت الدراسة الحالية العينة الوصلية.

### من حيث الأهداف

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة Ayanwale وآخرون (2023) ودراسة Hong (2021) في فحص العلاقة ولأهم ما بين مجموعه من المتغيرات والتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، وأيضا تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة Omar & Desa (2023) في البحث عن وجود علاقة وتصورات الطلبة تجاه التعليم والتدريب المهني والتقني، وأيضا تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة Omar وآخرون (2020) التي بحثت في تحديد العلاقة ما بين مجموعه من العوامل لتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.

### ما يميز الدراسة الحالية

اعتمدت الدراسة الحالية في بنائها على مجموعه من الدراسات السابقة فيما يتعلق في موضوع التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل أساسي، وهي أيضا امتداد لدراسات سابقة فيما يتعلق بالبحث عن العوامل التي لها علاقة أو تؤثر في توجهات الطلبة نحو التعليم المهني والتقني، من وجهة نظر الباحث المتواضعة، فإن ما يميز الدراسة الحالية هو بناء نموذج خاص بالعوامل الاجتماعية الثقافية بتصنيفات ثلاثة، العوامل الفردية، عوامل البيئة المباشرة/ القريبة، عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة، وكل صنف يحوي مجموعه من الأبعاد، وفي حدود علم الباحث لم يتطرق الباحثين لتصنيف العوامل الاجتماعية الثقافية بالكيفية والتنوع التي تمت في الدراسة الحالية، علما بأن هذه العوامل تم استنباطها من خلال مجموعه كبيره من الدراسات السابقة.

## الفصل الثالث

### طريقة وإجراءات الدراسة

#### 1.3 تمهيد

تهدف الدراسة الحالية إلى استكشاف العوامل الاجتماعية الثقافية وعلاقتها بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من وجهة نظر الطلبة الملتحقين في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، حيث يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة المتبع، وأفراد مجتمع الدراسة وعينتها، والأداة المستخدمة وطرق إعدادها، والتأكد من صدقها وثباتها، وسينتهي الفصل باستعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة في الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضيتها.

#### 2.3 منهج الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive and Analytical Method)، والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً كمياً أو كيفياً من خلال تنظيم بياناتها وعرض نتائجها في جداول، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى (الحمداني، 2006؛ درويش، 2018).

وبناء على ذلك، تعتبر الدراسة الحالية وصفية، وذلك في وصفها للظاهرة الحالية محل الدراسة، بهدف تحديد العلاقة بين المتغير المستقل (العوامل الاجتماعية الثقافية) والمتغير التابع (التوجه نحو التعليم



والتدريب المهني والتقني في فلسطين)، وبينما تعتبر تحليلية في محاولة شرح الأسباب وراء النتائج التي تم الحصول عليها.

### 3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة الملتحقين في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية في فترة الدراسة الواقعة بين 18 ابريل وحتى 21 مايو 2024 والبالغ عددهم (14987) طالبة وطالب، موزعين على ثلاث فئات وهي: الطلبة الملتحقين في برامج التعليم المهني في مدارس التعليم المهني التابع لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية والبالغ عددهم (10120) طالبة وطالب، والطلبة الملتحقين في برامج التدريب المهني في مؤسسات التدريب المهني الحكومية التابع لوزارة العمل الفلسطينية والبالغ عددهم (1144) طالبة وطالب، والطلبة الملتحقين في برامج التعليم التقني (الدبلوم) في الجامعات والكليات التقنية الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية في الضفة الغربية والممثلة بجامعة فلسطين التقنية بفروعها الثلاث (رام الله، العروب، الفرع الرئيس طولكرم) وكلية الأمة والبالغ عددهم (3723) طالبة وطالب، والجدول (1.3) يوضح التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة تبعاً لنوع التعليم.

جدول (1.3): التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة تبعاً للمسار التعليمي

نوع التعليم	العدد	النسبة (%)
التدريب المهني	1144	7.63
التعليم المهني	10120	67.53
التعليم التقني	3723	24.84
المجموع	14987	100

المصدر: من اعداد الباحث بالاستناد على سجلات وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم العالي لعام (2024).

### 4.3 عينة الدراسة

بعد تحديد مجتمع الدراسة المستهدف والبالغ (14987) طالب، تم حساب الحد الأدنى لحجم عينة الدراسة المطلوب للوصول الى نتائج دقيقة وموضوعية تماشياً مع هدف الدراسة الحالية، بحيث تم استخدام معادلة ستيفن تمسون (Stephen Thompson) وفق المعادلة التالية (Thompson, 2012):

$$n = \frac{N \times p(1 - p)}{[N - 1 \times (d^2 \div z^2)] + p(1 - p)}$$

بحيث أن N تمثل حجم المجتمع والبالغ (14987)، Z تمثل الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة (%5) وتساوي (1.96)، d تمثل نسبة الخطأ وتساوي (0.05)، بينما P تمثل القيمة الاحتمالية وتساوي (0.50). وبعد تطبيق المعادلة السابقة وفقا للمعطيات المذكورة اعلاه، بلغ حجم العينة المناسب لاختبار فرضيات الدراسة (375) طالب.

$$n = \frac{14987 \times 0.5(1 - 0.5)}{[14987 - 1 \times (0.05^2 \div 1.96^2)] + 0.5(1 - 0.5)} = 374.58$$

كما وتم تحديد حجم العينة المطلوبة من كل فئة من الفئات التي توزع عليها مجتمع الدراسة وهي فئة الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني، والطلبة الملتحقين بالتدريب المهني، والطلبة الملتحقين بالتعليم التقني بشكل تناسبي مع حجم كل فئة في المجتمع، بحيث يبلغ حجم العينة المطلوب لفئة الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني (253) طالب، و (29) طالب و(93) طالب لفئة الطلبة الملتحقين بالتدريب المهني والتعليم التقني على التوالي كما هو موضح في الجدول (2.3).

وبعدما تم تحديد مجتمع الدراسة وتحديد الحد الأدنى لحجم عينة الدراسة المطلوب لاختبار فرضيات الدراسة، قام الباحث بإعداد أداة الدراسة الرئيسية (الاستبانة) وتصميمها على نماذج جوجل ( Google forms)، ومن ثم تم توزيعها على الفئات التي توزع عليها مجتمع الدراسة المستهدف، من خلال توزيع رابط الكتروني للاستبانة على الطلبة من خلال المجموعات الخاصة بالطلبة المستهدفين خلال الفترة الواقعة بين 18 ابريل وحتى 21 مايو 2024.

#### أسلوب جمع البيانات وخصائص عينة الدراسة

تم جمع البيانات بأسلوب العينة المتاحة/الميسرة (Convenience) والتي عرفها Fink (2015) على أنها عينة غير احتمالية ويعتمد اختيار افرادها على امكانية الوصول للأفراد الراغبين في تعبئة الاستبيان. وبعد الانتهاء من فترة جمع البيانات تم الحصول على (407) استبانة (استجابة) وجميعها كانت صالحة للتحليل الاحصائي، بحيث بلغ عدد المبحوثين من الطلبة الملتحقين بالتدريب المهني (30) طالب، وبلغ عدد المبحوثين من الطلبة الملتحقين بالتعليم التقني والمهني (95) و(282) طالب على التوالي.

جدول (2.3): التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا للمسار التعليمي

	مجتمع الدراسة		عينة الدراسة		عينة الدراسة الفعلية	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
التدريب المهني	1144	7.63	29	7.7	30	7.4
التعليم المهني	10120	67.53	253	67.5	282	69.3
التعليم التقني	3723	24.84	93	24.8	95	23.3
<b>المجموع</b>	<b>14987</b>	<b>100</b>	<b>375</b>	<b>100</b>	<b>407</b>	<b>100</b>

يتضح من خلال النتائج الواردة في الجدول (3.3) خصائص عينة الدراسة، فيتضح أن (54.8%) من أفراد عينة الدراسة من الذكور و(45.2%) من الإناث. كما وأظهرت النتائج أن (57%) من أباء الطلبة قد أنهوا الثانوية عامة أو أقل، (34.6%) منهم أنهوا درجة بكالوريوس، بينما (8.4%) قد أنهوا الدراسات العليا سواء لدرجة الماجستير والدكتوراة، إضافة إلى ذلك نلاحظ أن (53.6%) من أمهات الطلبة قد أنهن الثانوية العامة أو أقل، (37.8%) أنهن درجة البكالوريوس، بينما (8.6%) قد أنهن الدراسات العليا سواء لدرجة الماجستير والدكتوراة، في حين أشارت النتائج أن (34.6%) من أباء الطلبة يعملون أعمال خاصة، (27.8%) يعملون في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بينما (28.3%) يعملون كموظفين سواء في القطاع الخاص او القطاع الحكومي، (9.3%) منهم يعملون في مجالات اخرى، من جهة أخرى أظهرت النتائج أن (68.8%) من أمهات الطلبة ربات منازل، (25.3%) منهن موظفات سواء في القطاع الخاص او القطاع الحكومي، بينما (4.2%) منهن يعملن في اعمال خاصة، (1.7%) منهن عاملات، أما فيما يتعلق بمكان السكن، أشارت النتائج أن (49.6%) من أفراد عينة الدراسة يسكنون في القرى، (40.3%) منهم يسكنون في المدن، (7.9%) في المخيمات، بينما (2.2%) يسكنون في أماكن غير ذلك.

جدول (3.3-أ): خصائص عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة (%)
الجنس	ذكر	223	54.8
	أنثى	184	45.2
المؤهل العلمي للأب	ثانوية عامة أو أقل	232	57.0
	بكالوريوس	141	34.6
	دراسات عليا	34	8.4

جدول (3.3-ب): خصائص عينة الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة (%)
المؤهل العلمي للأم	ثانوية عامة أو أقل	218	53.6
	بكالوريوس	154	37.8
	دراسات عليا	35	8.6
مهنة الأب	عمل خاص	141	34.6
	موظف	115	28.3
	عامل	113	27.8
	غير ذلك	38	9.3
مهنة الأم	عمل خاص	17	4.2
	موظفه	103	25.3
	عامله	7	1.7
مكان السكن	ربه منزل	280	68.8
	مدينة	164	40.3
	قرية	202	49.6
	مخيم	32	7.9
	غير ذلك	9	2.2

### 5.3 مصادر وأداة جمع البيانات

اعتمد الباحث في عملية جمع المعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة وتحديد الفجوة البحثية، وبناء الإطار النظري، وتحديد منهجية الدراسة، وفي عملية جمع البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة، فقد اعتمد الباحث على مصدرين أساسيين وهما:

1. المصادر الثانوية: قبل البدء بعملية جمع البيانات الأولية الخاصة بمتغيرات الدراسة، تم الاعتماد على العديد من المصادر لجمع البيانات الثانوية، والتي تستخدم بشكل أساسي في إثراء الدراسة على جميع الجوانب النظرية بالإضافة الى تعزيز فهم متغيراتها، وتزود الباحث بكل ما هو جديد فيما يتعلق بالمتغيرات التي تناولتها الدراسة، من خلال مراجعة الأدبيات السابقة المنشورة من الكتب والدوريات العلمية المحكمة، والأبحاث، والدراسات، والمقالات العربية والأجنبية منها.

2. المصادر الأولية: بعد مراجعة المعلومات التي تم الحصول عليها من المصادر الثانوية، لم تكن هذه المعلومات كافية بشكل جيد لحل مشكلة الدراسة، لذلك تم اللجوء الى المصادر الأولية، حيث تم

الاعتماد في عملية جمع البيانات الأولية للدراسة من خلال تصميم وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة) التي تم بنائها من خلال الأدبيات السابقة والتي تناولت العديد من المقاييس المختلفة والتي تضمنت العديد من الأبعاد والفقرات.

### 1.5.3 أداة الدراسة

تم اعتماد الاستبانة أداة لجمع البيانات المتعلقة بالعوامل الاجتماعية الثقافية وعلاقتها بالتوجه نحو التدريب المهني/التعليم التقني في فلسطين، وذلك لما تمتاز به هذه الأداة في جمع المعلومات لعدد كبير من الأشخاص في وقت محدد، ولأنها تعطي مساحة كافية لأفراد العينة في التفكير دون ضغوط، وتتسم بالموضوعية في النتائج (أبو سمرة وآخرون، 2019)، وبالاعتماد على الدراسات السابقة ذات الصلة تم إعداد وتصميم الاستبانة وتحكيمها، ومن ثم توزيعها على المبحوثين<sup>1</sup>، وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة فقد تكون مقياس الدراسة من الأجزاء التالية:

1. القسم الأول: المعلومات الديموغرافية وتكونت من: جنس الطالب، المؤهل العلمي لأب وأم الطالب، المهنة لأب وأم الطالب، مكان السكن، المسار التعليمي.

2. القسم الثاني: باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، فقد تم تصميم الفقرات في القسم الثاني والتي تتعلق بمتغيرات المستقلة والتابعة والتي تهدف لقياس العوامل الاجتماعية الثقافية وعلاقتها بالتوجه نحو التدريب المهني/التعليم التقني في فلسطين موزعه على أربعة محاور تتناول فقرات الدراسة وهي:

• المحور الأول: تضمن الفقرات المتعلقة بقياس العوامل الفردية بأبعادها من خلال (12) فقرة موزعة على (3) أبعاد وهي:

1- الجنس: تم استنباط فقرات هذا البعد بالرجوع الى دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) ودراسة (Ayonmike, 2014)، واشتمل هذا البعد على الفقرات من (1-4).

2- المستوى التعليمي للطالب: تم استنباط فقرات هذا البعد بالرجوع الى دراسة (Zhi & Atan, 2021)، واشتمل على الفقرات من (5-8). فقرتان سلبيتان وفقرتان إيجابيتان.

<sup>1</sup> الاستبانة معروضة في الملحق رقم 1.

3- **ميول الطالب:** تم استنباط فقرات هذا البعد بالرجوع الى دراسة (عفونة وجيتاوي، 2017) ودراسة (Zhi & Atan, 2021) ودراسة (القضاة واخرون، 2019)، واشتمل هذا البعد على الفقرات من (9-12).

• **المحور الثاني:** تضمن الفقرات المتعلقة بقياس عوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها من خلال (12) فقرة موزعة على (3) أبعاد وهي:

1- **العائلة:** تم استنباط فقرات هذا البعد بالرجوع الى دراستي (Ayanwale et al., 2023;

القضاة et al., 2019)، واشتمل على الفقرات من (13-16).

2- **الأصدقاء:** تم استنباط فقرات هذا البعد من دراسة (Zhi & Atan, 2021)، واشتمل على الفقرات من (17-20).

3- **المدرسة:** تم استنباط فقرات هذا البعد من دراسة (Zhi & Atan, 2021) ودراسة (Ayonmike, 2014) و(عفونة وجيتاويظن 2017) و(القضاة واخرون، 2019)، واشتمل هذا البعد على الفقرات من (21-24).

• **المحور الثالث:** تضمن الفقرات المتعلقة بقياس عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها من خلال (12) فقرة موزعة على (3) أبعاد وهي:

1- **العوامل الحكومية:** تم استنباط فقرات هذا البعد من دراستي (Ayonmike, 2014) و(حمدان، 2022)، واشتمل هذا البعد على الفقرات من (25-28)، فقرة سلبية وثلاث فقرات إيجابية.

2- **الفرص الوظيفية:** تم استنباط فقرات هذا البعد من دراستي (Zhi & Atan, 2021) و(عفونة & جيتاوي، 2017)، واشتمل هذا البعد على الفقرات من (29-32).

3- **ثقافة المجتمع:** تم استنباط فقرات هذا البعد من دراستي (Ayonmike, 2014) و(عفونة وجيتاوي، 2017)، واشتمل هذا البعد على الفقرات من (33-36)، ثلاث فقرات سلبية وفقرة إيجابية.

• **المحور الرابع:** يتناول هذا المحور المتغير التابع وهو التوجه نحو التعليم التقني/ التدريب المهني، وتم استنباط فقرات هذا المحور من دراسة (Ayanwale et al., 2023) و(عفونة وجيتاوي، 2017).

وقد قام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale) من أجل الإجابة عن فقرات الدراسة وقد تراوحت درجات الإجابة عن هذه الفقرات وفقا للجدول (4.3)، بينما تم عكس المقياس للفقرات السلبية.

### جدول (4.3): درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5

### 6.3 صدق وثبات أداة الدراسة

يتناول هذا الجزء من الدراسة قياس صدق وثبات أداة الدراسة على التوالي، إذ يقصد بثبات أداة الدراسة اختبار درجة الدقة التي تقيس بها الاداة هذه المتغيرات، او بعبارة اخرى درجة استقرار النتائج وثباتها لو تم توجيه هذه الاداة مرة اخرى لنفس الافراد في ظل نفس الظروف، ولقياس ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معيارين، الأول معامل كرونباخ الفا ((Cronbach Alpha (CA)، والثاني معامل الموثوقية المركبة (Composite Reliability (CR) ، وتتراوح قيم معاملات الموثوقية المركبة ومعاملات ألفا كرونباخ بين 0 و 1، حيث تشير القيم الأعلى إلى مستويات أعلى من الاتساق الداخلي، وتشير معاملات ألفا كرونباخ وقيم الموثوقية المركبة التي تزيد عن (0.70) الى درجة جيدة من الموثوقية (Hair et al., 2017). ويُقصد بصدق أداة الدراسة ما إذا كانت الأداة تعكس فعلاً محتوى متغيرات الدراسة وتقيس ذلك بفعالية (Sekaran, 2006)، وسيتم قياس صدق أداة الدراسة بطريقتين الأولى الصدق المتعلق بالمحتوى (Content validity) من خلال الصدق الظاهري (صدق المحكمين)، والثانية الصدق البنائي (Construct validity) من خلال الصدق التقاربي (Convergent validity).

تم قياس صدق المحكمين من خلال عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والمختصين ذوي الخبرة<sup>2</sup> لإبداء ملاحظاتهم حول فقرات الاستبانة من حيث وضوحها، شموليتها وتحقيقها للهدف، حيث تم تعديل فقرات الاستبانة وفق الملاحظات والتعديلات المقترحة، وأعيد صياغة الاستبانة بشكلها النهائي وفقاً لذلك. وقد كان الغرض من ذلك، الحكم على درجة شموليتها وملائمة فقراتها مع هدف الدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية بناءً على آراء ومقترحات المحكمين، حيث تم تعديل صياغة بعض الفقرات لغوياً، وحذف بعض الفقرات وإضافة فقرات أخرى<sup>3</sup>.

أما فيما يتعلق بالصدق التقاربي الذي يُعد أحد أساليب قياس الصدق البنائي، عرف Hair Jr et al. (2013) الصدق التقاربي على انه "مدى ارتباط المقياس بشكل إيجابي مع المقاييس البديلة لنفس

<sup>2</sup> أسماء المحكمين متوفرة في الملحق رقم 2.

<sup>3</sup> الاستبانة معروضة في الملحق رقم 1.

العامل"، ولتقييم الصدق التقاربي أشار Hair Jr et al. (2017) بضرورة دراسة الصدق التقاربي وفقا لمعيار معاملات التحميل الخارجية (Factor Loading) الى جانب معيار متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted (AVE)) والذي يعد من المقاييس الشائعة لإثبات صحة التقارب على مستوى البناء (العامل)، بحيث تشير قيم AVE التي تتجاوز (0.50) وتشير قيم التحميل الخارجية لل فقرات والتي تتجاوز القيمة (0.4) الى درجة جيدة من الصدق. إن تطبيق كلا المعيارين (معاملات التحميل الخارجية ومتوسط التباين المستخرج) يعتمد اعتمادا كليا على التحليل العاملي (Factor Analysis)، إذ يعد التحليل العاملي شكلا متطورا من أشكال الصدق البنائي، حيث يستهدف الكشف عن العوامل (أبعاد) المشتركة التي تؤثر في الظاهرة المقاسة وينتهي بتلخيص عدد قليل من العوامل (الأبعاد) التي يتم تحليلها ودراستها، بحيث يقوم على تقدير كمي لصدق اداة الدراسة من تشبع فقرات الاداة بالعامل او العوامل التي تقيس مجال معين بشكل معامل احصائي ارتباطي تظهره مصفوفة ارتباطية تقيس مجالا متجانسا عند تطبيق أداة الدراسة على عينة معينة وتبني لنا المصفوفة عدد العوامل (عدد الأبعاد أو عدد المحاور) التي تعبر عن التباين المشترك بين المتغيرات او التباين الخاص بالعامل الذي يمثل اسهام المتغيرات المشتركة في قياس مجال معين (فرج، 1999).

وبناء على ذلك تم اجراء التحليل العاملي لاختبار صدق اداة الدراسة بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis (PCA))، معتمدين على طريقة التدوير المتعامد لأبعاد الدراسة من خلال طريقة (Varimax rotation) لاعتبار استقلالية العوامل (Fornell and Larher,1981)، وتجدر الاشارة إلى أن الباحث قام بإجراء التحليل العاملي للعوامل الاجتماعية-الثقافية والتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني كل على حده، نظرا لان كل عامل له نظرية مختلفة ينتمي إليها.

### 1.6.3 تقييم الصدق والثبات المتعلق بأبعاد العوامل الفردية

تظهر النتائج الواردة في الجدول (5.3) أن أبعاد العوامل الفردية تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، إذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة قد تراوحت بين (0.707-0.751) وتراوحت قيم معاملات الموثوقية المركبة لتلك الأبعاد بين (0.821-0.843)، وتظهر النتائج أن جميع قيم معاملات التحميل (Factor Loading) تجاوزت القيمة (0.40)، في حين أن قيمة متوسط التباين المستخرج قد تراوحت للأبعاد الثلاثة بين (0.535-0.573).



جدول (5.3): نتائج الصدق والثبات المتعلقة بأبعاد العوامل الفردية

رقم الفقرة	المؤشرات (الفقرات)	Factor loading (معاملات التحميل)	CA (معامل كرونباخ الفا)	AVE (متوسط التباين المستخرج)	CR (معامل الموثوقية المركبة)
	<b>الجنس</b>		<b>0.707</b>	<b>0.535</b>	<b>0.821</b>
1	لم يشكل الجنس (ذكر/انثى) عائقاً تجاه التحاقى بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.730			
2	تتوفر برامج للتعليم والتدريب المهني والتقني تناسب الطلاب من جنسي.	0.752			
3	يوفر مجال التعليم والتدريب المهني والتقني فرص عمل جيدة للجنس الآخر.	0.721			
4	يوجد فرص متساوية لكلا الجنسين للالتحاق بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني المطروحة من قبل المدرسة/الكلية.	0.721			
	<b>المستوى التعليمي للطالب</b>		<b>0.717</b>	<b>0.546</b>	<b>0.826</b>
5	لا يمثل انخفاض علاماتي المدرسية سبباً مباشراً لاختياري أحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.618			
6	اخترت الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني بسبب الصعوبات التي واجهتني في التعلم النظري.	0.823			
7	اخترت التعليم والتدريب المهني والتقني لشعوري بعدم القدرة على اجتياز بعض المواد الدراسية.	0.747			
8	أؤمن بأن التعليم والتدريب المهني والتقني يمثل فرصة مميزة للطلبة، بغض النظر عن مستواهم التحصيلي، لاكتساب مهارات عملية ضرورية لسوق العمل.	0.753			
	<b>ميول الطالب</b>		<b>0.751</b>	<b>0.573</b>	<b>0.843</b>
9	أؤمن بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني في اكتساب مهارات عملية قابلة للتطبيق في سوق العمل، ولذلك أرى أنه يُناسب مهاراتي واهتماماتي.	0.720			
10	أشعر بالحماس لبدء رحلتي في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.791			
11	تتوافق مهاراتي وقدراتي مع متطلبات مجال التعليم والتدريب المهني والتقني، ولذلك أرى أنه الخيار الأمثل لمستقبلي المهني.	0.759			
12	أرى في التعليم والتدريب المهني والتقني فرصة رائعة لتطوير مهاراتي واكتساب خبرات عملية.	0.755			

### 2.6.3 تقييم الصدق والثبات المتعلق بأبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة

تظهر النتائج الواردة في الجدول (6.3) أن أبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، إذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة قد تراوحت بين (0.600-0.809) وتراوحت قيم معاملات الموثوقية المركبة لتلك الأبعاد بين (0.770-0.875)، وتظهر النتائج أن جميع قيم معاملات التحميل (Factor Loading) قد تجاوزت (0.40)، في حين أن قيمة متوسط التباين المستخرج قد تراوحت للأبعاد الثلاثة بين (0.462-0.637)، وبالرغم من أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لبعد العائلة (0.600) وأن قيمة متوسط التباين المستخرج لبعد العائلة (0.462) إلا أن هذا البعد يمكن دراسته ويتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات (Hair Jr et al., 2010; George and Mallery, 2017).

جدول (6.3-أ): نتائج الصدق والثبات المتعلقة بأبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة

رقم الفقرة	المؤشرات (ال فقرات)	Factor loading (معاملات التحميل)	CA (معامل كرونباخ ألفا)	AVE (متوسط التباين المستخرج)	CR (معامل الموثوقية المركبة)
	العائلة		0.600	0.462	0.770
13	اعتمد في الغالب على نصائح العائلة في اختيار مساري التعليمي.	0.741			
14	اختياري للمسار التعليمي الحالي كان بشكل تشاركي بيني وبين والداي أو أحدهما.	0.801			
15	قمت باختيار مساري التعليمي الحالي مشابهاً لتخصص أحد والداي أو مهنتهما.	0.585			
16	يسأل أهلي عن نتائج تحصيلي الدراسي في مساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.560			
	الأصدقاء		0.809	0.637	0.875
17	يُقدم الأصدقاء مساعدة ودعمًا متبادلاً لبعضهم البعض عند اختيار مسارهم التعليمي.	0.793			
18	كان لأصدقائي تأثير إيجابي على رغبتني في التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.850			
19	يمثل الأصدقاء الذين يلتحقون ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني انموذجاً إيجابياً، مما يُحفزني السير على خطاهم.	0.733			
20	ساعدني أصدقائي على فهم فوائد الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.811			

جدول (6.3-ب): نتائج الصدق والثبات المتعلقة بأبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة

رقم الفقرة	المؤشرات (الفقرات)	Factor loading (معاملات التحميل)	CA (معامل كرونباخ الفا)	AVE (متوسط التباين المستخرج)	CR (معامل الموثوقية المركبة)
	العوامل المدرسية		0.731	0.557	0.834
21	يلعب بعض المدرسين دوراً مهماً في تشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.725			
22	تُشجّع بيئة المدرسة الطلاب الراغبين بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.804			
23	حصلت على توجيه كافٍ من المرشدين في المدرسة فيما يتعلق بتوجيهي نحو مسار التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.756			
24	لدى المعلمين/المدرسين الكفاءة المناسبة للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.697			

3.6.3 تقييم الصدق والثبات المتعلق بأبعاد عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة

تظهر النتائج الواردة في الجدول (7.3) أن أبعاد عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة تتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، إذ أظهرت النتائج أن قيمة معامل ألفا كرونباخ للأبعاد الثلاثة قد تراوحت بين (0.612-0.730) وتراوحت قيم معاملات الموثوقية المركبة لتلك الأبعاد بين (0.776-0.832)، وتظهر النتائج أن جميع قيم معاملات التحميل (Factor Loading) تجاوزت (0.40)، في حين أن قيمة متوسط التباين المستخرج قد تراوحت للأبعاد الثلاثة بين (0.471-0.554) وبالرغم من أن قيمة معامل كرونباخ ألفا لبعد العوامل الحكومية ولبعد ثقافة المجتمع أقل من (0.70) وأن قيمة متوسط التباين المستخرج لكلا البعدين أقل من (0.50) إلا أنه يمكن دراستهما ويتمتعان بدرجة مقبولة من الصدق والثبات (Hair Jr et al., 2017; George and Mallery, 2010).

جدول (7.3): نتائج الصدق والثبات المتعلقة بأبعاد عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة

رقم الفقرة	المؤشرات (الفقرات)	Factor loading (معاملات التحميل)	CA (معامل كرونباخ الفا)	AVE (متوسط التباين المستخرج)	CR (معامل الموثوقية المركبة)
	<b>العوامل الحكومية</b>		<b>0.612</b>	<b>0.471</b>	<b>0.776</b>
25	اعتقد ان استخدام بعض المؤسسات الحكومية للوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي ساعد في توجيه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.760			
26	اشعر بوجود ضعف في توفير المرافق اللازمة والبنى التحتية مثل المكتبات والمباني الدراسية والمختبرات للتعليم والتدريب المهني والتقني.	0.493			
27	تقوم الحكومة بتعيين معلمين/مدرسين مؤهلين للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل كاف.	0.709			
28	يتوفر نظام للمنح الدراسية لطلبة التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.748			
	<b>توفر الفرص الوظيفية</b>		<b>0.730</b>	<b>0.554</b>	<b>0.832</b>
29	هناك طلب كبير على المهن المرتبطة بالتعليم والتدريب المهني والتقني في سوق العمل.	0.692			
30	تُعدّ شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني بمثابة جواز مرور للوظائف المستقبلية.	0.798			
31	تتزايد احتياجات سوق العمل للوظائف المهنية والتقنية، مما يؤمّن فرص عمل مميزة لحاملي شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.754			
32	تُساعد شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني في تحقيق أحلامي من خلال سرعة الانخراط في سوق العمل.	0.729			
	<b>ثقافة المجتمع</b>		<b>0.647</b>	<b>0.496</b>	<b>0.793</b>
33	تُشكل ثقافة مجتمعنا، التي تُعطي قيمة أكبر للوظائف الأكاديمية، عائقاً أمام توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.706			
34	يفتقر المجتمع إلى وعي كافٍ بأهداف ومزايا برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.817			
35	يُهمّل المجتمع أحياناً الإمكانيات التي سيحصل عليها خريجو التعليم والتدريب المهني والتقني.	0.753			
36	يحظى خيار التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني بقبول مجتمعي كافٍ.	0.501			

### 4.6.3 تقييم الصدق والثبات المتعلق ببعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني

تظهر النتائج الواردة في الجدول (8.3) أن بعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، إذ بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ والموثوقية المركبة لهذا البعد (0.821) و(0.873) على التوالي، وتظهر النتائج أن جميع قيم معاملات التحميل (Factor Loading) للفقرات التي تقيس هذا البعد قد تجاوزت (0.40)، وأن قيمة متوسط التباين المستخرج قد بلغت (0.534).

#### جدول (8.3): نتائج الصدق والثبات المتعلقة ببعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني

رقم الفقرة	المؤشرات (الفقرات)	Factor loading (معاملات التحميل)	CA (معامل كرونباخ ألفا)	AVE (متوسط التباين المستخرج)	CR (معامل الموثوقية المركبة)
	التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني		0.821	0.534	0.873
37	أحب مساري في التعليم والتدريب المهني والتقني بسبب ما يحققه لي من تطوير قدراتي العملية.	0.763			
38	عادةً ما أستمتع بالتعليم والتدريب المهني والتقني بسبب ما يحققه لي من تعزيز قدرتي على تعلم مهارات جديدة.	0.743			
39	لدي ثقة كبيرة بنفسني عندما يتعلق الأمر بالتعليم والتدريب المهني والتقني.	0.796			
40	أرى ضرورة توسيع نطاق برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المدارس/الكليات.	0.664			
41	مقتنع بمساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني ولا أفكر بالانتقال إلى أحد المسارات الأكاديمية.	0.725			
42	يعتبر التعليم والتدريب المهني والتقني خيار مهم لبناء مستقبل مهني مستقر.	0.686			

### 7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة

من خلال استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) سيتم الإجابة عن فرضيات وأسئلة الدراسة من خلال الاستعانة بمجموعة الأساليب الإحصائية.

## 1. الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic)

تم استخدام الإحصاء الوصفي في الدراسة من خلال جداول التوزيعات التكرارية التي استخدمت لوصف البيانات المرتبطة بعينة الدراسة، وتمت الاستعانة بمقاييس النزعة المركزية (خاصة المتوسط الحسابي)، ومقاييس التشتت (خاصة الانحراف المعياري)، لوصف استجابات عينة الدراسة نحو فقرات الدراسة، واعتمدت الدراسة الحالية للحكم على اتجاهات المبحوثين تفسير قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أو المتوسط العام المُرجَّح في أداة الدراسة (الاستبانة) على فئات أداة الدراسة وعددها خمسة في تصحيح مقياس الإجابة للمبحوثين، بحيث تم حساب المدى من خلال حساب الفرق بين أعلى قيمة وهي (5)، وأقل قيمة وهي (1) في المقياس، ثم تقسيم المدى على عدد الفئات المطلوبة في الحكم على النتائج وهي 3 ليصبح الناتج  $1.33=4/3$ ، وبالتالي نستمر في زيادة القيمة ابتداءً من أدنى قيمة (1)، وذلك لإعطاء الفقرات الخاصة بتحديد اتجاه الإجابة على المتوسط الحسابي (Hair Jr et al., 2010)، والجدول (9.3) يوضح ذلك.

### جدول (9.3): مفتاح التصحيح المقياس

المستوى	الوزن النسبي	المتوسط الحسابي
منخفض	من 20% - أقل من 46.8%	من 1 - أقل من 2.34
متوسط	من 46.8% - أقل من 73.4%	من 2.34 - أقل من 3.67
مرتفع	من 73.4% فأكثر	من 3.67 فأكثر

## 2. الإحصاء الاستدلالي (Inferential statistics)

تم استخدام الإحصاء الاستدلالي للإجابة عن فرضيات الدراسة الرئيسية والفرعية من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية، والتي سيتم تحديدها بعد اختبار كلا من التوزيع الطبيعي للبيانات التي تم جمعها واختبار وجود قيم متطرفة فيها، إذ يعد كلا من اختبار التوزيع الطبيعي واختبار القيم المتطرفة للبيانات مطلب أساسي لتحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات الدراسية.

### 1.7.3 اختبار التوزيع الطبيعي والقيم المتطرفة

كما ذكرنا سابقاً ان اختبار التوزيع الطبيعي واختبار وجود القيم المتطرفة مطلبان من متطلبات اختبار الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة. تعرف بالقيم المتطرفة للبيانات بأنها تلك

القيم التي تختلف بشكل كبير عن مثيلاتها من البيانات، والتي تقع خارج اتجاه البيانات العام، إذ يؤثر وجود مثل هذه القيم على جودة ودقة التحليل الإحصائي، فيما يمكن تحديد وجود مثل هذه القيم من خلال تحليل مسافة ماهالانوبيس (Mahalanobis Distance) (Cousineau, 2011)، والتي تفسر هذه المسافة باستخدام مستوى الدلالة الإحصائية ( $p\text{-value} < 0.05$ )، والقيمة الحرجة المقابلة وبدرجة حرية تساوي عدد المتغيرات والتي تمثل (10) متغيرات في الدراسة الحالية في جدول مربع كاي (Brereton, 2015).

وبالنظر الى جدول مربع كاي يظهر بأن القيم الحرجة هي (18.31) عند مستوى الدلالة الاحصائية (0.05) ودرجات حرية (9). وبالتالي، هذا يعني هذا بأن القيم التي لديها قيمة مسافة ماهالانوبيس تساوي أو أكبر من (18.31) هي قيم متطرفة. وتشير نتائج الجدول رقم (10.3) أدناه، الى تحليل القيم المتطرفة، حيث ظهرت (44) حالة (قيمة) متطرفة بالبيانات، قام الباحث بحذفها قبل إجراء أي تحليل احصائي بهدف ضمان جودة ودقة التحليل.

جدول (10.3-أ): نتائج اختبار القيم المتطرفة لمتغيرات الدراسة

الرقم	رقم الاستبانة	مسافة ماهالانوبيس	الرقم	رقم الاستبانة	مسافة ماهالانوبيس
1	207	49.628	23	352	22.366
2	381	47.357	24	394	22.309
3	378	37.591	25	192	21.468
4	71	37.318	26	265	21.095
5	126	34.646	27	347	21.021
6	194	34.608	28	359	20.647
7	179	33.452	29	211	20.557
8	370	31.026	30	319	20.390
9	131	29.771	31	212	20.308
10	58	29.604	32	73	19.925
11	159	28.706	33	252	19.892
12	183	27.083	34	399	19.563
13	67	25.605	35	111	19.409
14	272	24.439	36	139	19.349
15	55	24.270	37	358	19.340
16	301	23.879	38	196	19.254

جدول (10.3-ب): نتائج اختبار القيم المتطرفة لمتغيرات الدراسة

الرقم	رقم الاستبانة	مسافة ماهاالانوبيس	الرقم	رقم الاستبانة	مسافة ماهاالانوبيس
17	88	23.850	39	5	19.046
18	208	23.847	40	357	19.039
19	223	23.435	41	102	18.521
20	313	23.372	42	297	18.484
21	140	23.146	43	135	18.459
22	93	22.953	44	6	18.341

وبهدف تحديد فيما إذا كانت البيانات الخاصة بمتغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، وبعد القيام باختبار القيم المتطرفة للبيانات، قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات، وذلك من خلال احتساب معامل الالتواء (skewness) واختبار التفرطح (kurtosis)، فيما تم إجراء اختبار (z-score) لمعامل الالتواء والتفرطح وفقاً لمعيار kim (2013)، والذي يشير إلى رفض الفرضية الصفرية التي تنص بأن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي عند قيمة معامل التفرطح المطلقة التي تزيد عن (7) أو قيمة معامل الالتواء المطلقة التي تزيد عن (2)، وبالنسبة للعينات كبيرة الحجم كما هو الحال في الدراسة الحالية ( $N > 300$ )، يمكن الاستنتاج بأن توزيع بيانات العينة يتبع التوزيع الطبيعي وذلك حسب (Kim, 2013). كما يتضح من نتائج الجدول رقم (11.3)، أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن القيم المطلقة لمعاملات الالتواء والتفرطح لم تتجاوز القيم (2) و(7) على التوالي.

جدول (11.3-أ): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

التفرطح			الالتواء			متغيرات الدراسة
قيمة Z المطلقة	الخطأ المعياري	معامل التفرطح	قيمة Z المطلقة	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	
2.231	0.255	0.569	2.492	0.128	0.319	العوامل الاجتماعية والثقافية
-0.298	0.255	-0.076	0.641	0.128	0.082	العوامل الفردية
0.314	0.255	0.080	-1.172	0.128	-0.150	الجنس
2.682	0.255	0.684	-5.055	0.128	-0.647	المستوى التعليمي للطالب



جدول (11.3-ب): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة

التفرطح			الالتواء			متغيرات الدراسة
قيمة Z المطلقة	الخطأ المعياري	معامل التفرطح	قيمة Z المطلقة	الخطأ المعياري	معامل الالتواء	
-0.961	0.255	-0.245	-3.063	0.128	-0.392	عوامل البيئة المباشرة/ القريبة
0.914	0.255	0.233	-0.141	0.128	-0.018	العائلة
0.784	0.255	0.200	-0.383	0.128	-0.049	الأصدقاء
-1.365	0.255	-0.348	-1.969	0.128	-0.252	المدرسة
-2.008	0.255	-0.512	-0.945	0.128	-0.121	عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة
-0.576	0.255	-0.147	1.789	0.128	0.229	العوامل الحكومية
1.706	0.255	0.435	-2.203	0.128	-0.282	توفر الفرص الوظيفية
-2.561	0.255	-0.653	-0.641	0.128	-0.082	ثقافة المجتمع
-1.322	0.255	-0.394	0.766	0.128	-0.376	التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني

وبناء على نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة سيتم استخدام الاختبارات المعلمية لاختبار فرضيات الدراسة وهي:

1. اختبار معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للإجابة عن فرضيات الدراسة الرئيسية الأولى والثانية والثالثة والرابعة والمتعلقة باختبار العلاقة بين العوامل الاجتماعية الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، والجدول (12.3) يوضح وصف قيمة معامل الارتباط بناء على قيمة هذا الارتباط كما أشار لذلك (Hair Jr et al., 2014)

جدول 12.3: تفسير قيم معاملات ارتباط بيرسون

الوصف	قيمة معامل الارتباط
لا يوجد علاقة	0.10-0.00
ضعيفة	0.40-0.11
متوسطة	0.60-0.41
قوية	0.80-0.61
قوية جدا	1.00-0.81

## الفصل الرابع

---

### نتائج الدراسة

#### 1.4 تمهيد

يختص هذا الفصل بعرض نتائج الدراسة وتحليلها من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وفرضياتها التي تم تحديدها في ضوء إدراك الباحث لمشكلة الدراسة، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية. وتضمن هذا الفصل جزأين: الجزء الأول المتعلق بالإحصاء الوصفي لإجابات أفراد العينة حول الفقرات التي تقيس متغيرات الدراسة، أما الجزء الثاني فمخصص لعرض نتائج فرضيات الدراسة.

#### 2.4 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية متغيرين رئيسيين وهما: المتغير المستقل والذي يُمثل العوامل الاجتماعية الثقافية والمقاس من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهي: العوامل الفردية، عوامل البيئة المباشرة/ القريبة، وعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة، بينما تم تمثيل المتغير التابع من خلال بُعد واحد يُمثل التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، وفي هذا البند سيتم عرض نتائج إجابات المبحوثين عن الفقرات التي تقيس متغيرات الدراسة بدءاً من المتغير المستقل وصولاً للمتغير التابع على التوالي.

#### 1.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن المتغير المستقل (العوامل الاجتماعية الثقافية)

للتعرف على أهم العوامل الاجتماعية الثقافية التي تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني تماشياً مع نص سؤال الدراسة الرئيسي الأول والذي ينص على "ما هي تصورات عينة الدراسة لأهم العوامل الاجتماعية الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) التي تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين؟"، تم احتساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات الباحثين نحو الفقرات التي تقيس محاور العوامل الاجتماعية الثقافية التي تناولتها الدراسة.

جدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات الباحثين حول العوامل الاجتماعية الثقافية

رقم المحور	محاور العوامل الاجتماعية الثقافية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة	الترتيب
1	العوامل الفردية	3.92	0.46	78.4	مرتفع	1
2	عوامل البيئة المباشرة/ القريبة	3.61	0.56	72.2	متوسط	3
3	عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة	3.86	0.45	77.2	مرتفع	2
	القيم الإحصائية الإجمالية للعوامل الاجتماعية والثقافية	3.80	0.40	76.0	مرتفع	

تشير النتائج الواردة في الجدول (1.4)، بأن أهم العوامل الاجتماعية والثقافية التي تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني هي العوامل الفردية بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (3.92) وانحراف معياري (0.46)، ويُلاحظ من النتائج أن نسبة وقوف العوامل الفردية خلف اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظرهم قد بلغت (77.4%)، تلا ذلك عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (3.86) وانحراف معياري (0.45) ونسبة بلغت (77.2%)، من ثم تلاهما عوامل البيئة المباشرة/ القريبة بمستوى متوسط، بمتوسط حسابي بلغ (3.61) وانحراف معياري (0.56) ونسبة بلغت (72.2%).

إضافة إلى ذلك، تبلغ نسبة وقوف العوامل الاجتماعية والثقافية وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني بمستوى مرتفع، بوزن نسبي (76%)، وبمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.40).

ويعزو الباحث هذه النتائج، الى أن الطلبة الملتحقين ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني يمتلكون القدرة على اختيار مساراتهم التعليمية بمعزل عن ضغط وتأثير الأسرة والمجتمع وثقافته، وذلك لشعورهم وإدراكهم بأهمية تحديد مسارهم المهني او الوظيفي و الذي قد يوفر لهم دخلاً مناسباً وحياة كريمة ويلبي رغباتهم وميولهم المهنية، وساعد على ذلك أيضاً ما جاء في المرتبة الثانية من عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وتحديداً الاعتقاد بأهمية التخصصات المهنية في توفير فرص وظيفية وخفض نسب البطالة وهذا ما توافق مع دراسة (عويوي، 2021)، وأيضاً حاجة سوق العمل لمزيد من الوظائف المهنية والتقنية، بالإضافة الى تركيز واهتمام القطاع الحكومي في نشر التعليم والتدريب المهني والتقني، وهذا ما توافق مع دراسة (شيخ\_علي، 2023) بوجود دور إيجابي للحكومة في اختيار الطلبة للتعليم والتدريب المهني والتقني، وبالرغم من ذلك لا يمكن اهمال دور عوامل البيئة المباشرة/ القريبة والمتمثلة في العائلة، الأصدقاء والمدرسة والتي جاءت في الترتيب الثالث من نشر الوعي والمساعدة في اختيار الطالب لمسار التعليم والتدريب المهني والتقني، ولكنها كانت أقل أهمية كدور ولاعب رئيس في اختيار الطلبة لمساراتهم، وهذا ما اختلف مع دراسة (القضاة واخرون، 2019) في تحديد الطلبة لتخصصاتهم والتي قدمت أحد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة والمتمثلة في دور الأسرة على العوامل الفردية والمتمثلة في أحدها وهي ميول الطالب في اختيار الطلبة لتخصصاتهم، والجدير ذكره ان دراسة القضاة واخرون وضحت ان الطلبة يرغبون بتغيير تخصصاتهم و أن نظرتهم سلبية تجاه تخصصاتهم الملتحقين بها بسبب تأثير وضغط الأسرة عليهم في اختيار تخصصاتهم.

وفيما يأتي عرض وتحليل لنتائج أبعاد وفقرات محاور العوامل الاجتماعية والثقافية الموزعة على تسعة أبعاد من خلال حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو الفقرات التي تقيس تلك الأبعاد والتي سيتم تناولها بالترتيب، وهي:

#### 1.1.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن العوامل الفردية

تم تحديد ثلاثة عوامل فردية تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني وهي: الجنس، المستوى التعليمي للطالب وميول الطالب، ويوضح الجدول رقم (2.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين حول العوامل الفردية، كما يلي:

جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين حول العوامل الفردية

رقم البعد	أبعاد العوامل الفردية	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1	الجنس	2	3.89	0.59	77.8	مرتفع
2	المستوى التعليمي للطالب	3	3.60	0.76	72.0	متوسط
3	ميول الطالب	1	4.27	0.54	85.4	مرتفع
	القيم الاجمالية الإحصائية للعوامل الفردية		3.92	0.46	78.4	مرتفع

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (2.4) أن نسبة وقوف العوامل الفردية وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (78.4%) وهي تعبر عن نسبة مرتفعة، وتشير النتائج أن أهم العوامل الفردية التي تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني هي ميول الطالب بمتوسط حسابي بلغ (4.27) وانحراف معياري (0.54)، ويلاحظ من النتائج أن نسبة وقوف عامل ميول الطالب خلف اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظرهم بلغت (85.4%)، تلا ذلك عامل الجنس بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري (0.59) وبنسبة بلغت (77.8%)، من ثم تلاهما المستوى التعليمي للطالب بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري (0.76) وبنسبة بلغت (72%).

ويعزي الباحث ذلك الى ان الطلاب يكونوا أكثر حماسًا وانخراطًا في البرامج التي تتوافق مع اهتماماتهم، بالإضافة الى أنهم أكثر عرضة للنجاح وإكمال البرامج التي يجدونها ممتعة وذات صلة بأهدافهم، فشعور الطالب وحاجته الى مهارات عملية قابله للتطبيق في سوق العمل بالإضافة الى ضمان مستقبل مهني يتوافق مع قدراته، وادراكهم للفرص الوظيفية والمهنية المتاحة، يؤدي الى زيادة رغبته بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، ويرى الباحث ان عامل الجنس لم يكن عائقًا في التوجه نحو TVET ويعزي ذلك الى البرامج المتنوعة والمناسبة لكلا الجنسين في مختلف المسارات سواء كان تعليم مهني او تقني ام تدريب مهني في انخراط الاناث والذكور على حدا سواء في هذا المجال، وتوفير فرص عمل جيدة لكلا الجنسين، اما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فجاء أخيرا، ويرى الباحث انه ولربما كان هنالك دورا مهما في المستوى التعليمي المتدني او الصعوبات التعليمية الأكاديمية في بعض الأحيان في توجه الطلبة نحو مسارات التدريب المهني اما بخصوص التعليم المهني او التعليم التقني فلم يكن المستوى التعليمي سببا رئيسيا لاختيار مسار TVET.

وفيما يأتي عرض وتحليل لنتائج فقرات أبعاد العوامل الفردية الموزعة على ثلاثة أبعاد من خلال حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو الفقرات التي تقيس تلك الأبعاد والتي سيتم تناولها بالترتيب، وهي:

## 1. بُعد الجنس

تم قياس بُعد عامل الجنس من خلال (4) فقرات، ويوضح الجدول رقم (3.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد الجنس، كما يلي:

جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد الجنس

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1	لم يشكل الجنس (ذكر/انثى) عائقاً تجاه التحاقى بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	1	4.01	0.87	80.2	مرتفع
2	تتوفر برامج للتعليم والتدريب المهني والتقني تتناسب الطلاب من جنسي.	2	4.00	0.82	80.0	مرتفع
3	يوفر مجال التعليم والتدريب المهني والتقني فرص عمل جيدة للجنس الآخر.	3	3.90	0.77	78.0	مرتفع
4	يوجد فرص متساوية لكلا الجنسين للالتحاق بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني المطروحة من قبل المدرسة/الكلية.	4	3.65	0.96	73.0	متوسط
	الجنس		3.89	0.59	77.8	مرتفع

تشير النتائج في الجدول رقم (3.4)، بأن نسبة وقوف عامل الجنس كعامل من العوامل الفردية خلف اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظرهم قد بلغت (77.8%)، وذلك بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (3.89) وانحراف معياري (0.59)، كما تشير النتائج الى أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد الجنس قد تراوحت ما بين (3.65-4.01). ونلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (1) والتي تنص على "لم يشكل الجنس (ذكر/انثى) عائقاً تجاه التحاقى بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني" جاءت

بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.87)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على "تتوفر برامج للتعليم والتدريب المهني والتقني تتناسب الطلاب من جنسي" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.00) وانحراف معياري (0.82)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) التي تنص "يوجد فرص متساوية لكلا الجنسين للالتحاق بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني المطروحة من قبل المدرسة/الكلية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.65) وانحراف معياري (0.96).

جاءت الفقرة " لم يشكل الجنس (ذكر/انثى) عائقاً تجاه التحاقى بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني" أولاً، حيث يرى الباحث ان تنوع البرامج المعتمدة في مجالات التعليم والتدريب المهني والتقني والتي تتناسب مع أحد الجنسين، شكلت قبولاً لديهم في اختيار المجال المناسب، بالإضافة الى نوعية وطبيعة المهن في سوق العمل والتي تتيح لكلا الجنسين الانخراط فيها وفق ما يتناسب مع طبيعتهم الجنسانية، ومن جانب آخر جاءت الفقرة " يوجد فرص متساوية لكلا الجنسين للالتحاق بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني المطروحة من قبل المدرسة/الكلية" بالترتيب الأخير، نظراً لثقافة الطلبة والمجتمع بعدم ملائمة بعض البرامج المهنية والتقنية المطروحة لكلا الجنسين كونها ملائمة لفئة جنسية معينة دون الأخرى، بالإضافة الى نقص الوعي بأهمية تساوي الفرص لكلا الجنسين في كافة المجالات.

## 2. بُعد المستوى التعليمي للطالب

تم قياس بُعد المستوى التعليمي للطالب من خلال (4) فقرات، يوضح جدول رقم (4.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد المستوى التعليمي للطالب، كما يلي:

### جدول رقم (4.4-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات

#### المبحوثين نحو بُعد المستوى التعليمي للطالب

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
5	لا يمثل انخفاض علاماتي المدرسية سببا مباشراً لاختياري أحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	2	3.71	1.12	74.2	مرتفع

جدول رقم (4.4-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات  
المبحوثين نحو بُعد المستوى التعليمي للطالب

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
6	اخترت الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني بسبب الصعوبات التي واجهتني في التعلم النظري.	3	3.33	1.12	66.6	متوسط
7	اخترت التعليم والتدريب المهني والتقني لشعوري بعدم القدرة على اجتياز بعض المواد الدراسية.	4	3.11	1.14	62.2	متوسط
8	أؤمن بأن التعليم والتدريب المهني والتقني يمثل فرصة مميزة للطلبة، بغض النظر عن مستواهم التحصيلي، لاكتساب مهارات عملية ضرورية لسوق العمل.	1	4.25	0.90	85.0	مرتفع
	<b>المستوى التعليمي للطالب</b>					
			<b>3.60</b>	<b>0.76</b>	<b>72.0</b>	متوسط

تشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن نسبة وقوف عامل المستوى التعليمي للطالب كعامل من العوامل الفردية خلف اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظرهم قد بلغت (72%) وذلك بمستوى متوسط، وبمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري (0.76)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد المستوى التعليمي للطالب قد تراوحت ما بين (3.11-4.25). وتُلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (8) والتي تنص على "أؤمن بأن التعليم والتدريب المهني والتقني يمثل فرصة مميزة للطلبة، بغض النظر عن مستواهم التحصيلي، لاكتساب مهارات عملية ضرورية لسوق العمل" جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (0.90)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (5) والتي تنص على "لا يمثل انخفاض علاماتي المدرسية سبباً مباشراً لاختياري أحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (1.12)، بينما جاءت الفقرة رقم (7) التي تنص "اخترت التعليم والتدريب المهني والتقني لشعوري بعدم القدرة على اجتياز بعض المواد الدراسية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.14).

جاءت الفقرة "أؤمن بأن التعليم والتدريب المهني والتقني يمثل فرصة مميزة للطلبة، بغض النظر عن مستواهم التحصيلي، لاكتساب مهارات عملية ضرورية لسوق العمل" أولاً، حيث يرى الباحث أن اهتمامات



الطلبة لعبت دوراً أساسياً في اختيارهم لمجالات التعليم والتدريب المهني والتقني لإدراكهم بطبيعة سوق العمل واحتياجاته دون أن يكون المستوى التحصيلي أي تأثير لذلك، وتولد هذا الإدراك من تطور الوسائل التكنولوجية التي سهلت الوصول إلى المعلومة، وأكد هذا التفسير ما جاء في الفقرة " اخترت التعليم والتدريب المهني والتقني لشعوري بعدم القدرة على اجتياز بعض المواد الدراسية" التي جاءت بالمرتبة الأخيرة في عامل المستوى التعليمي، ولكن يرى الباحث من وجهة نظر شخصية بأن انخفاض المستوى التعليمي بنسبة كبيرة خاصة في مجال التدريب المهني كان سبباً لتوجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني نظراً لأن هذا المجال يستثني الجانب الأكاديمي في إعداد الطلبة.

### 3. بُعد ميول الطالب

تم قياس بُعد ميول الطالب من خلال (4) فقرات، ويوضح الجدول رقم (5.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد ميول الطالب، كالتالي:

جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد ميول الطالب

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
9	أؤمن بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني في اكتساب مهارات عملية قابلة للتطبيق في سوق العمل، ولذلك أرى أنه يُناسب مهاراتي واهتماماتي.	2	4.29	0.68	85.8	مرتفع
10	أشعر بالحماس لبدء رحلتي في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني.	3	4.21	0.74	84.2	مرتفع
11	تتوافق مهاراتي وقدراتي مع متطلبات مجال التعليم والتدريب المهني والتقني، ولذلك أرى أنه الخيار الأمثل لمستقبلي المهني.	4	4.18	0.71	83.6	مرتفع
12	أرى في التعليم والتدريب المهني والتقني فرصة رائعة لتطوير مهاراتي واكتساب خبرات عملية.	1	4.38	0.69	87.6	مرتفع
	ميول الطالب		4.27	0.54	85.4	مرتفع

تشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن نسبة وقوف عامل ميول الطالب كعامل من العوامل الفردية خلف اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظرهم قد بلغت (85.4%) وذلك بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي بلغ (4.27) وانحراف معياري (0.54)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد ميول الطالب قد تراوحت ما بين (4.18-4.38) وبمستوى مرتفع لتلك الفقرات. وتُلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (12) والتي تنص على " أرى في التعليم والتدريب المهني والتقني فرصة رائعة لتطوير مهاراتي واكتساب خبرات عملية" جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمتوسط حسابي (4.38) وانحراف معياري (0.69)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (9) والتي تنص على " أؤمن بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني في اكتساب مهارات عملية قابلة للتطبيق في سوق العمل، ولذلك أرى أنه يُناسب مهاراتي واهتماماتي" بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.68)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) التي تنص "تتوافق مهاراتي وقدراتي مع متطلبات مجال التعليم والتدريب المهني والتقني، ولذلك أرى أنه الخيار الأمثل لمستقبلي المهني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4.18) وانحراف معياري (0.71).

بشكل عام يرى الباحث ان فقرات محور ميول الطالب جاءت متقاربة وبشكل مرتفع وهذا ما تم تأكيده سابقا في تفسير ارتفاع هذا العامل من بين العوامل الفردية.

#### 2.1.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن عوامل البيئة المباشرة/ القريبة

تم تحديد ثلاثة عوامل بيئية مباشرة/قريبة تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني وهي: العائلة، الأصدقاء والعوامل المدرسية، ويوضح الجدول رقم (6.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين حول عوامل البيئة المباشرة/ القريبة، كالتالي:

جدول رقم (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين

#### حول عوامل البيئة المباشرة/ القريبة

رقم البعد	أبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1	العائلة	3	3.37	0.71	67.4	متوسط
2	الأصدقاء	2	3.65	0.78	73.0	متوسط
3	العوامل المدرسية	1	3.80	0.70	76.0	مرتفع
	القيم الإجمالية الإحصائية لعوامل البيئة المباشرة/ القريبة		3.61	0.56	72.2	متوسط

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (6.4) أن نسبة وقوف عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (72.2%) وهي تعبر عن نسبة متوسطة، وتشير النتائج أن أهم عوامل البيئة المباشرة/ القريبة التي تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني هي العوامل المدرسية بمتوسط حسابي بلغ (3.80) وانحراف معياري (0.70)، ويُلاحظ من النتائج أن نسبة وقوف العوامل المدرسية خلف اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظرهم قد بلغت (76%) بمستوى مرتفع، تلا ذلك عامل الأصدقاء بنسبة بلغت (73%) وبمستوى متوسط وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وانحراف معياري (0.78)، من ثم تلاهما العائلة بمستوى متوسط ونسبة بلغت (67.4%) وبمتوسط حسابي بلغ (3.37) وانحراف معياري (0.71).

و يفسر الباحث ذلك الى أهمية دور المدرسة والمعلمين في توجيه الطلبة والى تأثر المدرسة بتوجهات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية بالاهتمام في التعليم والتدريب المهني والتقني وارتفاع وعي المعلمين بأهمية TVET وفي توجيه الطلبة نحو مسارات دراسية مهنية او تقنيه تضمن لهم حياة كريمة في المستقبل، وشكل دور الأصدقاء في توجيه زملائهم نسبه متوسطه ويعزي الباحث ذلك الى اختلاف اهتمامات وتوجهات وميول كل شخص عن الآخر، كما ويعزي الباحث انخفاض دور الأسرة في توجيه أبنائهم نحو التعليم المهني والتقني الى المستوى العلمي لأولياء الأمور والذي شكل نسبه مرتفعة منهم ثانويه عامة أو أقل، وهذا ما لم يتوافق مع دراسة (Ayanwale et al., 2023) والتي استنتجت ان المدرسة لا تقدم الدعم الكافي للطلبة في التعليم والتدريب المهني والتقني وان تأثير الأسرة والمجتمع كان لهما علاقه سببيه اكبر في توجه الطلبة.

وفيما يأتي عرض وتحليل لنتائج فقرات أبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة الموزعة على ثلاثة أبعاد من خلال حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو الفقرات التي تقيس تلك الأبعاد والتي سيتم تناولها بالترتيب، وهي:

### 1. بُعد العائلة

تم قياس بُعد العائلة من خلال (4) فقرات، ويوضح الجدول رقم (7.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العائلة، كما يلي:

جدول رقم (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العائلة

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
13	اعتمد في الغالب على نصائح العائلة في اختيار مساري التعليمي.	3	3.29	1.10	65.8	متوسط
14	اختياري للمسار التعليمي الحالي كان بشكل تشاركي بيني وبين والداي أو أحدهما.	2	3.59	1.06	71.8	متوسط
15	قمت باختيار مساري التعليمي الحالي مشابها لتخصص أحد والداي أو مهنتهما.	4	2.55	1.25	51.0	متوسط
16	يسأل أهلي عن نتائج تحصيلي الدراسي في مساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني.	1	4.06	0.87	81.2	مرتفع
	العائلة		3.37	0.71	67.4	متوسط

تشير النتائج في الجدول رقم (7.4) أن نسبة وقوف عامل العائلة كعامل من عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (67.4%) وهي تعبر عن نسبة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.37) بانحراف معياري (0.71)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد العائلة قد تراوحت ما بين (2.55- 4.06). ونلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (16) والتي تنص على "يسأل أهلي عن نتائج تحصيلي الدراسي في مساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني" جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.87)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (14) والتي تنص على "اختياري للمسار التعليمي الحالي كان بشكل تشاركي بيني وبين والداي أو أحدهما" بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.59) وانحراف معياري (1.06)، بينما جاءت الفقرة رقم (15) التي تنص "قمت باختيار مساري التعليمي الحالي مشابها لتخصص أحد والداي أو مهنتهما" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (2.55) وانحراف معياري (1.25).

جاء بُعد العائلة في هذا العامل أخيراً، حيث يرى الباحث أن فقرات هذا العامل أكدت سبب ذلك، إذ تركز دور العائلة على السؤال عن التحصيل الدراسي لأبنائهم الملتحقين بمجالات التعليم والتدريب المهني والتقني نابع من رغبة وثقافة العائلة في ان تكون نتائج أبنائهم أفضل ما يعوض لديهم شعورهم بفقدان جانب اجتماعي مهم ألا وهو التحاق أبنائهم بالتعليم الأكاديمي، ومن جانب آخر جاءت الفقرة "قمت

باختيار مساري التعليمي الحالي مشابها لتخصص أحد والداي أو مهنتهما" في المرتبة الأخيرة، والتي وضحت ان الأبناء غير راضين عن مهنة أحد والديهما أو كلاهما، حيث ان اغلبية أولياء الأمور في عينة الدراسة أشارت الى انخفاض المستوى التعليمي لهم حيث يحملون شهادة ثانوية عامة أو أقل، بالتالي عدم رضى الأبناء عن طبيعة أعمالهم والتي قد تكون في غالبها عماله غير ماهره.

## 2. بُعد الأصدقاء

تم قياس بُعد الأصدقاء من خلال (4) فقرات، ويوضح الجدول رقم (8.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد الأصدقاء، كما يلي:

جدول رقم (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد الأصدقاء

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
17	يُقدم الأصدقاء مساعدة ودعمًا متبادلاً لبعضهم البعض عند اختيار مسارهم التعليمي.	1	3.82	0.93	76.4	مرتفع
18	كان لأصدقائي تأثير إيجابي على رغبتني في التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	3	3.58	1.09	71.6	متوسط
19	يمثل الأصدقاء الذين يلتحقون ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني انموذجاً إيجابياً، مما يُحفزني السير على خطاهم.	2	3.71	0.95	74.2	مرتفع
20	ساعدني أصدقائي على فهم فوائد الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	4	3.50	1.01	70.0	متوسط
	<b>الأصدقاء</b>		<b>3.65</b>	<b>0.78</b>	<b>73.0</b>	<b>متوسط</b>

تشير النتائج في الجدول رقم (8.4) أن نسبة وقوف عامل الأصدقاء كعامل من عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (73%) وهي تعبر عن نسبة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.65) بانحراف معياري (0.78)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد الأصدقاء قد تراوحت ما بين (3.50-3.82).

ونُلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (17) والتي تنص على " يُقدم الأصدقاء مساعدة ودعمًا متبادلاً لبعضهم البعض عند اختيار مساهم التعليمي " جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.82) وانحراف معياري (0.93)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (19) والتي تنص على " يمثل الأصدقاء الذين يلتحقون ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني انموذجاً إيجابياً، مما يُحفزني السير على خطاهم " بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.71) وانحراف معياري (0.95)، بينما جاءت الفقرة رقم (20) التي تنص "ساعدني أصدقاؤني على فهم فوائد الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.01).

جاءت فقرة " يُقدم الأصدقاء مساعدة ودعمًا متبادلاً لبعضهم البعض عند اختيار مساهم التعليمي " أولاً، حيث يرى الباحث أن الأصدقاء لهم دور مهم في تقديم الدعم لبعضهم البعض، وخاصة في توجيه بعضهم البعض لمسارات تعليمية معينة، ويعزى ذلك لكونه لديهم نفس الثقافة وأسلوب التفكير والقدرة على التفاهم فيما بينهم، وبالرغم من محاولات الأصدقاء في إرشاد بعضهم البعض في حدود ادراكهم لمجالات معينة فإن ذلك غير كافي لفهم أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني لذا جاءت فقرة "ساعدني أصدقاؤني على فهم فوائد الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني" بالترتيب الأخير، ذلك نظراً لضعف دور عامل البيئة القريبة بشكل عام كما ذكرنا سابقاً، وخاصة في عاملي المدرسة والعائلة والذين لهما دور مهم في ارشاد وتوعية ابائهم والطلبة تجاه أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني.

### 3. بُعد العوامل المدرسية

تم قياس بُعد العوامل المدرسية من خلال (4) فقرات، ويوضح الجدول رقم (9.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العوامل المدرسية، كما يلي:

#### جدول رقم (9.4-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات

##### المبحوثين نحو بُعد العوامل المدرسية

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
21	يلعب بعض المدرسين دوراً مهماً في تشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	1	4.03	0.85	80.6	مرتفع

جدول رقم (9.4-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات  
المبحوثين نحو بُعد العوامل المدرسية

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
22	تُشجّع بيئة المدرسة الطلاب الراغبين بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	3	3.88	0.93	77.6	مرتفع
23	حصلت على توجيه كاف من المرشدين في المدرسة فيما يتعلق بتوجيهي نحو مسار التعليم والتدريب المهني والتقني.	4	3.42	1.14	68.4	متوسط
24	لدى المعلمين/المدرسين الكفاءة المناسبة للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	2	3.89	0.90	77.8	مرتفع
	العوامل المدرسية		3.80	0.70	76.0	مرتفع

تشير النتائج في الجدول رقم (9.4) أن نسبة وقوف العوامل المدرسية كعامل من عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (76%) وهي تعبر عن نسبة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.80) بانحراف معياري (0.70)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد العوامل المدرسية قد تراوحت ما بين (3.42- 4.03). وتلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (21) والتي تنص على "يلعب بعض المدرسين دوراً مهماً في تشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني" جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.85)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (24) والتي تنص على "لدى المعلمين/المدرسين الكفاءة المناسبة للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.89) وانحراف معياري (0.90)، بينما جاءت الفقرة رقم (23) التي تنص "حصلت على توجيه كاف من المرشدين في المدرسة فيما يتعلق بتوجيهي نحو مسار التعليم والتدريب المهني والتقني" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.42) وانحراف معياري (1.14).

يرى الباحث أن نتيجة هذا العامل تؤكد إدراك الطلبة لأهمية دور المعلمين في توجيههم نحو الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني من خلال توجيههم وارشادهم وتشجيعهم، بالإضافة الى توفير المعلومات الكافية، وخلق صورة إيجابية عن التعليم والتدريب المهني والتقني، ولكن من جانب آخر لم يحصل الطلبة على التوجيه الكاف فيما يتعلق بتوجيههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وهذا ما توافق مع نتيجة بُعد الأصدقاء في عدم فهمهم لأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني والذي انعكس على الطلبة أنفسهم.

#### 3.1.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة

تم تحديد ثلاثة عوامل بيئية غير مباشرة / بعيدة تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني هي: العوامل الحكومية، توفر الفرص الوظيفية وثقافة المجتمع، ويوضح الجدول رقم (10.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين حول عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة، كما يلي:

#### جدول رقم (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات

##### المبحوثين حول عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة

رقم البعد	أبعاد عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
1	العوامل الحكومية	3	3.71	0.59	74.2	مرتفع
2	توفر الفرص الوظيفية	1	4.03	0.59	80.6	مرتفع
3	ثقافة المجتمع	2	3.83	0.58	76.6	مرتفع
	القيم الإجمالية الإحصائية لعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة		<b>3.86</b>	<b>0.45</b>	<b>77.2</b>	مرتفع

تشير النتائج الواردة في الجدول رقم (10.4) أن نسبة وقوف عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (77.2%) وهي تعبر عن نسبة مرتفعة، وتشير النتائج أن أهم عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة التي تقف وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني هي توفر الفرص الوظيفية بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وانحراف معياري (0.59)، ويلاحظ من النتائج أن نسبة وقوف عامل توفر الفرص الوظيفية خلف اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من وجهة نظرهم قد بلغت (80.6%)، تلا ذلك ثقافة المجتمع بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري (0.58) وبنسبة بلغت (76.6%)، من ثم تلاهما العوامل الحكومية بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف معياري (0.59)، وبنسبة بلغت (74.2%).

**يعزي الباحث ذلك الى ان اهم ما يشغل فكر الانسان هو توفير فرصة عمل تحقق دخلا مناسباً وتلبي متطلباته واحتياجاته، وتحقق استقراراً اقتصادياً له بالإضافة الى ان التعليم المهني والتقني يوفر فرص وظيفية متخصصة وبشكل مبكر وأسرع مقارنة بالتعليم الأكاديمي وخاصة في ظل الظروف الاقتصادية**



الصعبة التي يعاني منها شعبنا الفلسطيني وهو ما توافق مع دراسة (القضاة واخرون، 2019)، وجاءت وبشكل متقارب دور العوامل الحكومية وثقافة المجتمع في توجه الطلبة للتعليم والتدريب المهني والتقني اذ يرى الباحث ان العوامل الحكومية والثقافية تتفاعل معا، فلتحقيق أي سياسة حكومية داعمة للتعليم والتدريب المهني والتقني هي مقترنه بتغيير النظرة الثقافية للمجتمع تجاه هذا النوع من التعليم.

وفيما يأتي عرض وتحليل لنتائج فقرات أبعاد عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة الموزعة على ثلاثة أبعاد من خلال حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو الفقرات التي تقيس تلك الأبعاد والتي سيتم تناولها بالترتيب، وهي:

### 1. بُعد العوامل الحكومية

تم قياس بُعد العوامل الحكومية من خلال (4) فقرات، ويوضح الجدول رقم (11.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العوامل الحكومية، كالتالي:

**جدول رقم (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العوامل الحكومية**

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
25	اعتقد ان استخدام بعض المؤسسات الحكومية للوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي ساعد في توجيه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	1	3.87	0.89	77.4	مرتفع
26	اشعر بوجود ضعف في توفير المرافق اللازمة والبنى التحتية مثل المكتبات والمباني الدراسية والمختبرات للتعليم والتدريب المهني والتقني.	2	3.80	0.96	76.0	مرتفع
27	تقوم الحكومة بتعيين معلمين/مدرسين مؤهلين للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل كاف.	4	3.58	0.95	71.6	متوسط
28	يتوفر نظام للمنح الدراسية لطلبة التعليم والتدريب المهني والتقني.	3	3.60	0.92	72.0	متوسط
	<b>العوامل الحكومية</b>		<b>3.71</b>	<b>0.59</b>	<b>74.2</b>	<b>مرتفع</b>

تشير النتائج في الجدول رقم (11.4) أن نسبة وقوف العوامل الحكومية كعامل من عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (74.2%) وهي تعبر عن نسبة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف معياري (0.59)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد العوامل الحكومية قد تراوحت ما بين (3.58-3.87). ونلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (25) والتي تنص على "اعتقد ان استخدام بعض المؤسسات الحكومية للوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي ساعد في توجيه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني" جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.87) وانحراف معياري (0.89)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (26) والتي تنص على "اشعر بوجود ضعف في توفير المرافق اللازمة والبنى التحتية مثل المكتبات والمباني الدراسية والمختبرات للتعليم والتدريب المهني والتقني" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.80) وانحراف معياري (0.96)، بينما جاءت الفقرة رقم (27) التي تنص "تقوم الحكومة بتعيين معلمين/مدرسين مؤهلين للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل كاف" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.58) وانحراف معياري (0.95).

**يرى الباحث** أن استخدام التكنولوجيا وخاصة وسائل التواصل الاجتماعي في العصر يحقق نتائج ايجابية خاصة في نشر التوعية الثقافية والمجتمعية، ان استخدام الجهات الحكومية لوسائل التواصل الاجتماعي في نشر أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني لعب دورا هاما في تحديد الطلبة لتوجهاتهم التعليمية، حيث تشكل وسائل التواصل الاجتماعي تواصلا مباشرا وفوريا مع الفئات المستهدفة، وهذا ما أكدته الفقرة التي تقول "اعتقد ان استخدام بعض المؤسسات الحكومية للوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي ساعد في توجيه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني التي جاءت بالترتيب الأول.

**كما ويرى الباحث** ان ضعف توجهات المجتمع سابقا نحو التخصصات المهنية والتقنية لأسباب قد تتعلق بالوعي والثقافة والاهتمام أو لأسباب قد تكون تتعلق بنقص في البرامج المهنية والتقنية، أدى لضعف توفر كفاءات مهنية بشكل كاف قادره على التعليم، بالإضافة الى أن أغلب الأفراد الذين توجهوا سابقا تجاه التعليم والتدريب المهني والتقني قد توجهوا لأغراض اكتساب مهنة، وهذا ما جعل الحكومة تواجه صعوبة في توفير معلمين لديهم القدرة والكفاءة المهنية والعملية والأكاديمية في مؤهلين للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.

## 2. بُعد توفر الفرص الوظيفية

تم قياس بُعد توفر الفرص الوظيفية من خلال (4) فقرات، ويوضح الجدول رقم (12.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد توفر الفرص الوظيفية، كالتالي:

**جدول رقم (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد توفر الفرص الوظيفية**

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
29	هناك طلب كبير على المهن المرتبطة بالتعليم والتدريب المهني والتقني في سوق العمل.	3	4.02	0.75	80.4	مرتفع
30	تُعد شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني بمثابة جواز مرور للوظائف المستقبلية.	1	4.04	0.77	80.8	مرتفع
31	تتزايد احتياجات سوق العمل للوظائف المهنية والتقنية، مما يُؤمّن فرص عمل مميزة لحاملي شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني.	2	4.03	0.77	80.6	مرتفع
32	تُساعد شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني في تحقيق أحلامي من خلال سرعة الانخراط في سوق العمل.	4	4.02	0.76	80.4	مرتفع
	<b>توفر الفرص الوظيفية</b>		<b>4.03</b>	<b>0.59</b>	<b>80.6</b>	<b>مرتفع</b>

تشير النتائج في الجدول رقم (12.4) أن نسبة وقوف عامل توفر الفرص الوظيفية كعامل من عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (74.2%) وهي تعبر عن نسبة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.71) وانحراف معياري (0.59)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد توفر الفرص الوظيفية قد تراوحت ما بين (4.02-4.04) بمستوى مرتفع لتلك الفقرات. ونلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (30) والتي تنص على " تُعد شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني بمثابة جواز مرور للوظائف المستقبلية" جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات وبمتوسط حسابي

(4.04) وانحراف معياري (0.77)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (31) والتي تنص على "تزايد احتياجات سوق العمل للوظائف المهنية والتقنية، مما يؤمن فرص عمل مميزة لحاملي شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني" بمتوسط حسابي (4.03) وانحراف معياري (0.77)، بينما جاءت الفقرة رقم (29) التي تنص على " هناك طلب كبير على المهن المرتبطة بالتعليم والتدريب المهني والتقني في سوق العمل" والفقرة (32) التي تنص على " تُساعد شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني في تحقيق أحلامي من خلال سرعة الانخراط في سوق العمل" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (4.02) لكل منهما وانحراف معياري (0.75) و(0.76) على التوالي

يرى الباحث ان بُعد توفر الفرص الوظيفية بكافة فقراته جاءت مرتفعة وبشكل متقارب، حيث يعبر عن إدراك عينة الدراسة أن التعليم والتدريب المهني والتقني هو بوابتهم نحو مهنة المستقبل، والذي أثر بشكل مباشر على ميولهم ورغبتهم في التوجه نحو المجالات المهنية والتقنية.

### 3. بُعد ثقافة المجتمع

تم قياس بُعد ثقافة المجتمع من خلال (4) فقرات، ويوضح الجدول رقم (13.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد ثقافة المجتمع، كما يلي:

#### جدول رقم (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات

##### المبحوثين نحو بُعد ثقافة المجتمع

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
33	تُشكل ثقافة مجتمعنا، التي تُعطي قيمة أكبر للوظائف الأكاديمية، عائقاً أمام توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	3	3.69	0.91	73.8	مرتفع
34	يفتقر المجتمع إلى وعي كافٍ بأهداف ومزايا برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	2	3.97	0.81	79.4	مرتفع
35	يُهمَل المجتمع أحياناً الإمكانيات التي سيحصل عليها خريجو التعليم والتدريب المهني والتقني.	1	3.99	0.79	79.8	مرتفع
36	يحظى خيار التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني بقبول مجتمعي كافٍ.	4	3.67	0.89	73.4	مرتفع
	<b>ثقافة المجتمع</b>		<b>3.86</b>	<b>0.45</b>	<b>77.2</b>	<b>مرتفع</b>

تشير النتائج في الجدول رقم (13.4) أن نسبة ووقوف عامل ثقافة المجتمع كعامل من عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وراء اختيار الطلبة لبرامج التعليم والتدريب المهني والتقني قد بلغت (77.2%) وهي تعبر عن نسبة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.86) بانحراف معياري (0.45)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد ثقافة المجتمع قد تراوحت ما بين (3.67-3.99) بمستوى مرتفع لتلك الفقرات. وتُلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (35) والتي تنص على "يُهمَل المجتمع أحياناً الإمكانات التي سيحصل عليها خريجو التعليم والتدريب المهني والتقني" جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (0.79)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (34) والتي تنص على "يفتقر المجتمع إلى وعي كافٍ بأهداف ومزايا برامج التعليم والتدريب المهني والتقني" بمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.97) وانحراف معياري (0.81)، بينما جاءت الفقرة رقم (36) التي تنص "يحظى خيار التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني بقبول مجتمعي كافٍ" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (0.89).

يرى الباحث أن فقرات هذا البُعد والتي جاءت فقراتها الثلاثة الأولى لتؤكد ضعف ثقافة المجتمع وإهماله لأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني، والتي قد تكون لأسباب من وجهة نظر الباحث كثيرة، أهمها ضعف التوجيه والإرشاد بأهمية ال TVET، بالإضافة إلى الوصمة الاجتماعية تجاه هذا النوع من التعليم، والاهتمام والرغبة بالتعليم الأكاديمي كونها تعطي مركزاً اجتماعياً من وجهة نظرهم، لذا، جاءت فقرة "يحظى خيار التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني بقبول مجتمعي كافٍ" بالترتيب الأخير والتي قد تكون أسبابها أيضاً متعددة بالإضافة إلى ما تم ذكره سابقاً، حيث أنه قد يكون لدى المجتمع تخوفات من جودة التعليم في المجالات المهنية والتقنية والذي يزعزع ثقته بهذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى النظرة السائدة أن هذا النوع من التعليم يوفر مجالات محدودة في فرص الارتقاء بالمهنة أو الوظيفة مقارنة بالتعليم الأكاديمي.

#### 2.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن المتغير التابع (التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني)

تم قياس المتغير التابع، وهو التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني من خلال (6) فقرات، ويوضح الجدول رقم (14.4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين بعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، كما يلي:

جدول رقم (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات

المبحوثين بعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني

رقم الفقرة	الفقرات	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	مستوى الإجابة
37	أحب مساري في التعليم والتدريب المهني والتقني بسبب ما يحققه لي من تطوير قدراتي العملية.	3	4.25	0.73	85.0	مرتفع
38	عادةً ما أستمتع بالتعليم والتدريب المهني والتقني بسبب ما يحققه لي من تعزيز قدرتي على تعلم مهارات جديدة.	4	4.23	0.69	84.6	مرتفع
39	لدي ثقة كبيرة بنفسني عندما يتعلق الأمر بالتعليم والتدريب المهني والتقني.	5	4.21	0.76	84.2	مرتفع
40	أرى ضرورة توسيع نطاق برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المدارس/الكليات.	1	4.33	0.78	86.6	مرتفع
41	مقتنع بمساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني ولا أفكر بالانتقال الى أحد المسارات الأكاديمية.	6	4.12	0.89	82.4	مرتفع
42	يعتبر التعليم والتدريب المهني والتقني خيار مهم لبناء مستقبل مهني مستقر.	2	4.31	0.66	86.2	مرتفع
	<b>التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني</b>		<b>4.24</b>	<b>0.56</b>	<b>84.8</b>	<b>مرتفع</b>

تشير النتائج في الجدول رقم (14.4) أن إجابات المبحوثين نحو بُعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (4.24) بانحراف معياري (0.56) وبنسبة قد بلغت (84.8%)، كما وتشير النتائج أن قيم المتوسطات الحسابية لإجابات المبحوثين حول الفقرات التي تقيس بُعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني قد تراوحت ما بين (4.12-4.33) بمستوى مرتفع لتلك الفقرات. وتُلاحظ من خلال النتائج أن إجابات المبحوثين نحو الفقرة رقم (40) والتي تنص على "أرى ضرورة توسيع نطاق برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المدارس/الكليات" جاءت بالمرتبة الأولى بين الفقرات وبمتوسط حسابي (4.33) وانحراف معياري (0.78)، تلاها بالمرتبة الثانية الفقرة رقم (42) والتي تنص على "يعتبر التعليم والتدريب المهني والتقني خيار مهم لبناء مستقبل مهني مستقر" وبمتوسط

حسابي (4.31) وانحراف معياري (0.66)، بينما جاءت الفقرة رقم (41) التي تنص "مقتنع بمساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني ولا أفكر بالانتقال الى أحد المسارات الأكاديمية" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي (4.12) وانحراف معياري (0.89).

يرى الباحث ان توجهات الطلبة بشكل عام نحو التعليم والتدريب المهني والتقني جاءت مرتفعة كونهم بالفعل قد توجهوا نحو هذا النوع من التعليم، ولكن جاءت فقرة " أرى ضرورة توسيع نطاق برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المدارس/الكليات" بالترتيب الأول، ويعزى ذلك الى محدودية البرامج المطروحة في المجالات المهنية والتقنية، بالإضافة الى ان سوق العمل الحديث يحتاج الى مهارات عملية وتقنيات متقدمة، ولا يمكن إهمال التقدم التكنولوجي السريع والذي يعزز ضرورة التطوير المستمر وفتح مجالات أكثر متعلقة بالمجالات التقنية.

وجاء أخيرا من بين فقرات هذا المحور فقرة " مقتنع بمساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني ولا أفكر بالانتقال الى أحد المسارات الأكاديمية"، وهذا يعزز وجهة نظر الباحث في أن انخفاض المستوى الأكاديمي للطلبة كان سببا ولو بشكل غير ملحوظ في توجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني، ولكن هذا لا يلغي ان نسبه جوده من الطلبة الذين توجهوا مقتنعين بشكل كامل في المجال المهني والتقني نظرا لميولهم الخاص نحو المجالات المهنية وأيضا تطلعاتهم نحو مهنة المستقبل التي قد توفر عيشا كريما لهم.

### 3.4 اختبار فرضيات الدراسة

تضمنت الدراسة الحالية أربع فرضيات رئيسية تهدف الى التعرف على العلاقة بين العوامل الاجتماعية الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من وجهة نظرهم، وفي هذا البند سيتم عرض نتائج التحليل الاحصائي والتفسير لفرضيات الدراسة الأربعة، والتي سيتم دراستهما على التوالي.

#### 1.3.4 اختبار الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى

في هذا البند نستعرض النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرئيسية الأولى والتي تنص على "لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  بين العوامل الاجتماعية الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين"

من أجل اختبار الفرضية الصفرية الرئيسية الأولى، تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient) بين العوامل الاجتماعية الثقافية وأبعادها (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين كما هو موضح في الجدول (15.4).

جدول (15.4): مصفوفة الارتباط بين العوامل الاجتماعية والثقافية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني

المتغيرات	العوامل الفردية	عوامل البيئة المباشرة/ القريبة	عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة	العوامل الاجتماعية الثقافية	توجه الطلبة
العوامل الفردية	1				
	Sig.				
عوامل البيئة المباشرة/ القريبة	0.405**	1			
	Sig.				
عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة	0.540**	0.545**	1		
	Sig.	0.000	0.000		
العوامل الاجتماعية الثقافية	0.776**	0.829**	0.837**	1	
	Sig.	0.000	0.000	0.000	
توجه الطلبة	0.513**	0.328**	0.571**	0.564**	1
	Sig.	0.000	0.000	0.000	0.000

ملاحظة: \*\* تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى دلالة 5%؛ r: تشير الى قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين؛ Sig.: تشير الى قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتغيرين.

تشير النتائج الواردة في الجدول (15.4) إلى وجود علاقة إيجابية (طردية) متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05=\alpha)$  بين العوامل الاجتماعية الثقافية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة  $(0.05=\alpha)$ ، مما يؤدي الى رفض الفرضية الرئيسية الأولى، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الاجتماعية الثقافية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين (0.564)، مما يعني أنه كلما زاد تأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على الطلبة زاد توجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.



إضافة الى ذلك، نلاحظ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين العوامل الفردية، وعوامل البيئة المباشرة/ القريبة، وعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة من جهة، وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للعلاقات المذكورة (0.000) و(0.000) و(0.000) وجميعها أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، وبلغ معامل ارتباط بيرسون للعلاقات المذكورة (0.513) و(0.328) و(0.571) على التوالي، مما يعني أنه كلما زاد تأثير العوامل الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، والبيئة غير المباشرة/ البعيدة على الطلبة زاد توجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. من ناحية أخرى، نلاحظ أن العلاقة الأبرز بين محاور العوامل الاجتماعية والثقافية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة، تلاها العوامل الفردية ومن ثم عوامل البيئة المباشرة/ القريبة على التوالي.

ويعزو الباحث هذه النتائج الى أن العوامل الاجتماعية الثقافية بشكل عام لها دورا مهما وأساسيا وإيجابيا في توجه الطلبة فهذه العوامل تشكل اطارا عاما يحدد ويشكل تصورات الطلبة واسرهم والمجتمع حول أهمية وقيمة هذا النوع من التعليم، وتبدأ هذه الأهمية من العوامل غير المباشرة/ البعيدة والمتتمثلة في (العوامل الحكومية، توفر الفرص الوظيفية، ثقافة المجتمع)، ويرى الباحث ان العوامل غير المباشرة/ البعيدة هي قاعدة الهرم في بناء مجتمع يسعى الى التنمية المستدامة والتي يكون نواتها التعليم والتدريب المهني والتقني، وانه لتحسين صورة TVET في المجتمع ولدى الطلبة؛ يجب ان تتكامل هذه العوامل معا لزيادة توجه واقبال الطلبة نحو مسارات TVET وهذا توافق جزئيا مع دراسة (Ayanwale et al., 2023) والتي أكدت ان هنالك علاقة سببية كبيرة بين تأثير المجتمع والتوجه نحو التعليم المهني والتقني، وانه يجب ان يكون هنالك نظره لسانعي السياسات التعليمية لتعزيز TVET كخيار تعليمي من خلال تحسين مواقف الطلبة تجاه TVET، وأيضا توافقت مع توصيات (جابر، 2022) برفع مستوى ثقافة المجتمع لما لها علاقة بتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.

#### 2.3.4 اختبار الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية

في هذا البند نستعرض النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرئيسة الثانية والتي تنص على "لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين العوامل الفردية بأبعادها (الجنس، المستوى التعليمي للطالب، ميول الطالب) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين "

من أجل اختبار الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية، تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون ( Pearson Correlation Coefficient) بين العوامل الفردية بأبعادها (الجنس، المستوى التعليمي للطالب، ميول الطالب) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين كما هو موضح في الجدول (16.4).

جدول (16.4): مصفوفة الارتباط بين العوامل الفردية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني

والتقني

المتغيرات	الجنس	المستوى التعليمي للطالب	ميول الطالب	العوامل الفردية	توجه الطلبة
الجنس	r	1			
	Sig.				
المستوى التعليمي للطالب	r	0.312**	1		
	Sig.	0.000			
ميول الطالب	r	0.399**	0.233**	1	
	Sig.	0.000	0.000		
العوامل الفردية	r	0.748**	0.768**	0.683**	1
	Sig.	0.000	0.000	0.000	
توجه الطلبة	r	0.327**	0.219**	0.660**	0.513**
	Sig.	0.000	0.000	0.000	0.000

ملاحظة: \*\* تفيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى دلالة 5%؛ r: تشير الى قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين؛ Sig.: تشير الى قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتغيرين.

تشير النتائج الواردة في الجدول (16.4) إلى وجود علاقة إيجابية (طردية) متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05=\alpha)$  بين العوامل الفردية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة  $(0.05=\alpha)$ ، مما يؤدي الى رفض الفرضية الرئيسية الثانية، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين العوامل الفردية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين (0.513)، مما يعني أنه كلما زاد تأثير العوامل الفردية على الطلبة زاد توجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

إضافة الى ذلك، نلاحظ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(0.05=\alpha)$  بين عامل الجنس، عامل المستوى التعليمي للطالب، وعامل ميول الطالب من جهة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للعلاقات

المذكورة (0.000) و(0.000) و(0.000) وجميعها أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، وبلغ معامل ارتباط بيرسون للعلاقات المذكورة (0.327) و(0.219) و(0.660) على التوالي، مما يعني أنه كلما زاد تأثير عامل الجنس، عامل المستوى التعليمي للطالب، وعامل ميول الطالب على الطلبة زاد توجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. من ناحية أخرى، نلاحظ أن العلاقة الأبرز بين محاور العوامل الفردية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في ميول الطالب، تلاها الجنس ومن ثم المستوى التعليمي للطالب على التوالي.

يفسر الباحث ذلك بأن الاهتمام بتوجيه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني ينمي اهتماماتهم ويطور أفكارهم تجاه ما يحقق التنمية لهم ولأسرهم ولمجتمعهم، كما يعزز الباحث العلاقة الطردية لعامل الجنس أنه لا يشكل عائقاً أمام التوجه نحو مسارات التعليم والتدريب المهني والتقني نظراً لتوفر مجموعه من البرامج الملائمة لكلا الجنسين وهذا ما يحفز ويؤكد على ضرورة استمرار وزيادة الاهتمام بتنوع البرامج التي تناسب كلا الجنسين، ويرى الباحث إلى أن تدني المستوى التعليمي يشكل سبباً في توجه الطلبة إلى التعليم والتدريب المهني والتقني وهذا ما خالفته النتائج التي أكدت أن توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني يشكل فرصه لهم بغض النظر عن التحصيل الأكاديمي أو أن يكون انخفاض علاماتهم المدرسية سبباً لذلك، ويعزز الباحث ذلك ربما إلى التوجهات والميول الشخصية لعينة الدراسة.

#### 3.3.4 اختبار الفرضية الصفرية الرئيسية الثالثة

في هذا البند نستعرض النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرئيسية الثالثة والتي تنص على "لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها (العائلة، الأصدقاء، العوامل المدرسية) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين"

من أجل اختبار الفرضية الصفرية الرئيسية الثالثة، تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها (العائلة، الأصدقاء، العوامل المدرسية) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين كما هو موضح في الجدول (17.4).

جدول (17.4): مصفوفة الارتباط بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني

المتغيرات	الأصدقاء	العائلة	العوامل المدرسية	عوامل البيئة المباشرة/ القريبة	توجه الطلبة
الأصدقاء	r	1			
	Sig.				
العائلة	r	0.325**	1		
	Sig.	0.000			
العوامل المدرسية	r	0.395**	0.465**	1	
	Sig.	0.000	0.000		
عوامل البيئة المباشرة/ القريبة	r	0.733**	0.789**	0.795**	1
	Sig.	0.000	0.000	0.000	
توجه الطلبة	r	0.103**	0.275**	0.328**	0.328**
	Sig.	0.050	0.000	0.000	0.000

ملاحظة: \*\* تعيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى دلالة 5%؛ r: تشير الى قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين؛ Sig.: تشير الى قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتغيرين

تشير النتائج الواردة في الجدول (17.4) إلى وجود علاقة إيجابية (طردية) ضعيفة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ ، مما يؤدي الى رفض الفرضية الرئيسية الثالثة، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين (0.328)، مما يعني أنه كلما زاد تأثير عوامل البيئة المباشرة/ القريبة على الطلبة زاد توجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

إضافة الى ذلك، نلاحظ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  بين عامل العائلة، عامل الأصدقاء، والعوامل المدرسية من جهة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للعلاقات المذكورة (0.050) و(0.000) و(0.000) وجميعها أقل من أو تساوي مستوى الدلالة  $(\alpha=0.05)$ ، وبلغ معامل ارتباط بيرسون للعلاقات المذكورة (0.103) و(0.275) و(0.328) على التوالي، مما يعني أنه كلما زاد تأثير عامل العائلة، عامل الأصدقاء، والعوامل المدرسية على الطلبة زاد توجههم نحو التعليم والتدريب المهني

والتقني في فلسطين. من ناحية أخرى، نلاحظ أن العلاقة الأبرز بين محاور عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في العوامل المدرسية، تلاها الأصدقاء ومن ثم العائلة على التوالي.

وهنا يؤكد الباحث ان المدرسة بطواقمها الإدارية والمعلمين لهم دور أساسي وفعال في اختيار الطلبة لمسارهم التعليمي وتحديد مسار التعليم والتدريب المهني والتقني حيث أكدت الدراسة الحالية على ان المعلمين يلعبون دورا أساسيا في توجيه الطلبة للالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وان التوجيه من المرشدين في المدرسة له دور مهم في توجه الطالب أيضا. وكما يعزي الباحث الى انخفاض دور العائلة في توجيه الطلبة وان اهتماماتهم تركزت بشكل أساسي على نتائج أبنائهم وتحصيلهم الدراسي فترة التعلم، ويعزي الباحث الى انخفاض علاقة عامل العائلة الى رغبة أولياء الأمور ان يدرس أبنائهم تخصصات أكاديمية قد تشعرهم بمستوى اجتماعي أفضل، لذا يؤكد الباحث ونظرا لارتباط دور العائلة بتوجهات أبنائهم التعليمية على ضرورة رفع الوعي المجتمعي والثقافي للأسرة من أجل اقبال الطلبة على التعليم والتدريب المهني والتقني، كما ويرى الباحث تباعا ان رفع الوعي المجتمعي والثقافي قد يؤثر أيضا على الاصدقاء والذي له علاقه ايجابية في توجه الطلبة تجاه التعليم والتدريب المهني والتقني وهذا ما أكدته دراسة (Omar et al., 2020) بأن الأصدقاء وأولياء الأمور والمعلمين لهم علاقة كبيرة في اختيار التعليم والتدريب المهني والتقني.

#### 4.3.4 اختبار الفرضية الصفرية الرئيسية الرابعة

في هذا البند نستعرض النتائج المتعلقة بفرضية الدراسة الرئيسية الرابعة والتي تنص على "لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها (العوامل الحكومية، الفرص الوظيفية المتاحة، ثقافة المجتمع) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين"

من أجل اختبار الفرضية الصفرية الرئيسية الرابعة، تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها (العوامل الحكومية، الفرص الوظيفية المتاحة، ثقافة المجتمع) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين كما هو موضح في الجدول (18.4).

جدول (18.4): مصفوفة الارتباط بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني

المتغيرات	العوامل الحكومية	الفرص الوظيفية المتاحة	ثقافة المجتمع	عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة	توجه الطلبة
العوامل الحكومية	r	1			
	Sig.				
الفرص الوظيفية المتاحة	r	0.391**	1		
	Sig.	0.000			
ثقافة المجتمع	r	0.298**	0.444**	1	
	Sig.	0.000	0.000		
عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة	r	0.738**	0.799**	0.757**	1
	Sig.	0.000	0.000	0.000	
توجه الطلبة	r	0.331**	0.603**	0.376**	0.571**
	Sig.	0.000	0.000	0.000	0.000

ملاحظة: \*\* تعيد بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين عند مستوى دلالة 5%؛ r: تشير الى قيمة معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين؛ Sig.: تشير الى قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين المتغيرين.

تشير النتائج الواردة في الجدول (18.4) إلى وجود علاقة إيجابية (طردية) متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، مما يؤدي الى رفض الفرضية الرئيسية الرابعة، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين (0.571)، مما يعني أنه كلما زاد تأثير عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة على الطلبة زاد توجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين.

إضافة الى ذلك، نلاحظ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين العوامل الحكومية، عامل الفرص الوظيفية المتاحة، وعامل ثقافة المجتمع من جهة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للعلاقات

المذكورة (0.050) و(0.000) و(0.000) وجميعها أقل من مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ )، وبلغ معامل ارتباط بيرسون للعلاقات المذكورة (0.331) و(0.603) و(0.376) على التوالي، مما يعني أنه كلما زاد تأثير العوامل الحكومية، عامل الفرص الوظيفية المتاحة، وعامل ثقافة المجتمع على الطلبة زاد توجههم نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. من ناحية أخرى، نلاحظ أن العلاقة الأبرز بين محاور عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في الفرص الوظيفية المتاحة، تلاها ثقافة المجتمع ومن ثم العوامل الحكومية على التوالي.

**يفسر الباحث** ذلك بان عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة كما غيرها من العوامل الاجتماعية الثقافية لها دور إيجابي في تحقيق التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وتحديدًا عامل توفر الفرص الوظيفية والذي أكدته مجتمع الدراسة في اعتبار التعليم المهني والتقني جواز مرور للوظائف المستقبلية وأيضًا تزايد احتياج سوق العمل للوظائف المهنية والتقنية وهذا ما توافقت معه دراسة (القضاة وآخرون، 2019) بأن الأمان الوظيفي هو أحد أهم العوامل الاجتماعية التي تؤثر في اختيار التخصص.

**كما ويرى الباحث** ان دور الحكومة والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المحلي في توفير فرص وظيفية أكثر لخريجي المسارات المهنية والتقنية يؤثر بشكل إيجابي في زيادة توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وبالتالي فإن ذلك يعزز ثقافة المجتمع تجاه التعليم المهني والتقني بشكل إيجابي وذلك عندما يدرك المجتمع احترام الجهات الحكومية والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع لهذه الفئة من المجتمع، وأيضًا يجب تلعب الجهات الحكومية دورًا مهمًا في نشر الوعي بشكل كاف في المجتمع تجاه أهمية التعليم والتدريب المهني والتقني وهذا ما أكدت عليه دراسة (Omar & Desa, 2023) بأن تقوم الحكومة بشكل مستمر ومنتظم بتقديم معلومات شامله عن التعليم والتدريب المهني والتقني لمساعدة الطلبة باتخاذ قرارات مدروسة تتعلق بتعليمهم.

#### 4.4 ملخص اختبار نتائج فرضيات الدراسة

بعد استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار فرضيات الدراسة الحالية، يقدم الجدول التالي مراجعة لنتائج الفرضيات والتي يمكن تلخيصها كالآتي:

جدول (19.4): ملخص نتائج اختبار الفرضيات

النتيجة	نص الفرضية	الفرضية
رفض	لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين العوامل الاجتماعية الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين	الرئيسية الأولى
رفض	لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين العوامل الفردية بأبعادها (الجنس، المستوى التعليمي للطلاب، ميول الطالب) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين	الرئيسية الثانية
رفض	لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها (العائلة، الأصدقاء، العوامل المدرسية) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين	الرئيسية الثالثة
رفض	لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \geq 0.05)$ بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها (العوامل الحكومية، الفرص الوظيفية المتاحة، ثقافة المجتمع) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين	الرئيسية الرابعة



## الفصل الخامس

### الاستنتاجات والتوصيات

#### 1.5 تمهيد:

في هذا الفصل، سيقوم الباحث بعرض الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة الحالية والتي تهدف إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الاجتماعية الثقافية (الفردية، البيئة المباشرة/ القريبة، البيئة غير المباشرة/ البعيدة) وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من وجهة نظرهم، من ثم تقدم الدراسة مجموعة من التوصيات إلى الجهات ذات العلاقة والتي يرى الباحث أنها قد تساهم في التحول الإيجابي في توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.

#### 2.5 الاستنتاجات

يعد فهم العوامل الاجتماعية-الثقافية أمراً مهماً لوضعي السياسات والمؤسسات التعليمية وكذلك المعلمين الذين يرغبون في تشجيع المزيد من الطلاب على متابعة التعليم والتدريب المهني والتقني في السياق الفلسطيني. فمن خلال معالجة التصورات السلبية ل التعليم والتدريب المهني والتقني، وتحسين الاستشارات التوجيهية، والتأكد من أن البرامج ذات صلة باحتياجات سوق العمل، يمكن جعل التعليم والتدريب المهني والتقني خياراً أكثر جاذبية ونجاحاً للشباب الفلسطيني. وقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن الطلاب المسجلين في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين متحمسون لتطوير المهارات العملية ولديهم خبرة إيجابية. وكانت العوامل الفردية، وخاصة ميول الطلاب، تليها العوامل غير المباشرة/البعيدة مثل توفر فرص العمل، وعوامل البيئة المباشرة/القريبة وخاصة العوامل المدرسية هي الأكثر تأثيراً في توجهات الطلاب نحو هذا النوع من التعليم. حيث تؤثر العوامل الفردية، وخاصة

اهتمامات الطالب والجنس والمستوى التعليمي، بشكل كبير على اختيارهم للتعليم والتدريب المهني والتقني. ويلعب توفر الوظائف بعد التخرج دوراً رئيسياً، تليها الثقافة المجتمعية والسياسات الحكومية. فيما كانت البيئة المدرسية ذات تأثير أقوى من العائلة أو الأصدقاء على قرار الطالب. علاوة على ما سبق، ما زال قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في مجتمعنا يواجه العديد من التحديات، بدءاً من النظرة المجتمعية الدونية إلى نقص الموارد وضعف الترابط مع سوق العمل. ولكن، من المهم التأكيد على أن هذا المجال يُقدم فرصاً عظيمة للطلاب لاكتساب مهارات مُطلوبة في سوق العمل وتحقيق الاستقرار الوظيفي.

وبشكل عام، تسلط الدراسة الضوء على أهمية العوامل الاجتماعية والثقافية، وخاصة التفضيلات الفردية وفرص سوق العمل، في تشكيل اهتمام الطلاب بالتعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. ويمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية كما يلي:

1. بشكل عام، تشير النتائج إلى أن عينة الدراسة ترى بأن العوامل الفردية وعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة هي الأكثر أهمية في التأثير على توجههم نحو الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني من بين العوامل الاجتماعية-الثقافية، بينما تلعب عوامل البيئة المباشرة/القريبة دوراً أقل أهمية.

– كانت ميول الطالب والجنس على التوالي هي العوامل الأكثر أهمية من بين العوامل الفردية، فيما يلعب المستوى التعليمي للطالب دوراً أقل أهمية.

– وفيما يتعلق بعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة جاء توفر الفرص الوظيفية بمثابة العامل الأهم من بين هذه العوامل، تلاه بعد ثقافة المجتمع ومن ثم العوامل الحكومية.

– ومن بين عوامل البيئة المباشرة/القريبة، فكانت العوامل المدرسية هي الأهم بين ابعاد هذه العوامل، تلاه بعد الأصدقاء ومن ثم العائلة

– أبدت عينة الدراسة تجربة إيجابية للغاية مع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني الملتحقين فيها، وشغفاً كبيراً بتطوير قدراتهم العملية واكتساب مهارات جديدة، بالإضافة الى انهم يتمتعون بثقة عالية بالنفس، ويرون ضرورة توسيع برامج هذا النوع من التعليم، كما أبدوا التزاماً واضحاً بمسارهم الحالي والايمان بأهميته في بناء مستقبل مهني مستقر.

2. أظهرت نتائج الدراسة الحالية، وجود علاقة إيجابية (طردية) متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين العوامل الاجتماعية-الثقافية مجتمعة، وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين بشكل عام.

3. وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الفردية، وعوامل البيئة المباشرة/ القريبة، وعوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة من جهة، وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى، وكانت العلاقة الأبرز بين محاور العوامل الاجتماعية والثقافية

وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في عوامل البيئة البعيدة، تلاها العوامل الفردية ومن ثم عوامل البيئة القريبة على التوالي.

4. وجود علاقة إيجابية (طردية) متوسطة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الفردية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين. إضافة الى ذلك، نلاحظ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عامل الجنس، عامل المستوى التعليمي للطلاب، وعامل ميول الطالب من جهة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى. من ناحية أخرى، نلاحظ أن العلاقة الأبرز بين محاور العوامل الفردية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في ميول الطالب، تلاها الجنس ومن ثم المستوى التعليمي للطلاب على التوالي.

5. وجود علاقة إيجابية (طردية) ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، إضافة الى ذلك، نلاحظ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين عامل العائلة، عامل الأصدقاء، والعوامل المدرسية من جهة، وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى. نلاحظ أن العلاقة الأبرز بين محاور عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في العوامل المدرسية، تلاها الأصدقاء ومن ثم العائلة على التوالي.

6. وجود علاقة إيجابية (طردية) متوسطة ذات دلالة إحصائية بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين، إضافة الى ذلك، نلاحظ وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العوامل الحكومية، عامل الفرص الوظيفية المتاحة، وعامل ثقافة المجتمع من جهة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من جهة أخرى، من ناحية أخرى، نلاحظ أن العلاقة الأبرز بين محاور عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني وجدت في الفرص الوظيفية المتاحة، تلاها ثقافة المجتمع ومن ثم العوامل الحكومية على التوالي.

### 3.5 التوصيات

يلقي انموذج الدراسة الحالية الضوء حول العوامل الاجتماعية والثقافية وعلاقتها بالالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني في السياق الفلسطيني. ولتحسين نظام التعليم والتدريب المهني والتقني الفلسطيني، يوصى الباحث الجهات ذات العلاقة باتباع نهج متعدد الأوجه، يتضمن:

## أولاً: توصيات للجهات الحكومية ممثلة بوزارة العمل ووزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني:

- تعزيز توفير الفرص المتساوية لكلا الجنسين للالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني المطروحة من قبل المدارس/الكليات في فلسطين، ويمكن ذلك من خلال معالجة الصور النمطية، وتحدي المعايير المتعلقة بالجنسين، وإظهار الأشخاص الناجحين في المهن غير التقليدية لكل من الرجال والنساء.

- تعديل او استحداث سياسات حكومية تضمن تعيين معلمين/مدرسين مؤهلين للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل كاف، وذلك من خلال:

✓ ضمان وجود معلمين/مدربين مؤهلين بشكل مناسب، الأمر الذي يتطلب تعديل السياسات ومراجعة اللوائح الحالية أو إنشاء لوائح جديدة تضع معايير واضحة لمؤهلات المعلمين في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، مثل الخبرة الصناعية ومطالبة المعلمين بالحصول على الحد الأدنى من سنوات الخبرة في العمل في المجال المحدد الذي سيقومون بتدريسه.

✓ ضمان توافر مؤهلات التدريس والزام حيازة شهادات التدريس ذات الصلة إلى جانب الخبرة الصناعية للمعلمين/مدربين في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، حيث يمكن أن تركز هذه الشهادات على أصول التدريس خصيصاً للتدريب المهني.

✓ وضع السياسات التي تتطلب من معلمي/مدربي التعليم والتدريب المهني والتقني المشاركة في برامج التطوير المهني المنتظمة للبقاء على اطلاع دائم بتطورات الصناعة.

✓ إنشاء مبادرات تدعم جذب المعلمين المؤهلين والاحتفاظ بهم، مثل توفير رواتب ومزايا تنافسية، مع توفير الفرص للمدرسين/المدربين للتقدم في حياتهم المهنية ضمن نظام التعليم والتدريب المهني والتقني.

- استحداث نظام للمنح الدراسية لطلبة برامج التعليم والتدريب المهني والتقني، وقد يتضمن ذلك إنشاء برنامج للمنح الدراسية مخصص للطلاب المسجلين في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني او الراغبين للالتحاق فيه. ويمكن للبرنامج أن يأخذ في الاعتبار عوامل مثل:

✓ الحاجة المالية وإعطاء الأولوية للطلاب الذين يظهرون قيوداً مالية من شأنها أن تعيق قدرتهم على متابعة التعليم والتدريب المهني والتقني.

✓ الأداء الأكاديمي، اي تقديم المنح الدراسية بناءً على مزيج من الجدارة الأكاديمية والالتزام بالمجال الفني المختار.

✓ القطاعات المستهدفة، بمعنى تقديم المنح الدراسية للبرامج المتوافقة مع القطاعات ذات الأولوية التي حددتها الحكومة الفلسطينية للتنمية الاقتصادية.

### ثانياً: توصيات للإدارات المدرسية:

- تعزيز عمليات توجيه الطلبة من قبل المرشدين في المدرسة فيما يتعلق بتوجههم نحو مسار التعليم والتدريب المهني والتقني.
- تمكين المرشدين من المعرفة بالتعليم والتدريب المهني والتقني، وتوفير فرص لتدريبهم وتزويدهم بفرص التطوير المهني لاكتساب معرفة متعمقة ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني والمسارات الوظيفية ومتطلبات الصناعة، وهذا يؤهلهم لتقديم المشورة الفعالة للطلاب بشأن برامج محددة وإمكاناتهم المستقبلية،
- توفير قنوات يتعاون من خلالها المرشدون مع الأهالي وكذلك المعلمين لتحديد الطلاب الذين قد يستفيدون من برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بناءً على قدراتهم واهتماماتهم في الفصل.
- التقييم الشامل للطلاب من خلال:
  - ✓ استخدام التقييمات لتحديد اهتمامات الطلاب واستعداداتهم.
  - ✓ تقييم المهارات المعرفية والعملية للطلاب ذات الصلة بمجالات التعليم والتدريب المهني والتقني.
  - ✓ تحديد ما إذا كانت سمات شخصية الطلاب تتوافق مع مسارات العمل في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني.

### ثالثاً: توصيات مشتركة للجهات الحكومية وأصحاب المصلحة ومؤسسات المجتمع المدني:

- تعاون جميع الجهات المعنية معاً لمواجهة التحديات التي يواجهها قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني، من خلال توعية المجتمع بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني، وتوفير الموارد اللازمة، وتطوير المناهج الدراسية، وتعزيز التعاون مع القطاع الخاص، وتغيير النظرة السلبية

تجاه هذا القطاع، وفيما يتعلق بمتطلبات تغيير المفاهيم الثقافية للتعليم المهني والتقني، اذ يجب اتباع نهج متعدد الجوانب، مثل:

- ✓ تسليط الضوء على قصص النجاح، ومشاركة قصص خريجي برامج التعليم والتدريب المهني والتقني الناجحين في المجالات ذات الطلب المرتفع، وبإبرازهم في المقابلات وحملات وسائل التواصل الاجتماعي ومعارض التوظيف.
  - ✓ التأكيد على إمكانات الربح القوية المرتبطة بالمهن التي تتطلب مهارات. وإظهار كيف يمكن أن تؤدي برامج التعليم والتدريب المهني والتقني إلى الأمن المالي ومهنة مُرضية.
  - ✓ الابتعاد عن المصطلحات القديمة مثل "المدرسة المهنية"، واستخدام مصطلحات مثل "التدريب على المهارات" أو "التعليم المهني والتقني" التي تؤكد على الطبيعة الحديثة وذات الصلة لبرامج التعليم والتدريب المهني.
  - ✓ تعزيز فوائد التعلم العملي والتدريب العملي الذي توفره برامج التعليم والتدريب المهني. وإظهار كيف تترجم هذه المهارات مباشرة إلى القوى العاملة.
  - ✓ إنشاء برامج التعليم والتدريب المهني المرنة التي تلبي الاحتياجات المتنوعة، يمكن أن يشمل ذلك التعلم عبر الإنترنت، أو البرامج بدوام جزئي، أو الفصول المسائية.
  - ✓ معالجة الصور النمطية، وتحدي فكرة أن برامج التعليم والتدريب المهني والتقني مخصصة لأولئك الذين ليسوا "أذكيا بما يكفي" للالتحاق بالجامعة علناً، مع تسليط الضوء على الدقة الفكرية ومهارات التفكير النقدي المطلوبة في العديد من المهن الماهرة.
  - ✓ اظهار كيفية تساهم وظائف برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المجتمع، حيث يعتبر السباكون والكهربائيون واللحامون ضروريين لبناء وصيانة بنيتنا التحتية.
  - ✓ الدعوة إلى السياسات التي تحفز برامج التعليم والتدريب المهني والتقني وتجعل الوصول إليها أكثر سهولة، ويمكن أن يشمل ذلك برامج المساعدة المالية أو الإعفاء من القروض.
- يتطلب تعزيز التوجه الإيجابي نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين نهجا متعدد الجوانب يعالج مختلف العوامل المؤثرة. فيما يلي بعض التوصيات الرئيسية:
- ✓ العوامل الفردية: تطوير أنظمة التوجيه والدعم لمساعدة الطلاب على تحديد مهاراتهم واهتماماتهم، ومواءمتها مع برامج التعليم والتدريب المهني والتقني المناسبة.

- ✓ النوع الاجتماعي: قد تكون البرامج التي تشجع النساء على متابعة التعليم والتدريب المهني والتقني في المجالات التي يهيمن عليها الذكور تقليديًا مفيدة.
- ✓ المستوى التعليمي: تقديم برامج تجسيريه أو دورات تأسيسية لجعل التعليم والتدريب التقني والمهني في متناول الطلاب ذوي الخلفيات التعليمية المتنوعة.
- ✓ ميول الطلاب: تصميم برامج التعليم والتدريب المهني والتقني لتلبية اهتمامات الطلاب المتنوعة وأساليب التعلم، وربما من خلال المزيد من التعلم العملي أو القائم على المشاريع.
- ✓ البيئة المدرسية: يمكن للمدارس أن تلعب دورًا حاسمًا من خلال دمج المعلومات حول خيارات التعليم والتدريب التقني والمهني في مناهجها الدراسية ودعوة المتخصصين في التعليم والتدريب التقني والمهني للتحدث مع الطلاب.
- ✓ سوق العمل: تحديث برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بانتظام لضمان امتلاك الخريجين للمهارات التي تتطلبها فرص العمل الحالية. قد يكون التعاون مع قادة الصناعة ذا قيمة.
- ✓ الدعم الحكومي: ستكون السياسات الحكومية التي تحفز الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني وتشجع الشركات على توظيف خريجي التعليم والتدريب التقني والمهني مفيدة.

## المراجع والمصادر

### أولاً: المراجع العربية

- الإترابي، ه. م. (2021). ريادة الأعمال مدخل لتطوير التعليم الفني لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد (5)، ص 1-48 .
- جابر، أ. س. ص. (2022). تصور مقترح للتعليم المهني في مدارس محافظة أريحا والأغوار، جامعة القدس، فلسطين.
- حمدان، ر. إ. ح (2022). متطلبات التعليم المهني وعلاقتها بإيجاد بيئة جاذبة للطلبة من وجهة نظر معلمي المدارس المهنية في العاصمة عمان. جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- حمدان، ع. ش، والكيلا، أ. ز. (2020). أسباب عزوف طالبات الثانوية العامة عن التعليم التقني في فلسطين وخطة إدارية تربوية مقترحة للحد منه. دراسات: العلوم التربوية، مجلد 47، العدد 1، ص491.
- خضير، ت. خ. إ. (2006). سياسات وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية آثارها ودورها في حل مشكلة البطالة. الجامعة الإسلامية - غزة، فلسطين .
- الدماغ، ز. ج.، جلال، ز.، حجير، أ.، ومفلح، ط. (2022). واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين ودوره في ريادة المشروعات الصغيرة. المجلة العربية للإدارة، مجلد 42، العدد 1، ص 95-112.
- زياد، ح. م. (1983). قافة المجتمع: مظاهر نموها وتضميناتها للمدرسة والمنهج. المجلة العربية للتربية، مجلد 3، العدد 2، ص 81-92.
- السعدي، ر. (2019). واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني، دراسة ميدانية في الجامعة العربية الأمريكية-جنين، المؤتمر الدولي المحكم حول التفكك الأسري: الأسباب والحلول، ص 35.
- شيخ\_علي، أ. ز. ح. (2023). دور وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في التأثير على توجهات الطلبة الفلسطينيين نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد 7، العدد 44، ص 52-65.
- شهاب، ف. ص. (2005). الثقافة والمجتمع. حوليات آداب عين شمس، مجلد 33، ص 197-209.



- الطويسي، أ. ع. (2013). الحلول المقترحة لتحسين النظرة المجتمعية نحو التعليم المهني والتقني من وجهة نظر الخبراء في الأردن، دراسات: العلوم التربوية، مجلد 40، العدد 2، ص 1493-1510.
- عبد الشفيق، م. ع. أ. ب.، وبكر، م. ع. أ. (2021). تقويم مشروعات التوجيه المهني بالتعليم الثانوي الصناعي في مصر. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 21، ص 57-87.
- عفونة، س. ج. م.، وجيتاوي، ه. ط. ع. (2017). تحليل واقع التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين من منظور النوع الاجتماعي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد 6، العدد 1، ص 29-42.
- علي، ع. ع. ا. ي. (2003). الدور التربوي للأسرة في ضوء المعايير الإسلامية ومدى تمثله في الاسرة الفلسطينية من وجهة نظر ابناءها الجامعة الإسلامية - غزة، المستودع الرقمي للجامعة الإسلامية بغزة .
- عويوي، ر. ع. ا. م. (2021). دور التخصصات المهنية في أحداث تغيير في التعليم العالي في فلسطين من وجهة نظر إدارة التخصصات المهنية" دراسة حاله:(الدراسات الثنائية: جامعه القدس). جامعة القدس، فلسطين.
- العيسي، ص. م. م. (2022). اتجاهات طلبة الصف العاشر نحو التعليم المهني في مديرية تربية البادية الشمالية. مجلة كلية التربية، مجلد 38، العدد 9، ص 207-226.
- قانون رقم (4) لسنة 2021م بشأن الهيئة الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني، ينظر: <http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=17417> (2023/02/01).
- القضاة، ط. ع. ا.، العابدين، ف. ز.، عنبتاوي، م. ف.، والعنزي، س. ب. خ. (2019). أثر العوامل الاجتماعية في اختيار الطلبة الجامعيين لتخصصاتهم الاكاديمية واتجاهاتهم نحوها: دراسة ميدانية لطلبة الجامعة الأردنية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، مجلد 27، العدد 2، ص 240-262.
- كحيل، ه. (2015). تنفيذ الخطة الإستراتيجية للتعليم والتدريب المهني والتقني: متطلب أساسي للاستجابة لاحتياجات سوق العمل. معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني(ماس).
- مكتب رئيس الوزراء/الخطة الوطنية للتنمية 2021-2023، الاستراتيجية القطاعية للتعليم العالي والبحث العلمي 2021-2023، دولة فلسطين.
- موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية (2023)، نظام التعليم العالي في فلسطين، رام الله، فلسطين، ينظر: <https://www.mohe.pna.ps> (2023/02/01).
- المؤتمر الوطني الخامس (2019) المؤتمر الوطني الخامس في التعليم والتدريب التقني والمهني، جامعة بوليتكنك فلسطين، ينظر: <https://cap.ppu.edu/ar/ctvet> (2023/02/01).

- الوقائع الفلسطينية. (2021). قرار بقانون رقم (4) لسنة (2021) بشأن الهيئة الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني.

#### ثانيا: المراجع الأجنبية

- Abebe, A. (2009). Influences of individual and contextual factors on improving the professional development of TVET teachers in Ethiopia Technische Universität Kaiserslautern.
- Adeyemi, O. A. (2023). Vocational Technical Education as a tool for sustainable development in Nigeria. Engineering Research Journal, 3(5), 13-26.
- Akhter, R., & Sumi, F. R. (2014). Socio-cultural factors influencing entrepreneurial activities: A study on Bangladesh. IOSR Journal of Business and Management, 16(9), 1-10.
- Alinea, J. M. (2022). Mapping the gender gaps in TVET practices: A literature review. Interdisciplinary Research Review, 17(2), 47-53.
- Ant, M. (2023). The European dimension of vocational training and the problems linked to the translation of its terminology.
- Arifany, A. F., & Manurung, P. (2023). THE ROLE OF BK TEACHER IN DIRECTING CLASS XII STUDENTS TO CONTINUE HIGHER EDUCATION THROUGH PLACEMENT AND DISTRIBUTION SERVICES AT MAN SIBOLGA. Ta dib Jurnal Pendidikan Islam, 12(1), 171-180.
- Asiegbu, V. I., Nwankwo, S., Briggs, A. C., & Macs, O. (2021). An empirical analysis of Boko Haram activities on educational development in Northeast, Nigeria. International Journal of Trend in Scientific Research and Development, 5(6), 1376-1379.
- Ayanwale, M. A., Molefi, R. R., & Matsie, N. (2023). Modelling secondary school students' attitudes toward TVET subjects using social cognitive and planned behavior theories. Social Sciences & Humanities Open, 8(1), 100478.
- Ayonmike, C. S. (2014). Factors affecting female participation in technical education programme: A study of Delta State University, Abraka. Journal of education and Human development, 3(3), 227-240.
- Aziz, S. N. B. A., & binti Zulkifli, N. (2020). Pull and Push Factors of Students' Enrolment in the TVET Programme at Community College in Malaysia. Journal of Technical Education and Training, 12(1).

- Bray, M. (2003). Community initiatives in education: Goals, dimensions and linkages with governments. *Compare: A Journal of Comparative and International Education*, 33(1), 31-45.
- Bronfenbrenner, U. (1979). *The ecology of human development: Experiments by nature and design*. Harvard university press.
- Chen, T. (2023). Advancing Technical Education and Fostering Soft Skills Development through Digital Learning. *Advances in Education, Humanities and Social Science Research*, 7(1), 91-91.
- Chukwu, D. U., Anaele, E. A., Omeje, H. O., & Ohanu, I. B. (2020). Assessing technical vocational education and training (TVET) labour market potentials: Comparison of conferees' opinions. *Journal of Technical Education and Training*, 12(2), 12-23.
- Cohen-Mor, D. (2001). *A matter of fate: The concept of fate in the Arab world as reflected in modern Arabic literature*. Oxford University Press.
- Dana, T. (2013). *Palestinian civil society: what went wrong?* Al-Shabaka Policy Brief.
- Danmaigoro, A., Dorh, L., Sadiq, I., Ahmad, A., & Naduku, V. (2023). Exploring Potential of Information and Communication Technology in Vocational and Technical Education in College of Education.
- Epelle, A., & Asiegbu, V. (2022). Technical Education in the COVID-19 Era: The Challenges and Opportunities. *Journal of Advanced Research in Social Sciences*, 5(1), 57-72.
- Eze, T., & Omojiriemu, V. O. (2021). Extent of Utilisation of Challenge-Based Pedagogical Strategies for Teaching of Vocational and Technical Education (VTE) Courses in Tertiary Institutions in Delta State. *International Scholar Journal of Arts and Social Science Research*, 4(2), 323-331.
- Fontanilla, R., Fontanilla Jr, R., Galadi, D., & Nano, A. (2023). A Comparative Evaluation of the Technical Education System of the Philippines and England: An Integrative Literature Review. *Herculean Journal*, 1(1).
- Gedi, N., & Elam, Y. (2020). The Artificial Enclave: Redefining Culture. *Eidos. A Journal for Philosophy of Culture*, 4(1), 70–87.
- Gomeseria, R. V. (2019). *The concept of culture*.
- Gu, C. C., Gomes, T., & Brizuela, V. S. (2011). *Technical and vocational education and training in support of strategic sustainable development*. (Dissertation). Retrieved from <https://urn.kb.se/resolve?urn=urn:nbn:se:bth-5351>.

- Hilal, R. (2019). TVET and decent work in Palestine: lessons learned for fragile states. *International Journal of Training Research*, 17(sup1), 159-169 .
- Hilal, R. (2022). The Invisible Contribution of TVET to SDGs - Palestine Case. *International Journal of Vocational Education and Training Research*, 8(2), 60-68.
- Hong, C. M. (2021). Students' tendencies in choosing technical and vocational education and training (TVET): Analysis of the influential factors using analytic hierarchy process. *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education (TURCOMAT)*, 12(3), 2608-2615.
- Javied, Z., & Hyder, A. (2009). Impact of training on earnings: Evidence from Pakistani industries. *Asian Social Science*, 5(11), 76-85.
- Journal, T. (2021). TVET definition: the TVET meaning and what it stands for. Retrieved 27/12/2023 from <https://tvetjournal.com/tvet-systems/tvet-definition-the-tvet-meaning-and-what-it-stands-for/>
- Kearney, N. M. (2021). *Guided Cultural Evolution and Sustainable Development: Proof of Concept and Exploratory Results* University of Waterloo. Ontario, Canada.
- Khan, A., Bazai, P., Bashir, S., & Khan, S. A. (2023). Realizing The Demographic Opportunity In Balochistan: Prospects Of Technical Vocational Educational Training (TVET) In Promoting Social Cohesion. *Journal of Namibian Studies: History Politics Culture*, 35, 240-264 .
- Kim, E. H., Flack, C. B., Parham, K., & Wohlstetter, P. (2021). Equity in secondary career and technical education in the United States: A theoretical framework and systematic literature review. *Review of Educational Research*, 91(3), 356-396 .
- Lee, I.-C., Hu, F., & Li, W.-Q. (2020). Cultural factors facilitating or inhibiting the support for traditional household gender roles. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 51(5), 333-352 .
- Liang, Q., Liu, J., & Zhou, Y. (2023). The Influence of Family Factors on Students Choice of Major. *Lecture Notes in Education Psychology and Public Media* .
- Linton, R., Filloux, J.-C., & Lyotard-May, A. (1977). *Le fondement culturel de la personnalité*. (No Title), 59-71 .
- Liu, G., & Clayton, J. (2016). Measuring technical vocational education and training (TVET) efficiency: Developing a framework. *Journal of Open, Flexible and Distance Learning*, 20(2), 45-54 .

- Lock, E., & Kelly, K. (2020). Ignorance is risk: An exploratory investigation of Australian higher education students' perceptions of their education-employment pathways. *Journal of Teaching and Learning for Graduate Employability*, 11(1), 22-36 .
- Mack, A. J., & White, D. (2019). Challenges Affecting Technical Vocational Education and Training in Trinidad and Tobago: Stakeholders' Perspective. *Journal of Technical Education and Training*, 11 .(3)
- Maria, K., & Awan, A. G. (2019). Impact of socio-cultural factors on academic performance of students in District Multan-Pakistan. *Global Journal of Management, Social Sciences and Humanities*, 5(3), 425-452 .
- Markus, H. R., & Hamedani, M. G. (2007). Sociocultural psychology. *Handbook of cultural psychology*, 3-39 .
- Mauchi, J. T., Lekhanya, L. M., & Dorasamy, N. (2020). Critical socio-cultural factors affecting performance of women in leadership positions in Quasi-government organizations in Zimbabwe. *International Journal of Entrepreneurship*, 24(3), 1-22 .
- Mbagwu, F. O., Chukwuedo, S. O., & Ogbuanya, T. C. (2020). Promoting lifelong learning propensity and intentions for vocational training among adult and vocational educational undergraduates. *Vocations and learning*, 13(3), 419-437 .
- NJOKU, C. U. (2022). Postgraduate Vocational Training: A Panacea for Functional Entrepreneurial Skills Acquisition and Development. *GUU-JOURNAL OF INTERDISCIPLINARY RESEARCH & INNOVATIONS*, 1 .(1)
- Nwokeke, C. C., & Oyefara, J. L. (2018). INFLUENCE OF SOCIOCULTURAL FACTORS ON THE HEALTH SEEKING BEHAVIOUR OF PATIENTS WITH BONE FRACTURE IN LAGOS STATE, NIGERIA. *Afr J Psychol Study Soc Issues*, 21, 1-20 .
- Ohanyere, L. O., & Ohanyere, C. C. (2022). The imperativeness of culture in upper basic education social studies curriculum development in Nigerian schools. *Lwati: A Journal of Contemporary Research*, 19(1), 2-24 .
- Olaoye, A. O., & Adameji, J. O. (2017). Roles and challenges of vocational and technical education programmes in Nigerian institutions of higher learning. *NIGERIAN INQUIRY IN THE HUMANITIES (NIITH)*, 11 .
- Olowe, M. O. (2024). Vocational and Technical Education: A Functional Education for Sustainable Development in a Global Turbulent Era. *International Journal of Vocational and Technical Education Research*, 10(1), 1-11 .

- Omar, A. S., & Desa, Z. M. (2023). Factors Influencing TVET Choices among Secondary School Students in Kuching. *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities (MJSSH)*, 8(7), e002380-e002380 .
- Omar, M. K., Rauf, M. A., Ismail, N., Rashid, A. M., Puad, H. M., & Zakaria, A. (2020). Factors on deciding TVET for first choice educational journey among pre-secondary school student. *European Journal of Molecular & Clinical Medicine*, 7(3), 609-627 .
- Paryono, P. (2017). The importance of TVET and its contribution to sustainable development. *AIP Conference Proceedings* ,
- QIZI, K. G. S. (2023). Tasks of family sociology and its role in the development of society. *Novateur Publications* (3), 1-91 .
- Raza, A., & Ibrahim Khalid, M. (2017). Obstacles in the Enhancement of Technical Education in Pakistan: Views and Reviews. *Bulletin of Education and Research*, 39(1), 117-127.
- Salem, I. S., & Najihah, A. (2023). Overcoming the climate change challenges through vocational and technical education programs. *Res Militaris*, 13(2), 1953-1963 .
- Samara, M. (2024). TVET History and Reform: The Case of Palestine. *International Journal of Vocational Education Studies*, 1(1), 95–114.
- Sankale, J. (2019). DETERMINANTS OF DEMAND FOR TECHNICAL AND VOCATIONAL TRAINING AMONG THE YOUTH IN KAJIADO COUNTY, KENYA. In Doctoral Thesis. *KAJIADO COUNTY: University of Agriculture and Technology*.
- Shdaifat, S. A. K. (2021). The Impact Of Vocational Education Curricula On Encouraging Students To Receive Technical Education From The Perspective Of The Students Majoring In Technical Education In Al-Balqa Applied University. *Turkish Online Journal of Qualitative Inquiry*, 12(9).
- Al Shobaki, M. J., Abu-Naser, S. S., Amuna, Y. M. A., & El Talla, S. A. (2018). The level of promotion of entrepreneurship in technical colleges in Palestine.
- Solbes-Canales, I., Valverde-Montesino, S., & Herranz-Hernández, P. (2020). Socialization of gender stereotypes related to attributes and professions among young Spanish school-aged children. *Frontiers in psychology*, 11, 609.
- Sosibo, N. M. (2023). The significance of technical education in basic education: a case of high schools in Umlazi, Durban.

- Soukkaseum, P. (2017). The relevance of vocational education to the livelihoods of rural youth, Luang Prabang Province, Laos Open Access Te Herenga Waka-Victoria University of Wellington.
- Sultana, R., & Watts, A. (2008). Career guidance in the Middle East and North Africa. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, 8, 19-34 .
- Al Tawayha, F., Bragança, L., & Mateus, R. (2015). The influence of the Palestinian sociocultural values in shaping the vernacular architecture of Nablus city.
- Tun, K. C., Aung, N. Z., & Oo, S. K. N. (2021). Awareness, perception and preparation of TVET students, teachers and managers for industry 4.0 in Myanmar. *TVET@ Asia*, 17, 1-21 .
- UNESCO. (2016). Unpacking Sustainable Development Goal 4: Education 2030; guide. Retrieved 27/12/2023 from <https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000245656>
- UNESCO-UNEVOC. (2012). World TVET Database Palestine. UNESCO-UNEVOC International Centre for Technical and Vocational Education and Training .
- unevoc.unesco. TVETipedia Glossary. Retrieved 27/12/2023 from <https://unevoc.unesco.org/home/TVETipedia+Glossary/show=term/term=Technical+and+vocational+education+and+training#start>
- Vlasov, M., Polbitsyn, S. N., Olumekor, M., & Haddad, H. (2023). Exploring the Role of Socio-Cultural Factors on the Development of Human Capital in Multi-Ethnic Regions. *Sustainability*, 15(21), 15438 .
- Xing, X., Garza, T., & Huerta, M. (2019). Factors influencing high school students' career and technical education enrollment patterns. *Career and Technical Education Research*, 44(3), 53-70 .
- Ylimaki, R. M., & Brunderman, L. A. (2022). Values, culture and context. *Evidence-Based School Development in Changing Demographic Contexts*, 43–53.
- Yunus, J. M., Rubani, S. N. K., Alias, M., Sumarwati, S., Yunus, F. A. N., Hamid, H., & Rizal, F. (2019). Vocational pedagogical decisions of Malaysian and Indonesian non-engineering TVET teachers. *Journal of Technical Education and Training*, 11(3).
- Zhi, W. W., & Atan, S. A. (2021). Factors Influencing Students' Attitudes towards Technical and Vocational Education and Training (TVET). *Research in Management of Technology and Business*, 2(1), 335-348 .





## الملاحق

ملحق (1): الاستبانة النهائية



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
معهد التنمية المستدامة

أختي الكريمة / أخي الكريم

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان: "العوامل الاجتماعية الثقافية وعلاقتها بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التنمية المستدامة وبناء المؤسسات. لذا أرجو منكم التفضل بتعبئة الاستبانة التي تهدف إلى التعرف على العوامل الاجتماعية الثقافية وعلاقتها بتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني في المحافظات الشمالية (الضفة الغربية)، أملاً منكم تحري الصدق والموضوعية وبما يعبر عنه رأيكم الخاص في الإجابة لتحقيق غرض وهدف الدراسة، علماً بأن الإجابات ستعامل كمجاميع احصائية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

"شاكرين لكم حسن تعاونكم"

الباحث: محمد حمدالله تفاعحة

إشراف الدكتور: إيهاب سمير القبيج

القسم الأول: البيانات الشخصية:

عزيزي الطالب/ة، يحتوي هذا القسم على مجموعة من البيانات الشخصية، الرجاء وضع الإشارة (X) امام الإجابة التي تناسبك:

1.	الجنس	<input type="checkbox"/> ذكر	<input type="checkbox"/> أنثى
2.	المؤهل العلمي للأب	<input type="checkbox"/> ثانوية عامة أو أقل	<input type="checkbox"/> بكالوريوس <input type="checkbox"/> دراسات عليا
3.	المؤهل العلمي للأم	<input type="checkbox"/> ثانوية عامة أو أقل	<input type="checkbox"/> بكالوريوس <input type="checkbox"/> دراسات عليا
4.	مهنة الأب:	<input type="checkbox"/> عمل خاص <input type="checkbox"/> موظف <input type="checkbox"/> عامل <input type="checkbox"/> غير ذلك	
5.	مهنة الأم:	<input type="checkbox"/> عمل خاص <input type="checkbox"/> موظفه <input type="checkbox"/> عامله <input type="checkbox"/> ربه منزل	
6.	مكان السكن:	<input type="checkbox"/> مدينة <input type="checkbox"/> قرية <input type="checkbox"/> مخيم <input type="checkbox"/> غير ذلك	
7.	المسار التعليمي:	<input type="checkbox"/> تدريب مهني <input type="checkbox"/> تعليم مهني <input type="checkbox"/> تعليم تقني	

القسم الثاني: أولاً: المتغير المستقل: العوامل الاجتماعية الثقافية

الرجاء الإجابة على المحاور ادناه حول العوامل الاجتماعية الثقافية، وذلك بوضع الإشارة (X) امام الإجابة التي تتوافق مع وجهة نظرك:

المحور الأول: العوامل الفردية بأبعادها (الجنس، المستوى التعليمي للطالب، ميول الطالب)						
البعد الأول: الجنس						
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
1.	لم يشكل الجنس (ذكر/انثى) عائقاً تجاه التحاقى بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.					
2.	تتوفر برامج للتعليم والتدريب المهني والتقني تناسب الطلاب من جنسي.					
3.	يوفر مجال التعليم والتدريب المهني والتقني فرص عمل جيدة للجنس الآخر.					
4.	يوجد فرص متساوية لكلا الجنسين للالتحاق بأحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني المطروحة من قبل المدرسة/الكلية.					
البعد الثاني: المستوى التعليمي للطالب						
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
5.	لا يمثل انخفاض علاماتي المدرسية سبباً مباشراً لاختياري أحد برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.					
6.	اخترت الالتحاق بالتعليم والتدريب المهني والتقني بسبب الصعوبات التي واجهتني في التعلم النظري.					
7.	اخترت التعليم والتدريب المهني والتقني لشعوري بعدم القدرة على اجتياز بعض المواد الدراسية.					
8.	أؤمن بأن التعليم والتدريب المهني والتقني يمثل فرصة مميزة للطلبة، بغض النظر عن مستواهم التحصيلي، لاكتساب مهارات عملية ضرورية لسوق العمل.					

البعد الثالث: ميول الطالب						
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
9.	أؤمن بأهمية التعليم والتدريب المهني والتقني في اكتساب مهارات عملية قابلة للتطبيق في سوق العمل، ولذلك أرى أنه يُناسب مهاراتي واهتماماتي.					
10.	أشعر بالحماس لبدء رحلتي في مجال التعليم والتدريب المهني والتقني.					
11.	تتوافق مهاراتي وقدراتي مع متطلبات مجال التعليم والتدريب المهني والتقني، ولذلك أرى أنه الخيار الأمثل لمستقبلي المهني.					
12.	أرى في التعليم والتدريب المهني والتقني فرصة رائعة لتطوير مهاراتي واكتساب خبرات عملية.					

### المحور الثاني: عوامل البيئة المباشرة/ القريبة بأبعادها (العائلة، الأصدقاء، المدرسة)

البعد الأول: العائلة						
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
13.	اعتمد في الغالب على نصائح العائلة في اختيار مساري التعليمي.					
14.	اختياري للمسار التعليمي الحالي كان بشكل تشاركي بيني وبين والداي أو أحدهما.					
15.	قمت باختيار مساري التعليمي الحالي مشابهاً لتخصص أحد والداي أو مهنتهما.					
16.	يسأل أهلي عن نتائج تحصيلي الدراسي في مساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني.					

البعد الثاني: الأصدقاء						
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	الرقم
					يُقدم الأصدقاء مساعدة ودعمًا متبادلاً لبعضهم البعض عند اختيار مسارهم التعليمي.	17.
					كان لأصدقائي تأثير إيجابي على رغبتني في التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	18.
					يمثل الأصدقاء الذين يلتحقون ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني انموذجاً إيجابياً، مما يُحفزني السير على خطاهم.	19.
					ساعدني أصدقائي على فهم فوائد الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	20.
البعد الثالث: العوامل المدرسية						
معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	الفقرات	الرقم
					يلعب بعض المدرسين دوراً مهماً في تشجيع الطلبة على الالتحاق ببرامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	21.
					تُشجّع بيئة المدرسة الطلاب الراغبين بالتوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.	22.
					حصلت على توجيه كافٍ من المرشدين في المدرسة فيما يتعلق بتوجيهي نحو مسار التعليم والتدريب المهني والتقني.	23.
					لدى المعلمين/المدرسين الكفاءة المناسبة للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.	24.

المحور الثالث: عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة بأبعادها (العوامل الحكومية، توفر الفرص الوظيفية، ثقافة المجتمع)

البعد الأول: العوامل الحكومية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
25.	اعتقد ان استخدام بعض المؤسسات الحكومية للوسائل الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي ساعد في توجيه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.					
26.	اشعر بوجود ضعف في توفير المرافق اللازمة والبنى التحتية مثل المكتبات والمباني الدراسية والمختبرات للتعليم والتدريب المهني والتقني.					
27.	تقوم الحكومة بتعيين معلمين/مدرسين مؤهلين للتعليم في برامج التعليم والتدريب المهني والتقني بشكل كاف.					
28.	يتوفر نظام للمنح الدراسية لطلبة التعليم والتدريب المهني والتقني.					

البعد الثاني: توفر الفرص الوظيفية

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
29.	هناك طلب كبير على المهن المرتبطة بالتعليم والتدريب المهني والتقني في سوق العمل.					
30.	تُعد شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني بمثابة جواز مرور للوظائف المستقبلية.					
31.	تتزايد احتياجات سوق العمل للوظائف المهنية والتقنية، مما يُؤمّن فرص عمل مميزة لحاملي شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني.					
32.	تُساعد شهادات التعليم والتدريب المهني والتقني في تحقيق أحلامي من خلال سرعة الانخراط في سوق العمل.					

البعد الثالث: ثقافة المجتمع						
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
33.	تُشكل ثقافة مجتمعنا، التي تُعطي قيمة أكبر للوظائف الأكاديمية، عائقاً أمام توجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.					
34.	يفتقر المجتمع إلى وعي كافٍ بأهداف ومزايا برامج التعليم والتدريب المهني والتقني.					
35.	يُهمَل المجتمع أحياناً الإمكانيات التي سيحصل عليها خريجو التعليم والتدريب المهني والتقني.					
36.	يحظى خيار التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني بقبول مجتمعي كافٍ.					
ثانياً: المتغير التابع: التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني						
الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
37.	أحب مساري في التعليم والتدريب المهني والتقني بسبب ما يحققه لي من تطوير قدراتي العملية.					
38.	عادةً ما أستمتع بالتعليم والتدريب المهني والتقني بسبب ما يحققه لي من تعزيز قدرتي على تعلم مهارات جديدة.					
39.	لدي ثقة كبيرة بنفسني عندما يتعلق الأمر بالتعليم والتدريب المهني والتقني.					
40.	أرى ضرورة توسيع نطاق برامج التعليم والتدريب المهني والتقني في المدارس/الكليات.					
41.	مقتنع بمساري الحالي في التعليم والتدريب المهني والتقني ولا أفكر بالانتقال إلى أحد المسارات الأكاديمية.					
42.	يعتبر التعليم والتدريب المهني والتقني خيار مهم لبناء مستقبل مهني مستقر.					

مع خالص التقدير لاهتمامكم ووقتكم ومساعدتكم

الباحث

ملحق (2): أسماء السادة محكمي الاستبانة

الاسم	الرتبة العلمية	الجامعة
1 د. مراد عوض الله	أستاذ مشارك	جامعة فلسطين التقنية خضوري
2 د. سليم خفش	أستاذ مساعد	جامعة فلسطين التقنية خضوري
3 د. مصعب العبوشي	أستاذ مساعد	جامعة فلسطين التقنية خضوري
4 د. اياد عريقات	أستاذ مساعد	جامعة القدس
5 د. أنور زكريا	أستاذ مساعد	وزارة التربية والتعليم العالي
6 د. هبة بركات	أستاذ مساعد	كلية الأمة الجامعية





بسم الله الرحمن الرحيم

معهد التنمية المستدامة

Institute of Sustainable Development



الى من يهمه الامر،،

تحية طيبة وبعد..

الموضوع : تسهيل مهمة بحثية

يقوم الطالب محمد تفاع ( 22112267 ) وهو طالب في معهد التنمية المستدامة/ جامعة القدس بعمل دراسة بعنوان 'العوامل الاجتماعية الثقافية وعلاقتها بالتوجه نحو التدريب المهني/التعليم التقني في فلسطين'، حيث سيتم توزيع الاستبانات في مقرات وزارتي التربية والتعليم ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي. ووزارة العمل لطفا منكم تسهيل مهمة الطالب محمد علما بأن المعلومات التي سيحصل عليها الطالب ستكون لاغراض البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

ادارة معهد التنمية المستدامة

معهد التنمية المستدامة  
Institute of Sustainable Development



Jerusalem – Abu Deis  
Tel / Fax: 009722790345  
P.O.Box: 51000, 20002  
email: srd@alquds.edu

القدس - ابوديس  
تلفاكس 009722790345  
ص.ب: 51000 او 20002

## فهرس الملاحق

- 117 ..... ملحق (1): الاستبانة النهائية
- 124 ..... ملحق (2): أسماء السادة محكمي الاستبانة
- 125 ..... ملحق (3): كتاب تسهيل المهمة - جامعة القدس

## فهرس الجداول

- جدول (1.1): مزودي التعليم المهني والتقني، المستوى، ونوع المؤسسة ..... 26
- جدول (1.2-أ): العوامل الاجتماعية الثقافية وفق مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة ..... 32
- جدول (1.2-ب): العوامل الاجتماعية الثقافية وفق مجموعة من الدراسات والأدبيات السابقة ..... 33
- جدول (1.3): التوزيع النسبي لمجتمع الدراسة تبعا للمسار التعليمي ..... 53
- جدول (2.3): التوزيع النسبي لعينة الدراسة تبعا للمسار التعليمي ..... 55
- جدول (3.3-أ): خصائص عينة الدراسة ..... 55
- جدول (3.3-ب): خصائص عينة الدراسة ..... 56
- جدول (4.3): درجات مقياس ليكرت الخماسي ..... 59
- جدول (5.3): نتائج الصدق والثبات المتعلقة بأبعاد العوامل الفردية ..... 61
- جدول (6.3-أ): نتائج الصدق والثبات المتعلقة بأبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة ..... 62
- جدول (6.3-ب): نتائج الصدق والثبات المتعلقة بأبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة ..... 63
- جدول (7.3): نتائج الصدق والثبات المتعلقة بأبعاد عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة ..... 64
- جدول (8.3): نتائج الصدق والثبات المتعلقة ببعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني ..... 65
- جدول (9.3): مفتاح التصحيح المقياس ..... 66
- جدول (10.3-أ): نتائج اختبار القيم المتطرفة لمتغيرات الدراسة ..... 67
- جدول (10.3-ب): نتائج اختبار القيم المتطرفة لمتغيرات الدراسة ..... 68
- جدول (11.3-أ): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة ..... 68
- جدول (11.3-ب): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لمتغيرات الدراسة ..... 69
- جدول 12.3: تفسير قيم معاملات ارتباط بيرسون ..... 69
- جدول رقم (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين  
حول العوامل الاجتماعية الثقافية ..... 71
- جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين  
حول العوامل الفردية ..... 73

- جدول رقم (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد الجنس ..... 74
- جدول رقم (4.4-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد المستوى التعليمي للطالب ..... 75
- جدول رقم (4.4-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد المستوى التعليمي للطالب ..... 76
- جدول رقم (5.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد ميول الطالب ..... 77
- جدول رقم (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين حول عوامل البيئة المباشرة/ القريبة ..... 78
- جدول رقم (7.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العائلة ..... 80
- جدول رقم (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد الأصدقاء ..... 81
- جدول رقم (9.4-أ): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العوامل المدرسية ..... 82
- جدول رقم (9.4-ب): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العوامل المدرسية ..... 83
- جدول رقم (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين حول عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة ..... 84
- جدول رقم (11.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد العوامل الحكومية ..... 85
- جدول رقم (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد توفر الفرص الوظيفية ..... 87
- جدول رقم (13.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين نحو بُعد ثقافة المجتمع ..... 88

- جدول رقم (14.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لإجابات المبحوثين  
بعد التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني ..... 90
- جدول (15.4): مصفوفة الارتباط بين العوامل الاجتماعية والثقافية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب  
المهني والتقني ..... 92
- جدول (16.4): مصفوفة الارتباط بين العوامل الفردية وتوجه الطلبة نحو التعليم والتدريب المهني  
والتقني ..... 94
- جدول (17.4): مصفوفة الارتباط بين عوامل البيئة المباشرة/ القريبة وتوجه الطلبة نحو التعليم  
والتدريب المهني والتقني ..... 96
- جدول (18.4): مصفوفة الارتباط بين عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة وتوجه الطلبة نحو التعليم  
والتدريب المهني والتقني ..... 98
- جدول (19.4): ملخص نتائج اختبار الفرضيات ..... 100

## فهرس الأشكال

- شكل 1.1: انموزج الدراسة. .... 7
- شكل 1.2: مسارات التعليم والتدريب المهني والتقني وصولا الى سوق العمل. .... 25
- شكل 2.2: العوامل الاجتماعية الثقافية المؤثرة في توجهات الطلبة الدراسية استنادا للدراسات والأدبيات السابقة. .... 40

## فهرس المحتويات

أ.....	إقرار :
ب.....	الشكر والتقدير
ج.....	مصطلحات الدراسة
ه.....	الملخص
ز.....	Abstract
1.....	الفصل الأول
1.....	الإطار العام للدراسة
1.....	1.1 مقدمة
2.....	2.1 مشكلة الدراسة
4.....	3.1 أهداف الدراسة
4.....	4.1 أسئلة الدراسة
5.....	5.1 أهمية الدراسة
6.....	6.1 فرضيات الدراسة
6.....	7.1 انموذج الدراسة
7.....	8.1 حدود الدراسة

8	الفصل الثاني
8	الإطار النظري والدراسات السابقة
8	المبحث الأول
8	1.2 التعليم والتدريب المهني والتقني
8	1.1.2 تمهيد
9	2.1.2 مفهوم التعليم والتدريب التقني والمهني
12	3.1.2 مرادفات مصطلح التعليم والتدريب المهني والتقني
13	4.1.2 مفهوم التعليم التقني
15	5.1.2 التدريب المهني
16	6.1.2 أهداف التعليم والتدريب التقني والمهني
17	7.1.2 أهمية التعليم والتدريب التقني والمهني
18	8.1.2 العوامل المؤثرة على التعليم والتدريب المهني والتقني
18	9.1.2 التعليم والتدريب المهني والتقني وهدف التنمية المستدامة الرابع (SDG4) التعليم (2030)
20	
21	10.1.2 التحديات امام مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني
22	11.1.2 التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين
22	1.11.1.2 تمهيد
23	2.11.1.2 سياسات التعليم المهني والتقني في فلسطين
24	3.11.1.2 مؤسسات التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين
25	4.11.1.2 مسارات ومزودي التعليم والتدريب المهني والتقني في فلسطين
26	5.11.1.2 التحديات والعوامل التمكينية في السياق الفلسطيني
29	المبحث الثاني
29	2.2 العوامل الاجتماعية الثقافية
29	1.2.2 مقدمة
30	2.2.2 العوامل الاجتماعية الثقافية



30	3.2.2 ثقافة المجتمع
32	4.2.2 تصنيفات العوامل الاجتماعية الثقافية وفق الدراسات والادبيات السابقة المؤثرة على توجهات المسار التعليمي للطلبة
36	5.2.2 التأثير العائلي
37	6.2.2 تأثير الدور التقليدي للجنسين
37	7.2.2 الوظيفة والإمكانات الوظيفية المتاحة
38	8.2.2 التأثير الحكومي
39	9.2.2 التأثيرات المدرسية
40	10.2.2 انموذج العوامل الاجتماعية الثقافية المؤثرة في التوجه نحو التعليم والتدريب التقني والمهني
41	11.2.2 المجتمع الفلسطيني في سياق اجتماعي ثقافي
42	المبحث الثالث
42	3.2 الدراسات السابقة
42	1.3.2 تمهيد
42	أولاً: الدراسات باللغة العربية
47	ثانياً: الدراسات باللغة الانجليزية
50	2.3.2 التعقيب على الدراسات السابقة وميزات الدراسة الحالية
52	الفصل الثالث
52	طريقة وإجراءات الدراسة
52	1.3 تمهيد
52	2.3 منهج الدراسة
53	3.3 مجتمع الدراسة
53	4.3 عينة الدراسة
56	5.3 مصادر وأداة جمع البيانات
57	1.5.3 أداة الدراسة

59	6.3 صدق وثبات أداة الدراسة.....
60	1.6.3 تقييم الصدق والثبات المتعلق بأبعاد العوامل الفردية.....
62	2.6.3 تقييم الصدق والثبات المتعلق بأبعاد عوامل البيئة المباشرة/ القريبة.....
63	3.6.3 تقييم الصدق والثبات المتعلق بأبعاد عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة.....
65	4.6.3 تقييم الصدق والثبات المتعلق ببعدها التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني.....
65	7.3 الأساليب الإحصائية المستخدمة.....
66	1.7.3 اختبار التوزيع الطبيعي والقيم المتطرفة.....

## 70 ..... الفصل الرابع

70	نتائج الدراسة.....
70	1.4 تمهيد.....
70	2.4 الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة.....
	1.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن المتغير المستقل (العوامل الاجتماعية الثقافية).....
71	71
72	1.1.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن العوامل الفردية.....
78	2.1.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن عوامل البيئة المباشرة/ القريبة.....
84	3.1.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن عوامل البيئة غير المباشرة/ البعيدة..
	2.2.4 الإحصاءات الوصفية لإجابات أفراد العينة عن المتغير التابع (التوجه نحو التعليم والتدريب المهني والتقني).....
89	89
91	3.4 اختبار فرضيات الدراسة.....
91	1.3.4 اختبار الفرضية الصفرية الرئيسة الأولى.....
93	2.3.4 اختبار الفرضية الصفرية الرئيسة الثانية.....
95	3.3.4 اختبار الفرضية الصفرية الرئيسة الثالثة.....
97	4.3.4 اختبار الفرضية الصفرية الرئيسة الرابعة.....
100	4.4 ملخص اختبار نتائج فرضيات الدراسة.....

101	..... الفصل الخامس
101	..... الاستنتاجات والتوصيات
101	..... 1.5 تمهيد:
101	..... 2.5 الاستنتاجات
103	..... 3.5 التوصيات
108	..... المراجع والمصادر
108	..... أولاً: المراجع العربية
110	..... ثانياً: المراجع الأجنبية
117	..... الملاحق
126	..... فهرس الملاحق
127	..... فهرس الجداول
130	..... فهرس الأشكال
131	..... فهرس المحتويات